



علاج ارتفاع الضغط من دون تأثير الحياة الجنسية (صحتك)

## واشنطن لا ترى حلاً لأزمة لبنان قبل انتخاباتها تل أبيب ترفض اقتراح بيروت ترسيم الحدود

بيروت، نذير رضا  
واشنطن، إيلي يوسف

بدأ مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد شينكر زيارة إلى لبنان استهدف لقاءات مع ممثلي المجتمع المدني وناشطين ومستقلين والنواب المستقبليين، واستبعد المسؤولين وممثلي القوى المشاركة في الحكم. ونقلت مصادر التقت شينكر لـ«الشرق الأوسط» تأكيداً أن الولايات المتحدة لا تهتم بشخص الحكومة ورئيسها بل بالبرنامج، وتنتظر الإعلان عن أسماء الوزراء الجدد وبرنامج عمل الحكومة، وشدد على أنه «لن يكون هناك دعم مالي ومساعدات للبنان من دون إصلاحات».

وشغل شينكر عن ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، فأكد ضمناً رفض إسرائيل الاقتراح اللبناني، قائللاً إن الانتخابات الرئاسية الأميركية. (تفاصيل ص6)

## السعودية والبحرين ومصر والإمارات توجه رسالة إلى مجلس الأمن مطالبات عربية لقطر بوقف إعطاء منبر للإرهابيين

نيويورك، علي بردى

طالبت «الرباعية العربية»، المؤلفة من المملكة العربية السعودية والبحرين ومصر والإمارات العربية المتحدة، النظام القطري، بالتخلي عن سياسة دعم الجماعات الإرهابية، وإعطاء منبر للمتطرفين، من خلال شبكات الإعلام التابعة له. ووردت هذه المطالبة في رسالة مشتركة وجهها المندوبون الدائمون لدى الأمم المتحدة؛ السعودي عبد الله بن يحيى المعلمي، والبحريني جمال فارس الرويعي، والمصري محمد إريس، والقائمة بالأعمال الإماراتية أميرة الحفيتي، إلى رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب النيجري عبد الله عباي، رداً على «ادعاءات مضللة» من المندوبية القطرية علياء بنت أحمد آل ثاني أمام مجلس الأمن وغيره من المنظمات والهيئات الدولية. وأكد المندوبون أن الإجراءات التي اتخذتها دول «الرباعية» كانت مجرد رد على «دعم قطر المتواصل للإرهاب والتطرف والتدخل في الشؤون الداخلية، تنمashi تماماً مع القانون الدولي»، مشيرين إلى «الطبيعة المضللة» لتصريحات آل ثاني في شأن الإجراءات التي اتخذتها الدول الأربع أمام الهيئات الدولية لحل النزاعات، وطالبت «الرباعية»، قطر، باحترام واجباتها الدولية، بما في ذلك واجباتها بموجب اتفاق الرياض لعام 2013، والهيئة التنفيذية لعام 2014، واتفاق الرياض التكميلي لعام 2014، والتخلي عن سياسة دعم التطرف والإرهاب والجماعات الإرهابية، والتدخل في الشؤون الداخلية لدول الجوار، وإعطاء منبر للمتطرفين، من خلال شبكات الإعلام التي تملكها أو تسيطر عليها.

## إدارة ترمب تريد المراسم الرسمية في 14 الشهر الحالي حديث عن 160 وثيقة للتوقيع بين الإمارات وإسرائيل

تل أبيب، نظير مجلي

قالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، إن المفاوضات الإسرائيلية والإماراتيين الذين التقوا في أبوظبي الاثنين الماضي، تبادلوا مسودات ما لا يقل عن 160 وثيقة في شتى مواضيع التعاون بين البلدين، على أن يتدارسها كل جانب تمهيداً لتوقيعها في واشنطن، خلال المراسم الرسمية للاحتفال التي تريد الإدارة الأميركية

تنظيمها يوم 14 سبتمبر (أيلول) الحالي. ونقلت المصادر أن كبير مستشاري الرئيس دونالد ترمب، جاريد كوشنر، أبلغ الطرفين بأن الإدارة الأميركية معنية بإنجاز هذه الاتفاقيات قبيل الأعياد اليهودية التي تحل بعد نحو أسبوعين، لكن الطواقم الإسرائيلية والإماراتية لا تعتقد أنها قادرة على إنجاز كل شيء، إذ إن هناك جوانب تتعلق بالشؤون القانونية

المحلية والدولية، وتحتاج إلى وقت كافٍ لفحصها والبث فيها بالشكل المهنى. ولهذا فإن القيادة السياسية في البلدين تتداول في أحد خيارين؛ تأجيل التوقيع إلى الشهر المقبل، أو التوقيع على بعض الاتفاقيات وتأجيل البقية. وترى المصادر أنه في حال أصر الأميركيون، فإن التوقيع سيكون على جزء من الاتفاقيات فقط. (تفاصيل ص7)

## «الكاتبوشا» تضرب مجدداً في بغداد... واستدعاء وزيرين سابقين للتحقيق في مقتل المحتجين العراق يتحرك لمواجهة «السلح المفلت»



بغداد، «الشرق الأوسط»

سُجل أمس تحرك عراقي للمتصدي لما يُوصف بـ«السلح المفلت»، في وقت سقط صاروخ جديد على إحدى مناطق بغداد، في تكرار لما بات يُعرف بـ«سائل الكاتبوشا» التي ترسلها جماعات يُعتقد أنها مرتبطة بإيران ومعارضة للوجود الأميركي في البلاد. وشدد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، على ضرورة «فرض هيبة الدولة».

وأفاد مكتب رئاسة الوزراء، بأن الكاظمي زار مقر قيادة العمليات المشتركة في بغداد، حيث كان في استقباله رئيس أركان الجيش، ونائب قائد العمليات المشتركة، ورئيس جهاز مكافحة الإرهاب، مؤكداً أنه «أكد أن الحكومة ورثت تركة ثقيلة من السلاح المفلت والنزاعات العشوائية التي باتت تشكل خطراً حقيقياً على المجتمع وتهدد أفراده، كما تعمل على عرقلة جهود الإعمار والتنمية في البلاد».

وتابع البيان، أن رئيس الوزراء «وجه قادة الأجهزة الأمنية بمتابعة هذا الملف والتنسيق المشترك بين القوات الأمنية للعمل بكل الجهود المتاحة لإنهائه، وفرض هيبة الدولة، ومواجهة كل ما يهدد أمن واستقرار البلد».

في غضون ذلك، سقط صاروخ «كاتبوشا» على شركة أمنية في منطقة القادسية ببغداد فجر أمس؛ مما أدى إلى «إلحاق أضرار مادية»، وفق ما نقلت وكالة «السومرية نيوز» للأنباء عن مصدر أمني.

على صعيد آخر، أعلن أمس أن هيئة التحقيق بقضايا «أحداث المظاهرات» التي شهدتها العراق منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، استدعت وزير الداخلية (ياسين اللياسري) والندفاع (حازم الشمري) في حكومة عادل عبد المهدي، رئيس الوزراء السابق، في إطار التحقيق في مقتل المحتجين. (تفاصيل ص3)

## مصر تدعم الحل السياسي «بعيداً عن الميليشيات»

## بوادر اتفاق ليبي يشمل هدنة و«سلطة جديدة»

القاهرة، خالد محمود  
وجمال جوهر

قالت مصادر ليبية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن «مفاوضات إقليمية ودولية أوشكت على التوصل إلى اتفاق سياسي وعسكري بين طرفي النزاع في البلاد حول مدينة سرت مرفعة جدا»، حسب الدكتور محمد حيدر مستشار وزير الصحة لـ«الشرق الأوسط».

من جانبه، رأى رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي أنه لا يمكن أخذ قرار حول عودة المدارس قبل حلول فصل الخريف وتقييم عدد الإصابات التي من المتوقع أن ترتفع بين أواخر سبتمبر (أيلول) وأوائل أكتوبر (تشرين الأول) بسبب الاختلاط بين الإنفلونزا العادية و«كورونا».

وقد جولة جديدة من الحوار العسكري لتثبيت وقف إطلاق النار. ونفى مسؤول بـ«الجيش الوطني» علمه باحتمال إبرام اتفاق جديد لإنهاء الأزمة السياسية والعسكرية في البلاد، لكنه أكد أن قوات الجيش ما زالت تحافظ على مواقعها في منطقتي سرت والجفرة، بالإضافة إلى دورها في تأمين وحماية منطقة الهلال النطقي.

في سياق متصل، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح

عقد جولة جديدة من الحوار العسكري لتثبيت وقف إطلاق النار. ونفى مسؤول بـ«الجيش الوطني» علمه باحتمال إبرام اتفاق جديد لإنهاء الأزمة السياسية والعسكرية في البلاد، لكنه أكد أن قوات الجيش ما زالت تحافظ على مواقعها في منطقتي سرت والجفرة، بالإضافة إلى دورها في تأمين وحماية منطقة الهلال النطقي.

في سياق متصل، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح

## حظر شامل في العاصمة الأردنية... ولبنان يخشى سبتمبر الملاح الأميركي ضد «كوفيد - 19» في نوفمبر

واشنطن، معاذ العمري  
بيروت، إلياس شري  
عمان، «الشرق الأوسط»

حددت السلطات الأميركية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل موعداً لبدء توزيع اللقاح المضاد لفيروس «كورونا المستجد». ودعا مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، الولايات المحلية والمراكز الطبية إلى الاستعداد لتوفير اللقاح وتوزيعه وإزالة ما يمكن أن يعيق هذه العملية في ذلك الوقت. وأشار هذا الطلب جدلاً بسبب التيسيس المفترض لتاريخ توزيع اللقاح، على اعتبار أنه سيكون متزامناً مع موعد الانتخابات

الرئاسية الأميركية. وراهن البعض على جودة اللقاحات التي تنوي الإدارة توزيعها، إذ يتوقف المستقبل السياسي للرئيس دونالد ترمب على الاستجابة للفيروس الذي أودى بحياة 185 ألف أمريكي.

إلى ذلك، عادت الحكومة الأردنية لتفرض الحظر الشامل في العاصمة عمان ومحافظة الزرقاء للجمعة الثانية على التوالي، وسط تحفظ شعبي على القرار الذي لم تقدم وزارة الصحة تفسيراً له. وأكدت مصادر حكومية لـ«الشرق الأوسط»، أن قرار الحظر الشامل ليوم الجمعة مرتبط بشكل وثيق بمنع إقامة صلاة الجمعة في المساجد والخشبة من عدم التزام المصلين التباعد الجسدي، أو ظهور

حالات إصابة بفيروس «كورونا» بينهم، الأمر الذي يوسع قاعدة انتشار الوباء في المحافظتين ذات الكثافة السكانية العالية. وفي لبنان لا تزال الأعداد اليومية «مرتفعة جدا»، حسب الدكتور محمد حيدر مستشار وزير الصحة لـ«الشرق الأوسط».

وتستعد بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، وفقاً للمصادر ذاتها، لاجتماع بين ممثلي «مجلس النواب» و«المجلس الأعلى للدولة»، في منجم الصخرات بالمغرب، خلال اليومين المقبلين، لاستئناف «حوار جنيف» السياسي بين مختلف الأفرقاء

## واشنطن تعلق مساعداتها لإثيوبيا رداً على بدأها ملء السد

## نشر قوات أممية في جنوب السودان بعد تصاعد العنف

## مشروع لتطوير «أقدم سوق نسائية» شرق السعودية

روتغن، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الوندستاغ والمرشح لرئاسة حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الحاكم، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «لا يفهم إلا لغة القوة»، داعياً لبحث وقف مشروع الغاز الذي سيوصل الغاز الطبيعي مباشرة إلى ألمانيا من روسيا بعد اكتماله.

وفي هذا الصدد، تزداد الضغوط على المستشارة أنجيلا ميركل لإعلان وقف المشروع، بعد اتهامها موسكو بمحاولة اغتيال نافالني. وصدرت دعوات من «حزب الخضر» المعارض لوقف المشروع، وكذلك من داخل حزب ميركل، وقال النائب نوربرت

الذي طوره روسيا، حسبما تفيد الرواية الألمانية. وبينما تواصلت الردود الغربية المتبينة لنتائج التحليل الألمانية بتعرض نافالني لغاز «نوفيتشوك»، رفض الكرملين الاتهامات، وقال المتحدث باسمه ديمتري بيسكوف أمس «لا داعي لمناقشة خطوات ضد موسكو»، داعياً الأوروبيين إلى حوار بشأن هذه القضية. (تفاصيل ص11)

## لافروف بحث مع بيدرسن ضم «أكراد سوريا» إلى المسار السياسي مقتل موالين لإيران بـ«رشقة صواريخ» إسرائيلية

بيروت - موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل 16 مسلحاً موالياً لإيران على الأقل، في «رشقة صواريخ» يعتقد أن طائرات إسرائيلية شنتها على شرق سوريا. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، إن القتلى ينتمون إلى «فصائل عراقية موالية لطهران، وقتل سبعة منهم عند أطراف مدينة الميادين، بينما قضى التسعة الآخرون في ضربات جنوب البوكمال» في محافظة دير الزور. ووفق «المركز»، تخضع المنطقة الممتدة بين مدينة البوكمال الحدودية مع العراق والميادين، لنفوذ إيراني، عبر مجموعات موالية لها تقال إلى جانب قوات النظام السوري. وهذه ليست المرة الأولى التي تُستهدف فيها مناطق بمحافظة دير الزور التي فيها وجود لقوات أميركية وروسية وأخرى لـ«قوات سوريا الديمقراطية» وعماهاها وأعلنت دمشق، الليلة قبل الماضية، عن تصدي دفاعاتها الجوية لصواريخ أطلقها «طيران العدو الإسرائيلي... باتجاه مطار التفير» في محافظة حمص في وسط البلاد. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن إيران تستخدم قاعدة التفير لنقل الأسلحة لمختلف العناصر في

المنطقة، بما في ذلك تنظيم «حزب الله».

وتسببت ضربات إسرائيلية الاثنين على منطقة في جنوب الغربي العاصمة وفي ريف درعا الشمالي (جنوب) في مقتل ثلاثة جنود سوريين وإصابة سبعة آخرين، بالإضافة إلى مدنية، وفق «المركز».

على صعيد آخر، أبلغ مصدر روسي لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ناقش مع المبعوث الأممي غير بيدرسن في موسكو أمس «اليات لدمج المكون الكردي في العملية السياسية».

(تفاصيل ص8)

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سأما... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات للمرة الخامسة في الشرق الأوسط ٢٠٢٠

سأما

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PES0) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



## ترأس اجتماعاً استثنائياً مرئياً لوزراء خارجية المجموعة

## فيصل بن فرحان لـ «العشرين»: لنفتح الحدود ونعش اقتصاد العالم



جانب من الحضور المرئي للاجتماع الاستثنائي لمجموعة العشرين (الشرق الأوسط)



الأمير فيصل بن فرحان مترأساً اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة العشرين الاستثنائي (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

ترأس الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي أمس، الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية دول مجموعة العشرين، الذي عقد عبر الاتصال المرئي، وأكد الوزير السعودي أن فتح الحدود الدولية، يتماشى مع التدابير الصحية والأنظمة الوطنية، مؤكداً أن هذا الإجراء سيساعد على انتعاش اقتصاد دول العشرين وازدهار شعوبها، كما سيعيد الأمل للجميع في التغلب على جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19».

من جانب آخر، أكد وزراء «العشرين» أهمية فتح الحدود ولم تشمل العائلات، وتعزيز التدابير لتحقيق ازدهار اقتصادي، فيما استعرض الاجتماع رفع مستوى الجاهزية للالتزامات المستقبلية، وطرق تنسيق التدابير الاحترازية عبر الحدود لأجل حماية الأرواح.

كما أعرب وزراء خارجية مجموعة العشرين، عن التعازي للخسائر الكبيرة في الأرواح والآثار المأساوية التي حصدتها الجائحة، متمنين الجهود التي بذلها العاملون في الصفوف الأمامية وتفانيهم في سبيل صحة وسلامة الجميع.

## اعتقالات حوثية في صنعاء وحملات تستهدف باعة الأرصفة

بحق اليمنيين التي ستكون في الأخير، بحسبه، سبياً في اندلاع ثورة شعبية عارمة تقتلهم من جنودهم.

وختيراً ما تمارس ذات الجمعة الإرهابية كل أساليب الاعتداء والقمع والاختطاف والتعذيب بحق كل من يشكون من الأوضاع الاقتصادية المتردية ما عليهم من مخالفات سابقة، وكل من يعارض سياساتها وجرأتها المرتكبة بحق القاطنين في عموم مناطق سيطرتها.

إلى ذلك تحدث مصدر محلي في الريف الغربي لصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن حملة حوثية مسلحة من عدة أطقم نفذت اليومين الماضيين عملية دم واختطاف طالت 30 مواطناً في قرى عدة بمديرية الحيمة الداخلية.

وأكد المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن الحملة داهمت قرية «بيت المكش» بمديرية الحيمة بصنعاء واختطفت حوالي 30 مواطناً بدعوى أنهم مطلوبون لديها.

وأشار إلى أن الحملة التي وصفها بـ«المسعورة» لاقت استجابة وغضباً واسعاً في أوساط المواطنين من أبناء مديريةتي الحيمة الداخلية والخارجية والذين طالبوا قيادات الجماعة بسرعة إطلاق سراح المختطفين الذين تعرضوا للاختطاف والاعتداء داخل منازلهم.

وسبق أن شنت الجماعة المدعومة إيرانيًا، قبل عدة أسابيع حملات اعتداء وقمع طالبت أسواقاً شعبية في أمانة العاصمة ومحافظات أخرى، حيث أغلق عناصرها محالاً تجارية واعتقلوا باعة وتجارا بحجة عدم التزامهم بتقديم الدعم لما تسميه بـ«الجهود الحربي».

وبسبب تجارية واختطاف العشرات بذريعة التأخر عن تسديد مخالفات.

وأشاروا إلى أن المسلحين أجبروا ملاك الأسواق وعدد من أصحاب المحال والباعة المتجولين في سياق حملتهم غير القانونية على دفع جبايات مضاعفة كعقوبة لهم لتأخرهم عن تسديد ما عليهم من مخالفات سابقة، وباشروا بذات الوقت بالاعتداء على المتمتنعين واحتجاز البعض منهم بصورة تعسفية.

وتأتي عملية الدم الأخيرة للأسواق واعتداءات الجماعة على العاملين فيها، بعد أيام قليلة من اعتداء قبائلي حوثي على مواطن بحي الحصة شمال صنعاء عقب انتقاده لسياسة الميليشيات القائمة على النهب والفساد والقمع.

وذكر شهود عيان بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن قيادياً حوثياً يدعى عبد الله الوزير اعتدى مؤخراً بالضرب المبرح في أحد شوارع الحصة على المواطن (س.أ.ع.) بعد اعتراضه في حديث جاني لسياسات الحوثيين القائمة على الاستبداد والفساد.

وأشاروا إلى أن القيادي الحوثي لم يتوقف عن الضرب والاعتداء على المواطن إلا بعد تدخل عدد من المواطنين الذين منعه من مواصلة اعتدائه.

وقال الشهود إن «المدعو الوزير برر اعتداءه بقبح سلوكه الكلاسيكي على المواطن، بأنه مرتزق وعامل لأمريكا وإسرائيل ومعاد لمسيرة الحوثيين» التي وصفها بـ«القرآنية».

ولفتوا إلى أن المواطن المعتدى عليه كان في محادثة عادية بطريق فيها إلى فساد الحوثيين، وانتقد من خلالها سياساتهم القائمة على النهب والاستبداد وكذا أساليبهم وانتهاكاتهم المتكررة

بالتزامن مع شن الميليشيات الحوثية حملات خطف واعتقال استهدفت العشرات من سكان الأرياف الغربية للعاصمة صنعاء، أطلقت في الأيام الماضية العنان لمسلحيها في العاصمة للتنكيل بصغار الباعة في أسواق المدينة وإجبارهم على دفع إتاوات غير قانونية.

وفي هذا السياق أفادت مصادر محلية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بقيام مسلحي الجماعة بتنفيذ عمليات اعتداء وإبزاز وتعسف واسعة بحق تجار وباعة متجولين في أسواق كل من «هدان ودارس والسنيّة ومذبح بشميلة» في صنعاء العاصمة بذريعة وجود مخالفات.

ولفتت المصادر إلى أنه وبالتزامن مع الممارك العسكرية التي تشهدها جهات الجوف ومارب والبيضاء ونهم وغيرها عاودت الجماعة وكعادتها دم عدد من الأسواق والمحال التجارية، والزمّت ملاكها بدفع مبالغ مالية لدعم مجهودها الحربي.

وشكا تجار وباعة وملاك أسواق بصنعاء طالها مؤخراً البطش الحوثي لـ«الشرق الأوسط»، من استمرار إبزاز ونهب واعتداءات الميليشيات الحوثية، وأكدوا أن الانقلابيين يشنون حملات متواصلة لجمع إتاوات نقدية وأخرى عينية بالقوة تحت أسماء متعددة؛ أبرزها القتل والجرح، ومصمت حد الامتناع عن استقبال مزيد منهم.

وأرجعوا أسباب رفض استقبال مزيد منهم إلى عدم وجود أماكن داخل المستشفيات لاستيعابهم، بعد أن أصبحت كل الأسرة مشغولة، وصولاً إلى مرات الشاقي وأروقتها.

قاصمة لقادة وزعيم الجماعة، وبعثت مقلته تكون الميليشيات قد خسرت واحداً من القيادات الخمسة ممن يعدون من أهم القادة لزعيم الانقلابيين وكذا المخابرات الإيرانية.

وينحدر دحوة من منطقة مران بصعدة، ويأتي بحسب بعض المصادر المحلية - في المرتبة بعد كل من أبو علي الحاكم، وأبو مالك الفيثي، والصريع صالح الصماد، ويوسف المداني، ويمثلون معاً يد الحوثي الضاربة، ويأتي بعدهم في الأهمية عبد الخالق الحوثي، وعبد ناهي أبو راس، وأحمد صالح دغسان.

واستمرراً للخسائر البشرية التي لا تزال تتكبدها الجماعة بعدة جهات قتالية، قدرت مصادر طبية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن أعداد

أيام الماضية وصل إلى أزيد من 700 قتيل وجريح، بينهم 200 قيادي حوثي عقائدي وعسكري ومشرفين وقادة مجاميع ميدانية. ومع ازدياد وصول قتلى وجرحى الجماعة إلى العاصمة صنعاء، اضطرت أغلب المستشفيات إلى التوقف عن استقبال أي حالات جديدة، وفقاً لذات المصادر الطبية.

في غضون ذلك، أكد أطباء وعاملون صحيون في مستشفيات حكومية بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، أن أغلب مشافي العاصمة باتت ممتلئة بجثث القتلى والجرحى، ومصمت حد الامتناع عن استقبال مزيد منهم.

واستقبل مزيد منهم إلى عدم وجود أماكن داخل المستشفيات لاستيعابهم، بعد أن أصبحت كل الأسرة مشغولة، وصولاً إلى مرات الشاقي وأروقتها.



مسلح حوثي في صنعاء (إبأ)

القادة الحوثيين الذين تدربوا في طهران.

وطبقاً لقادة عسكريين في الجيش اليمني، فقد لقي المدعو أديب يحيى عيضة مرعي المكشي (أبو يحيى السحاري) المعين من قبل الجماعة قائداً لما تسمى «القوات الخاصة»، مصرعه قبل أيام في جهات مارب، من اتجاه البيضاء، وإلى جانبه العقيد عبد الحميد الشهاري، أركان «اللواء 312 حوثي» ومعهم العشرات من مقاتلي الجماعة.

ولم يتعرض مثل هؤلاء القادة في الجماعة بالهجوم على مارب الأسبوع الماضي.

وكانت تقارير لجمع إتاوات نقدية وأخرى عينية بالقوة تحت أسماء متعددة؛ أبرزها القتل والجرح، ومصمت حد الامتناع عن استقبال مزيد منهم.

وأرجعوا أسباب رفض استقبال مزيد منهم إلى عدم وجود أماكن داخل المستشفيات لاستيعابهم، بعد أن أصبحت كل الأسرة مشغولة، وصولاً إلى مرات الشاقي وأروقتها.

وأشاروا إلى أن القيادي الحوثي لم يتوقف عن الضرب والاعتداء على المواطن إلا بعد تدخل عدد من المواطنين الذين منعه من مواصلة اعتدائه.

وقال الشهود إن «المدعو الوزير برر اعتداءه بقبح سلوكه الكلاسيكي على المواطن، بأنه مرتزق وعامل لأمريكا وإسرائيل ومعاد لمسيرة الحوثيين» التي وصفها بـ«القرآنية».

كما يعد المغربي، بحسب المصادر، من القوم أيضاً من زعيم الجماعة، وكان يقود عناصر الميليشيات بجبهته ميداني وحيران حجة خلال المشاركة في قيادة المعارك بجبهة الجوف؛ حيث لقي مصرعه مع مرافقيه.

وكما يعد القديمي - وفق المصادر - من القيادات الحوثية الكبيرة بمحافظة حجة، وتلقى تدريباته في إيران، وله صور على نط قاعدة «الحرس الثوري»، وكلف مؤخراً من قبل زعيم الجماعة بالهجوم على مارب من اتجاه الجوف، ولقي مصرعه الأسبوع الماضي.

وقامت الجماعة قد اعترفت قبل أيام بمصرع قياديين آخرين من العيار الثقيل، هما اللواء عززي صلاح مطلق دحوه، وكذا من قبلها في منصب أركان حرب المنطقة السادسة، وكذا المقدم روح الله زيد علي مصلح، ويعد نجل أحد مؤسسي الجماعة، وهما من

الجماعة، وشاركوا في حروبها العنيفة منذ تمردها الأول في 2004، بينما يقود حالياً البعض منهم مناطق عسكرية والوية وقوات خاصة، فضلاً عن تلقي بعضهم تدريبهم في كل من لبنان وإيران.

وطبقاً لوسائل الإعلام واعترفت وسائل إعلام الجماعة في صنعاء بمقتل العشرات من قادة الجماعة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، وأوردت أسماءهم بالتزامن مع إقامة مواكب التشييع التي تحرض الجماعة على جعلها مناسبات استعراضية لاستقطاب مزيد من المقاتلين من أقارب وذوي القتلى.

وخلال هذا الأسبوع اعترفت الجماعة بمقتل العقيد محمد إسماعيل المقدم، والعقيد حمزة مسعد الحمزة، والمقدم أكرم محمد الفهد، والمقدم أسيل عبد الوكيل الإدريسي، والرائد بكية أحمد الفارح، والقيب أنس عبد الكريم السباني، والملازم أول عصام صالح حسين، والمساعد عمار محمد الشعفي، والمساعد عمار حمود علي السالمي.

وبالتزامن مع تشييع هذه القيادات، أقامت الجماعة مواكب لدفن جثث عشرات القتلى من عناصرها في محافظات عمران وصعدة وحجة وصنعاء ودمار وغيرها من المدن الأخرى الواقعة تحت سيطرتهم، من بينهم ضباط وقادة كبار برتب مختلفة. وأكدت وسائل إعلام الميليشيات أن البعض من أولئك الصرعى عملوا إلى جانب

صعراء «الشرق الأوسط»، أظهر ناشطون ووسائل إعلام تابعة الجماعة الحوثية أخيراً قيام الجماعة بتشيع عدد من المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين الذين قتلوا في صفوفها، وهو ما أثار تنديد الحكومة الشرعية والمنظمات الحقوقية التي عدت تجنيدهم جريمة حرب وانتهاكاً للمواثيق الإنسانية.

وبحسب ما أفادت به مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» فإن الجماعة الانقلابية كتفت أخيراً من عمليات التجنيد في صفوف المهاجرين الأفارقة بالترغيب والترهيب، إلى جانب تسخيرهم وسيلة لجني الأموال مقابل السماح لهم بالتسلل غير المشروع نحو الأراضي السعودية.

وخلال هذا الأسبوع اعترفت الجماعة بمقتل العقيد محمد إسماعيل المقدم، والعقيد حمزة مسعد الحمزة، والمقدم أكرم محمد الفهد، والمقدم أسيل عبد الوكيل الإدريسي، والرائد بكية أحمد الفارح، والقيب أنس عبد الكريم السباني، والملازم أول عصام صالح حسين، والمساعد عمار محمد الشعفي، والمساعد عمار حمود علي السالمي.

وبالتزامن مع تشييع هذه القيادات، أقامت الجماعة مواكب لدفن جثث عشرات القتلى من عناصرها في محافظات عمران وصعدة وحجة وصنعاء ودمار وغيرها من المدن الأخرى الواقعة تحت سيطرتهم، من بينهم ضباط وقادة كبار برتب مختلفة. وأكدت وسائل إعلام الميليشيات أن البعض من أولئك الصرعى عملوا إلى جانب

صعراء «الشرق الأوسط»، أظهر ناشطون ووسائل إعلام تابعة الجماعة الحوثية أخيراً قيام الجماعة بتشيع عدد من المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين الذين قتلوا في صفوفها، وهو ما أثار تنديد الحكومة الشرعية والمنظمات الحقوقية التي عدت تجنيدهم جريمة حرب وانتهاكاً للمواثيق الإنسانية.

وبحسب ما أفادت به مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» فإن الجماعة الانقلابية كتفت أخيراً من عمليات التجنيد في صفوف المهاجرين الأفارقة بالترغيب والترهيب، إلى جانب تسخيرهم وسيلة لجني الأموال مقابل السماح لهم بالتسلل غير المشروع نحو الأراضي السعودية.

وخلال هذا الأسبوع اعترفت الجماعة بمقتل العقيد محمد إسماعيل المقدم، والعقيد حمزة مسعد الحمزة، والمقدم أكرم محمد الفهد، والمقدم أسيل عبد الوكيل الإدريسي، والرائد بكية أحمد الفارح، والقيب أنس عبد الكريم السباني، والملازم أول عصام صالح حسين، والمساعد عمار محمد الشعفي، والمساعد عمار حمود علي السالمي.

وبالتزامن مع تشييع هذه القيادات، أقامت الجماعة مواكب لدفن جثث عشرات القتلى من عناصرها في محافظات عمران وصعدة وحجة وصنعاء ودمار وغيرها من المدن الأخرى الواقعة تحت سيطرتهم، من بينهم ضباط وقادة كبار برتب مختلفة. وأكدت وسائل إعلام الميليشيات أن البعض من أولئك الصرعى عملوا إلى جانب

صعراء «الشرق الأوسط»، أظهر ناشطون ووسائل إعلام تابعة الجماعة الحوثية أخيراً قيام الجماعة بتشيع عدد من المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين الذين قتلوا في صفوفها، وهو ما أثار تنديد الحكومة الشرعية والمنظمات الحقوقية التي عدت تجنيدهم جريمة حرب وانتهاكاً للمواثيق الإنسانية.

وبحسب ما أفادت به مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» فإن الجماعة الانقلابية كتفت أخيراً من عمليات التجنيد في صفوف المهاجرين الأفارقة بالترغيب والترهيب، إلى جانب تسخيرهم وسيلة لجني الأموال مقابل السماح لهم بالتسلل غير المشروع نحو الأراضي السعودية.

## جنازات يومية ومستشفيات تختنق بجرحى الجماعة

## الحوثيون يخسرون مئات من عناصرهم العقائديين

قاصمة لقادة وزعيم الجماعة، وبعثت مقلته تكون الميليشيات قد خسرت واحداً من القيادات الخمسة ممن يعدون من أهم القادة لزعيم الانقلابيين وكذا المخابرات الإيرانية.

وينحدر دحوة من منطقة مران بصعدة، ويأتي بحسب بعض المصادر المحلية - في المرتبة بعد كل من أبو علي الحاكم، وأبو مالك الفيثي، والصريع صالح الصماد، ويوسف المداني، ويمثلون معاً يد الحوثي الضاربة، ويأتي بعدهم في الأهمية عبد الخالق الحوثي، وعبد ناهي أبو راس، وأحمد صالح دغسان.

واستمرراً للخسائر البشرية التي لا تزال تتكبدها الجماعة بعدة جهات قتالية، قدرت مصادر طبية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن أعداد أيام الماضية وصل إلى أزيد من 700 قتيل وجريح، بينهم 200 قيادي حوثي عقائدي وعسكري ومشرفين وقادة مجاميع ميدانية. ومع ازدياد وصول قتلى وجرحى الجماعة إلى العاصمة صنعاء، اضطرت أغلب المستشفيات إلى التوقف عن استقبال أي حالات جديدة، وفقاً لذات المصادر الطبية.

في غضون ذلك، أكد أطباء وعاملون صحيون في مستشفيات حكومية بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، أن أغلب مشافي العاصمة باتت ممتلئة بجثث القتلى والجرحى، ومصمت حد الامتناع عن استقبال مزيد منهم.

وأرجعوا أسباب رفض استقبال مزيد منهم إلى عدم وجود أماكن داخل المستشفيات لاستيعابهم، بعد أن أصبحت كل الأسرة مشغولة، وصولاً إلى مرات الشاقي وأروقتها.

القادة الحوثيين الذين تدربوا في طهران.

وطبقاً لقادة عسكريين في الجيش اليمني، فقد لقي المدعو أديب يحيى عيضة مرعي المكشي (أبو يحيى السحاري) المعين من قبل الجماعة قائداً لما تسمى «القوات الخاصة»، مصرعه قبل أيام في جهات مارب، من اتجاه البيضاء، وإلى جانبه العقيد عبد الحميد الشهاري، أركان «اللواء 312 حوثي» ومعهم العشرات من مقاتلي الجماعة.

ولم يتعرض مثل هؤلاء القادة في الجماعة بالهجوم على مارب الأسبوع الماضي.

وكانت تقارير لجمع إتاوات نقدية وأخرى عينية بالقوة تحت أسماء متعددة؛ أبرزها القتل والجرح، ومصمت حد الامتناع عن استقبال مزيد منهم.

وأرجعوا أسباب رفض استقبال مزيد منهم إلى عدم وجود أماكن داخل المستشفيات لاستيعابهم، بعد أن أصبحت كل الأسرة مشغولة، وصولاً إلى مرات الشاقي وأروقتها.

وأشاروا إلى أن القيادي الحوثي لم يتوقف عن الضرب والاعتداء على المواطن إلا بعد تدخل عدد من المواطنين الذين منعه من مواصلة اعتدائه.

وقال الشهود إن «المدعو الوزير برر اعتداءه بقبح سلوكه الكلاسيكي على المواطن، بأنه مرتزق وعامل لأمريكا وإسرائيل ومعاد لمسيرة الحوثيين» التي وصفها بـ«القرآنية».

وقال الشهود إن «المدعو الوزير برر اعتداءه بقبح سلوكه الكلاسيكي على المواطن، بأنه مرتزق وعامل لأمريكا وإسرائيل ومعاد لمسيرة الحوثيين» التي وصفها بـ«القرآنية».

## وسط اعتراف إعلام الجماعة وتنديد الحكومة الشرعية

## الانقلابيون يكتفون استغلال المهاجرين غير الشرعيين للقتال وجني الأموال

القرن الأفريقي واستغلالهم في أعمال قتالية تستهدف أمن واستقرار اليمن ودول الجوار. وتهدد المصالح الدولية، تعد جريمة حرب مرتكبة ضد الإنسانية ومخالفة صريحة للقوانين والأعراف الدولية».

وعداً الإيرانيين المنظمات الدولية المعنية بالأجثيين ومنظمة الهجرة الدولية وكافة نشطاء حقوق الإنسان لإدانة الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها ميليشيا الحوثي بحق اللاجئين والمهاجرين الأفارقة، والضغط لوقف استخدامها في أعمال قتالية واستخدامهم وقوداً للمخططات الإيرانية ومعاركها العنيفة في المنطقة.

وأشار إلى أن الميليشيات لتجا بكل وضوح إلى اللاجئين الأفارقة لتغطية جرحيها في المقاتلين، بعد نفاذ مخزونها البشري، جراء الخسائر الثقيلة التي تلقتها بمختلف جهات القتال، وعلى وجه الخصوص (مارب، الجوف، البيضاء، وعزوف أبناء القبائل عن الرضوخ لضعفها والاستجابة لدعوات النكف القبلي.

المهاجرين بإعطائهم السلاح الذي سوف يحصلون عليه خلال المواجهات مع قوات الجيش اليمني.

وكانت المنظمة الدولية العام الماضي إنها وثقت قيام الميليشيات بتجنيد المرتزقة الأفارقة وتدريبهم وتجهيزهم للقتال خلال الفترة ما بين 2015 - 2018 وأدلى عدد من هؤلاء المرتزقة باعترافات تثبت ذلك. وأشارت المنظمة إلى أن الجماعة الحوثية لجأت الأفريقية الحاذبة لليمن.

وعلى ذات المنوال، نددت الحكومة الشرعية بتجنيد الميليشيات للاجئين الأفارقة للقتال بصوفها، واعتبرتها جريمة بحق الإنسانية، ومخالفة صريحة للقوانين والأعراف الدولية.

مستمر والقدرة على تلبية احتياجات المهاجرين محدودة للغاية. وقال أيضاً إن الوضع الاقتصادي الصعب للغاية في اليمن ومعدل البطالة - لكل من اليمنيين والمهاجرين - والوضع السياسي وانعدام الأمن كل ذلك يؤدي إلى معاملة غير إنسانية للاجئين الأفارقة في اليمن. واستغلال حقيقي للمهاجرين في إشارة منه لاستغلال الانقلابيين لمعاناة المهاجرين الأفارقة.

على الصعيد نفسه، اتهم حقوقيون يمنيون الجماعة الحوثية باستغلال المهاجرين الأفارقة الواصلين إلى اليمن لجعلهم مصدراً لتمويل حربيها من خلال معاملة غير إنسانية اللائف منهم إلى الأراضي السعودية مقابل دفع كل واحد منهم 500 دولار، بينما من يعجز عن التكاليف يتعرض للاحتجاز والمضايقة ثم الإفراج بشريطة الانضمام إلى جهات القتال.

كما كشفت مصادر عسكرية وتحقيقات مع أسرى أفارقة قاتلوا بصوف الحوثيين في مارب والجوف بمعارك سابقة عن عود تمنحها الجماعة

2019 عدد الذين عبروا البحر المتوسط نحو أوروبا رغم الحرب التي تعيشها اليمن حيث وصل إلى اليمن خلال العاميين أكثر من 280 ألف أفريقي.

وتفيد تقارير أممية عدة بأن العديد من المهاجرين الأفارقة في اليمن باتوا يعيشون في ظل ظروف خطيرة مع توفر القليل من الغذاء والماء والرعاية الطبية. وتشير إلى أن اللائف منهم أصبحوا اليوم معرضين لخطر الاحتجاز والاستغلال من قبل تجار البشر والمهربين وغيرهم.

وفي معاملة غير إنسانية في اليمن، ليز غراندري، أن المهاجرين الأفارقة في اليمن هم من بين الناس الأكثر ضعفاً في المنطقة بأسرها. مؤكدة أنهم ضحايا «الغرق والإساءة والاستغلال».

تزال تواصل تجنيد المزيد من المهاجرين الأفارقة خصوصاً الذين يصلون تبعاً إلى اليمن بصورة غير شرعية.

وكانت تقارير دولية وأخرى محلية، كشفت في وقت سابق عن حملات تجنيد واسعة تقوم بها الجماعة بحق مهاجرين غير شرعيين قادمين إلى اليمن عبر البحر من دول أفريقية.

وحذرت التقارير من استمرار استغلال الميليشيات لأوضاع ومعاونة المهاجرين بمناطق سيطرتها وإجبارهم على القتال بصوفها من خلال الرج بهم كدروع بشرية في الخطوط الأمامية للجهات.

على تسليم أبنائهم للتجنيد بالقوة.

وأرجع المصدر المحلي أسباب لجوء الميليشيات لتجنيد لاجئين أفارقة للقتال معهم إلى عزوف القبائل عن مها بمقاتلين جدد، وكذا إلى النقص الحاد في عناصرها نتيجة الاستنزاف البشري الكبير الذي تعرضت له خلال الفترة الماضية في جهات البيضاء ومارب والجوف، ونهم.

وعلى صلة بالموضوع ذاته، تداول نشطاء يمنيون بمواقع التواصل الاجتماعي، في وقت سابق صوراً لتشيع الجماعة بصنعاء لاجئين أفريقيين يرتديان الزي العسكري ويحملان السلاح وعلى الجانب الآخر من الصوريين شعار «الصرخة الخمينية».

وأفاد الناشطون بأن الصريين الأفريقيين يعان من ضمن العشرات من المجندين الأفارقة الذين غررت بهم وجدنتهم الجماعة لاندخراط في حروبها ضد اليمنيين منذ أكثر من خمسة أعوام مضائية. وقالوا إن الجماعة لا

صعراء «الشرق الأوسط»، أظهر ناشطون ووسائل إعلام تابعة الجماعة الحوثية أخيراً قيام الجماعة بتشيع عدد من المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين الذين قتلوا في صفوفها، وهو ما أثار تنديد الحكومة الشرعية والمنظمات الحقوقية التي عدت تجنيدهم جريمة حرب وانتهاكاً للمواثيق الإنسانية.

وبحسب ما أفادت به مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» فإن الجماعة الانقلابية كتفت أخيراً من عمليات التجنيد في صفوف المهاجرين الأفارقة بالترغيب والترهيب، إلى جانب تسخيرهم وسيلة لجني الأموال مقابل السماح لهم بالتسلل غير المشروع نحو الأراضي السعودية.







استقرار أرقام إصابات السعودية

دليل خليجي للعمل الآمن خلال جائحة «كورونا»

الرياض، محمد العايض

أصدرت هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية «الدليل الخليجي للعمل الآمن واستمرارية الأعمال خلال جائحة كورونا (كوفيد - 19)»، المساعدة للمنظمات على تجنب الأضرار المنعكسة من الجائحة من خلال اليات تساعد المنظمات على تطوير إجراءاتها لتوفير الحماية اللازمة لموظفيها من الإصابة بـ«كوفيد - 19» في بيئة العمل، وكذلك التحقق المستمر من جاهزيتها لاستمرارية أعمالها.

وأوضح سعود الحمصي، رئيس هيئة التقييس، أنه وانطلاقاً من أهمية الدور الذي تمثله هيئة التقييس باعتبارها منظمة خليجية تساهم في سلامة الإنسان الخليجي والبيئة والصحة العامة ودعم الاقتصاد الوطني للدول الأعضاء، فقد بادرت الهيئة إلى إعداد «الدليل الخليجي للعمل الآمن واستمرارية الأعمال خلال جائحة كورونا» للتعامل مع الأخطار والنتائج التي فرضتها الجائحة على جميع نواحي الحياة بما فيها بيئة العمل.

وكانت آخر إحصائيات كورونا في السعودية أظهرت مواصلة ارتفاع حالات التعافي، وانخفاض حالات الإصابات، وأعلنت الوزارة أمس (الخميس) إصابة بفيروس «كورونا» 614 شخصاً، وبلغت الوزارة أمس (الخميس) عبر حسابها في «تويتر» عن تسجيل ألف و454 حالة تعافي ليصبح إجمالي عدد الحالات المتعافية 293 ألفاً و964 حالة، فيما واصل عدد الإصابات استقراره إلى 72 ألفاً و154 حالة إصابة.

تحت حازم التسعامة إذ سجل أمس 833 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، و26 وفاة.

الإمارات

وفي الإمارات، أعلن أمس (الخميس) عن تسجيل 614 إصابة بفيروس «كورونا» من خلال إجراء أكثر من 67 ألف فحص جديد على فئات مختلفة من المواطنين والمقيمين.

عمان

وفيما يتعلق بعمان قال



مواصلة ارتفاع حالات التعافي وانخفاض حالات الإصابات مع الأخذ بالإجراءات الاحترازية في السعودية (تصوير: بشير صالح)

وأوضح البيان أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة جديدة بسبب تداعيات الفيروس، مشيراً إلى أن آخر إحصائية سُجّلت للوفيات في الدولة 387 حالة، وأضاف أنه في المقابل تم تسجيل 639 حالة شفاء جديدة لبلغ مجموع حالات الشفاء 62 ألفاً و668 حالة. وبين أن اكتشاف الإصابات جاء من خلال إجراء أكثر من ألف فحص جديد على فئات مختلفة من المواطنين والمقيمين.

وإشارة إلى مواصلة ارتفاع حالات الإصابات مع الأخذ بالإجراءات الاحترازية في السعودية (تصوير: بشير صالح)

إلزام المواطنين ارتداء الكمامة وسط تسارع وتيرة الإصابات

ازدياد وفيات «كوفيد - 19» في ليبيا... و«فيسبوك» سراقق عزاء

القاهرة، جمال جوهر

باتت ليبيا مشغولة الآن بازدياد حالات الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس «كورونا» بشكل ملحوظ، أكثر مما كانت عليه في السابق، منذ ظهور الفيروس في مارس (آذار) الماضي، في وقت تصاعدت فيه الاتهامات بين الأجهزة الطبية في شرق البلاد وغربها، بسبب ما قيل عن تسلم «المركز الوطني» بطرابلس 650 مليون يورو كدعم من منظمة الصحة العالمية لمواجهة الجائحة.

وعلى الرغم من أن إحصائيات «المركز الوطني» لمكافحة الأمراض أعلنت عن 254 حالة وفاة فقط بـ«كوفيد - 19» في عموم ليبيا، تحول موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إلى سراقق عزاء كبير في الضحايا الذين سقطوا متأثرين بالفيروس، بالإضافة إلى الإصابات المتزايدة في صفوف الأطقم الطبية والمساعدة؛ بل والاعتداء عليهم في مركز للحجر الصحي بمدينة بنغازي.

ويعد أشهر الذين قضاوا متأثرين بالفيروس قبل يومين، عميد بلدية مصراتة مصطفى كرواد، الذي نجاه سفيرا: ألمانيا أوليفر أوفتشا، وفرنسا بياتريس لو فرابر دو هيلين، كما أعلن عضو مجلس نواب غرب ليبيا عن وفاة اثنين من عائلته في قصر بن غشير، بعد إصابتهما بفيروس «كورونا».

وقال النجار في بيان أمس، إنه «لم يتسلم على الإطلاق مبالغ مالية من المنظمة الدولية»، مشيراً إلى أن «الدعم الذي يقدم من المنظمات

وتصدرت العاصمة طرابلس القائمة بـ323 إصابة، بينما تعافى منهم 1856 حالة. ووسط تصاعد حملة الاتهامات الموجهة للسلطات الطبية بالتقاعس عن مواجهة الوباء الذي تقش في ليبيا، قالت الدكتورة فتحية العريبي، رئيسة اللجنة الاستشارية الطبية لمكافحة «كورونا» بشرق البلاد، إن «المركز الوطني» في طرابلس تسلم 650 مليون يورو كدعم من منظمة الصحة العالمية لتوظيفها في مواجهة الجائحة؛ لكن مدير عام المركز الدكتور بدر الدين النجار نفى ذلك.

وقال النجار في بيان أمس، إنه «لم يتسلم على الإطلاق مبالغ مالية من المنظمة الدولية»، مشيراً إلى أن «الدعم الذي يقدم من المنظمات



متطوعو «الهلال الأحمر الليبي» يعلقون ملصقات توعوية في بلدية غات (المركز الوطني)

تونس تصنف 19 ولاية ضمن «المناطق الحمراء»

تونس، المنجي السعيداني

1624 مصاباً، في حين يناهز عدد الحالات النشطة 2259 حالة إصابة، ويقيم 49 مصاباً حالياً بالمستشفيات، من بينهم 10 في أقسام العناية المركزة. ومن ناحية، أكد الطاهر قرقاع المدير العام للصحة (وزارة الصحة) أن زيادة الإصابات المسجلة بـ«كورونا» في تونس ترجع بالأساس إلى عدم تطبيق إجراءات التوقي من الفيروس. وبنه إلى ضرورة تطبيق التباعد الجسدي وارتداء الكمامات الطبية للتوقي من الإصابة.

وحدث المصدر ذاته من سيناريو قد يكون كارثياً على البلاد، إذا ارتفع عدد الإصابات بفيروس «كورونا» بشكل كبير خلال الأيام المقبلة، ما قد يؤدي إلى عجز وزارة الصحة عن التكفل بالعدد الكبير للمصابين الذين قد لا يجدون كيفية للعلاج ومتابعة تطورات حالتهم الصحية.

وأكد قرقاع في تصريح إعلامي أن ارتفاع عدد الإصابات بـ«كورونا» ليس مقترناً بالتطور الحاصل على مستوى عدد التحاليل الطبية والمخبرية التي أجريت؛ بل بعودة التوسين إلى التجمعات والحفلات الجماعية، علاوة على استئناف النشاط الاقتصادي. ودعا إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية لتجنب الوصول إلى مرحلة صعبة قد تكون كارثية وتضع السيطرة على انعكاساتها السلبية.

كشفت المرصد التونسي للأمراض الجديدة والمستجدة (وزارة الصحة التونسية) عن زيادة عدد الولايات (المحافظات) المصنفة ضمن القائمة الحمراء في تونس، إذ رفع العدد من 16 إلى 19 ولاية من إجمالي 24 ولاية في تونس، وهي مناطق تجاوزت فيها حالات الإصابة المؤكدة حدود 10 إصابات عن كل مائة ألف ساكن.

وأكد المرصد الحكومي أن القائمة الحمراء تضم كلاً من ولايات (محافظات): قابس التي سجلت 774 إصابة، وبن عروس 225 إصابة، والكاف 208 إصابات، وتونس العاصمة 200، وسوسة 167، ثم أريانة والقبورين 106 حالات إصابة لكل منهما. وتضم القائمة ولايات صفاقس والمنستير ومندلين وجندوبة ونابل وتطاوين والمهدية وسيدي بوزيد والقصرين وقبلي، وكذلك سليانة وبنزرت، غير أنها شهدت خلال الفترة الماضية إصابات أقل.

وسجلت الولايات الخمس الأخرى التي لم تصنف ضمن القائمة الحمراء إصابات تراوحت بين اثنتي عشرة وإصابة عن كل 100 ألف ساكن. ومنذ اكتشاف أول حالة إصابة بالفيروس بداية شهر مارس (آذار) المنقضي، سجلت تونس 80 حالة وفاة، وشفاء

ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 87 ألفاً و378 حالة، في حين تم تسجيل حالة وفاة ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى اليوم 536، بينما سُجّلت أمس 582 حالة تعافى لبلغ مجموع عدد حالات التعافي 78 ألفاً و791 حالة.

البحرين

وعلى الصعيد ذاته، أعلنت وزارة الصحة البحرينية أن الفحوصات التي بلغ عددها 9 آلاف و992، أظهرت تسجيل 367 حالة قائمة جديدة، كما تعافت 250 حالة إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 49645، فيما بلغ العدد الإجمالي للحالات القائمة الفين و972 حالة.

قطر

وفي قطر، سُجّل، أمس (الخميس)، بحسب وزارة الصحة، حالتها وفاة جراء الإصابة بفيروس «كورونا» (كوفيد - 19) ليصل عدد حالات الوفاة إلى 201 حالة. وقالت الوزارة في بيان لها إن 214 حالة إصابة جديدة سجلت بـ«فيروس كورونا» سُجّلت أمس أيضاً، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 119 ألفاً و420 حالة. وكشفت الوزارة عن تسجيل 202 حالة شفاء أمس ليصل إجمالي حالات الشفاء من فيروس «كورونا» في قطر إلى 116 ألفاً و313 حالة.

جميع الشركات المصنعة للقاح الخاص بـ«كوفيد - 19». وسيتم توزيعه في حالة توفره والسلطة، مبيناً أن عدد المتعافين في المائة و828 ونسبة التعافي 94 في المائة. وشدد وزير الصحة العماني في مؤتمر صحفي، أمس، على أنه لا يمكن لأي دولة التظاهر بأن الوباء انتهى، كاشفاً أن الوفيات في السلطنة تتجاوز 700 حالة، والفيروس أودى بحياة أشخاص لم يغادروا منازلهم لمدة 10 سنوات. وأشار السعيد إلى مخاطبة

حقل الشارة من حماية الموظفين من ذلك إلى «عدم التزام حرس المنشآت النفطية والمرتزة الأجانب بالإجراءات الوقائية»، مما اضطره إلى «إخلاء الحقل وإيقاف العمليات به نهائياً». كما أعلنت اللجنة الطبية الاستشارية لمكافحة وباء «كورونا»، فرع الواسات، أمس، عن اكتشاف إصابة بالفيروس في حقل مسلة النفطي التابع لشركة الخليج العربي للنفط «أجوكو».

والمواجهة لزيادة الإصابات في شرق البلاد، ألزمت الحكومة المؤقتة، أول من أمس، المواطنين بارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي، منددة في ضرورة تطبيق عقوبات بحق المخالفين للقرار.

عبارة عن مساعدات عينية، عن طريق تدريب الكوادر الفنية التابعة لـ«المركز الوطني». كما نفى النجار أيضاً في مؤتمر صحفي عقد أول من أمس، أن يكون «المركز الوطني» تسلم ألفي جهاز تنفس صناعي، لافتاً إلى أن «المركز متخصص في مواضيع صحة المجتمع فقط، وأن تقديم الخدمة الطبية العلاجية من اختصاص وزارة الصحة».

وكان رئيس «المؤسسة الوطنية» مصطفى صنع الله، قد أعلن عن وصول فيروس «كورونا» إلى الحقل النفطي، وقال: «يؤسفني إعلان تردى الأوضاع الصحية في الحقل النفطي، التي خرجت عن سيطرتنا بالكامل؛ حيث لم تتمكن إدارة شركة (أكاكوس) للمعملات النفطية وإدارة

مطارات الأردن تفتح الثلاثاء المقبل

حظر شامل في عمان والزرقاء اليوم



العاصمة الأردنية تعود إلى الحظر اليوم (رويترز)

على لسان وزير النقل خالد سيف في المؤتمر الصحفي، أنها تخير المواطنين للحالة الإيجابية على نفس الطائفة، إما بالعودة على نفس الطائرة إن أمكن أو الحجر في مكان الإقامة لمدة 7 أيام.

كما أكد سيف إجراءات الحكومة لفتح المطار القيام بإجراء فحص PCR في اليوم السادس وتنتهي فترة الحجر بعد مرور 7 أيام إذا كانت النتيجة سلبية. وعرفت الحكومة مفهوم مخالطة حالة مؤكدة على نفس الطائرة، أن تكون نتيجة الشخص سلبية، وأن يكون مقعد جلوسه في الطائرة ضمن مقعدين على يمين ويسار الحالة المصابة، أو أن يكون جالسا في أحد المقاعد ضمن صفين خلفي أو أمامي للحالة المصابة.

وأوضح سيف أنه في حال ظهور إصابة في الطائرة، يتم معاملة طاقم الطائرة (المضيفين) كمخالطين، وتطبق عليهم نفس المعايير. وبخصوص الإجراءات المفروضة على القادمين من دول المناطق الحمراء، فهي إحصار حجر PCR خلال 72 ساعة قبل القدوم من الدولة المصنفة صفراء، والحجر المؤسسي لمدة 7 أيام، يتم خلاله فحص جميع القادمين مرتين؛ في اليوم الخامس أو السادس من الدخول وفي اليوم السابع من الدخول وفي اليوم الثامن إذا كانت نتيجة فحصه سلبية، ويتبع حجر منزلياً لمدة أسبوع.

وقالت الحكومة إن دول المناطق الخضراء، فهي كندا، قبرص، التشيك، الدنمارك، اليونان، هونغ كونغ، بنغلاديش، ليتوانيا، ماليزيا، المغرب، بولندا، سويسرا، تايلاند، تركيا، تونس.

وقائمة دول المناطق الصفراء، هي الجزائر، النمسا، ألمانيا، إيطاليا، مالطا، هولندا، الإمارات. أما قائمة دول المناطق الحمراء، البحرين، بلجيكا، فرنسا، العراق، الكويت، لبنان، ليبيا، عمان، قطر، رومانيا، روسيا، السعودية، إسبانيا، المملكة المتحدة، أوكرانيا، الولايات المتحدة الأميركية، مصر، السودان، سوريا، اليمن.

المصنفة خضراء، إضافة إلى إجراء فحص PCR في المطار والانتظار في المنطقة المخصصة لانتظار القادمين حتى ظهور النتيجة. وأوضحت الحكومة أنه إذا كانت النتيجة سلبية ولم يكن المسافر مخالطاً لأي حالة إيجابية داخل الطائرة، لا يتم اتخاذ أي إجراء على المسافر، ويختم جواز سفره ويدخل أراضي المملكة، أما حسب البروتوكول المعمول في حال الحالات المصابة وينقل إلى أحد المستشفيات المعتمدة للعلاج، على أن يكون علاج غير الأردني على نفقته الخاصة، من خلال الطلب من القادم تكلفة علاجه من قسيمة تأمين خاص.

وذكرت الحكومة في إيجازها المعزولة في عمان لوجودها لاكثر من مائتي عمارة في أحياء متوزعة على مناطق مختلفة. وفيما سجلت وفاة جديدة لرجل سبعيني فمس، ارتفع عدد الوفيات في المملكة إلى 15 وفاة، وارتفع إجمالي عدد الإصابات في البلاد إلى 2161 منذ بدء الجائحة، ارتفاع يومي غير مسبق في عدد الحالات اليومية المسجلة محلياً. إلى ذلك، أعلنت الحكومة أمس الخميس الإجراءات المتبعة لفتح المطارات الدولية، وخلال مؤتمر صحفي بين المعنوين بإدارة المطار أن الإجراءات المفروضة على القادمين من دول المناطق الخضراء، تضمنت إحصار فحص PCR خلال 72 ساعة قبل القدوم من الدولة

متناقضة لأعضاء من اللجنة أكدت عدم معرفتها بقرار الحظر الشامل، وبعد تأكيد اللجنة انتشار بؤر واسعة للمرض في مدن المملكة، واستحالة تتبع سلاسل العدوى، خصوصاً في ظل ظهور إصابات نتيجة الفحوصات العشوائية لم تظهر عليها أي أعراض للإصابة بفيروس كورونا.

وأمام تصريح رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز الشهر الأحد الماضي، بأن «سياسة الحظر لم تعد مجدية اقتصادياً وصحياً»، انتقد مراقبون التناقض الكبير في القرارات الرسمية، خصوصاً بعد إصدار الحكومة على قرارها بدء العام الدراسي وسط مخاوف من ظهور إصابات بين الطلبة بفيروس كورونا وتسجيل أرقام مرتفعة بالمرض.

وفي التفاصيل أكدت مصادر حكومية متطابقة لـ«الشرق الأوسط»، أن قرار الحظر الشامل ليوم الجمعة مرتبط بشكل وثيق بجمع إقامة صلاة الجمعة في المساجد والخشية من عدم التزام المصلين بالتباعد الجسدي، أو ظهور حالات إصابة بفيروس كورونا بينهم، الأمر الذي يوسع قاعدة انتشار البؤر في المحافظات ذات الكثافة السكانية العالية.

واعتبر أن ما يزيد الوضع سوءاً أن المواطنين يزلون في العديد من المناطق لا يلتزمون بالإجراءات الوقائية بالشكل المطلوب لجهة الالتزام بالكمامة أو التباعد الاجتماعي أو عدم الاختلاط، لافتاً إلى أن الوزارة ستجري آخر الأسبوع تقييماً للارتفاع ولتحتاج الإقبال والذي لم يلتزم به العديد من القطاعات لتبني على الشيء مقتصاه. ومع اقتراب فصل الخريف تزداد المخاوف من انتشار الوباء بشكل أكبر وذلك لانتقال معظم الأنشطة إلى الأماكن المغلقة وازدياد انتشار الفيروسات التنفسية، وفي هذا الإطار رأى رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي أنه لا يمكن أخذ قرار حول عودة المدارس قبل حلول فصل الخريف وتقييم عدد الإصابات التي من المتوقع أن ترتفع بين أواخر سبتمبر (أيلول) وأوائل أكتوبر (تشرين الأول) بسبب الاختلاط بين الإنفلونزا والكورونا.

واعتبر عراجي أنه «لا قدرة للمدارس على إجراء فحوصات الربي سني (أر) الدورية للطلاب والأساتذة كما حصل في بعض الدول العربية والغربية».



# «الصحة العالمية» توصي بعقاقير كورتيرون لإصابات «كورونا» الخطرة

جنيف: شوقي الرئيس

للمرة الأولى منذ ظهور وباء كوفيد - 19 أواخر العام الماضي وتوسع الجهود العلمية التي تبذل بكثافة غير مسبوقة على جنهات عدة من أجل إيجاد علاج له أو لقاح ضده، أوصت منظمة الصحة العالمية صراحة باستخدام العقاقير الكورتيرونية المضادة للالتهابات في علاج الحالات المرضية الخطرة الناجمة عن فيروس كورونا المستجد.

وجاءت هذه التوصية المشفوعة بتحديث من استخدام هذه العقاقير، في أي حال من الأحوال، لمعالجة الإصابات الطفيفة، بعد الاطلاع على نتائج مجموعة من الدراسات السريرية والبيانات المخبرية لتجارب شملت 1700 حالة كوفيد19 خطيرة في اثني عشر بلداً، وبيئت أن العلاج بهذه العقاقير هو حالياً الأكثر فعالية في الحالات التي تستدعي العناية الفائقة.

وتفيد نتائج هذه الدراسات التي خضعت لعدة مقارنات بين النظراء ونُشرت في أبرز الدوريات العلمية أن ثمة ثلاثة أنواع من هذه العقاقير تبين أنها تخفض معدل الوفيات إلى الثلث بين المرضى الذين يحتاجون إلى الأوكسجين أو إلى أجهزة التنفس الاصطناعي، أي أولئك الذين بلغوا المرحلة الأخطر من المرض حيث لا يعود الانتهاج في القصبات الهوائية هو التهديد الأساسي على حياة المريض، بل رد فعل نظام المناعة واستجابته في مواجهة الانتهاج الفيروسي.

ويقول خبراء المنظمة إن نتائج هذه الدراسات تؤكد وتوسع بمزيد من التفاصيل تلك التي تمخضت عنها التجارب السريرية التي أجريت في يونيو (حزيران) الماضي ومغادها أن عقار «ديكساميثازون» هو الأول القادر على إنقاذ مرضى كوفيد19 المصابين بحالات خطيرة.

## اختبار فيروس «كوفيد - 19»

### للإصابة الحالية

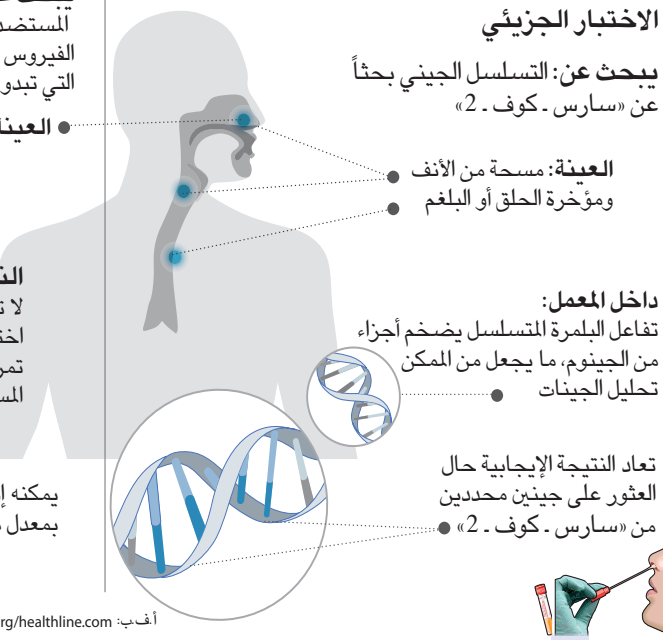
#### الاختبار الجزيئي

يبحث عن: التسلسل الجيني بحثاً عن «سارس - كوف - 2»

العينة: مسحة من الأنف ومؤخرة الحلق أو البلغم

داخل المعمل: تفاعل البلمرة التسلسل يضخم أجزاء من الجينوم، ما يجعل من الممكن تحليل الجينات

تعاد النتيجة الإيجابية حال العثور على جينين محددين من «سارس - كوف - 2»



## الأنماط الرئيسية للاختبارات الرامية لرصد الإصابة ب«سارس - كوف - 2»

### اختبار المستضدات السريع

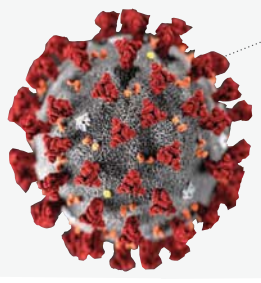
يبحث عن:

المستضدات التي يفردها بها الفيروس مثل البروتينات التي تبدو شبيهة بالسامير

العينة: مسحة من الأنف

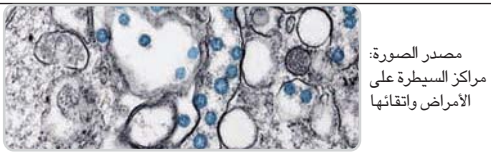
النتيجة: لا تتطلب معاملاً

اختبار الشريط البسيط، يجري تمرير العينة فوق خط يرصد المستضدات



يمكنه إصدار نتيجة سريعة في غضون 15 دقيقة، لكنه يتسم بمعدل من النتائج السلبية الزائفة يفوق الاختبار الجزيئي

أعدب: New Scientist/livescience.com/medicalnewstoday.com/sciencemag/healthline.com



### للإصابة الحديثة

#### اختبار سيرولوجي

يبحث عن:

الأجسام المضادة التي يفرزها جهاز المناعة ضد الفيروس

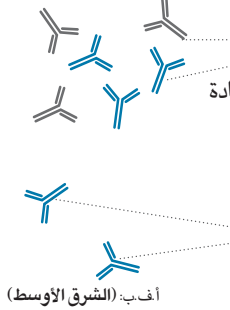
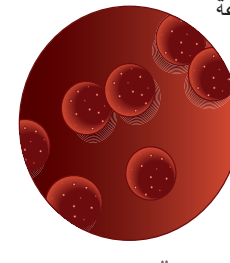
العينة: دماء

داخل المعمل:

يختبر الفتيون وجود الأجسام المضادة للغلوبولين المناعي م والغلوبولين المناعي ج المعينة بالفيروس على وجه التحديد

يكشف وجود النمطين من الأجسام المضادة أن الشخص مصاب

حال وجود الغلوبولين المناعي ج فقط فإن هذا يعني أن الشخص يتعافى من الإصابة أو تعافى بالفعل تماماً.



سنوات. وقال ناطق بلسان المنظمة إن الأمانة في انتظار الاطلاع على تفاصيل قرار الإدارة الأميركية، معرباً عن الأمل في أن تعيد واشنطن النظر في موقفها من المنظمة الدولية وتسانف تعاونها القديم معها لمواجهة التحديات الصحية الراهنة والمقبل.

وفي سياق متصل لم يخف المسؤولون في منظمة الصحة أمس ارتباطهم للنصريات التي أدلت بها المثلة الأسترالية المعروفة كيت بلانشيت التي تترأس الهيئة التحكيمية في مهرجان البندقية السينمائي خلال افتتاح دورته السابعة والسبعين مساء الخميس، وهو المهرجان الأول الذي يتعقد في زمن كوفيد19 ضمن تدابير وقائية صارمة. وقالت بلانشيت: «استغرب كيف أنه لم يتسج المنظمة الصحية العالمية بقيادة جهود التصدي لهذا التحدي العالمي، نحن جنس غريب من الكائنات، لا نتعلم شيئاً مما حصل في البلدان التي تعرضت في البداية للجائحة. لا أفهم كيف لا نزال نصر على التصرف بهذا الأسلوب العنيد والمشت والمدمر».

### إصابة برلسكوني

ومن ميلانو أكد رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني إنشاء التي تحدثت عن إصابته بكوفيد19، وقال من مقر إقامته بالقرب من عاصمة الشمال الإيطالي إنه يتعافى في المنزل ولم تظهر عليه أعراض، وأنه يرجح تعرضه للإصابة خلال العطلة القصيرة التي قضتها مؤخراً في جزيرة سردينيا التي تحولت منذ أسابيع إلى البؤرة الرئيسية لانتشار الفيروس في إيطاليا. وقال برلسكوني، البالغ من العمر 83 عاماً، إن اثنين من أولاده قد أصيبا أيضاً بالفيروس.

مكافحة الأمراض، وهي الهيئات التي تشرف على إدارة شؤون الصحة العامة في الولايات المتحدة، قد أبلغت السلطات الصحية في الولايات ورؤساء بلديات خمس من المدن الكبرى بالاستعداد لتوزيع اللقاح ضد كوفيد19 على أفراد الطواقم الصحية والجماعات الأكثر تعرضاً للوباء اعتباراً من نهاية الشهر المقبل ومطلع نوفمبر (تشرين الثاني).

وأجتمعت إدارة المنظمة عن التعليق على ما أعلنته الإدارة الأميركية أمس بأنها ستتمتع عن سداد المستحضرات المنجوعة عليها، وأنها قررت إحالتها إلى الأمم المتحدة لتغطية جزء من المستحقات المترتبة عليها منذ

منسقة البحوث اللقاحية في المنظمة إلى «الشرق الأوسط» أول من أمس عندما قالت إن «التسارع في استخدام اللقاح من شأنه أن يفقد حالات كوفيد - 19». وكانت المراكز الأميركية

الأمريكية اعتباراً من نهاية الشهر المقبل، واكتفوا بالتذكير بموقف المنظمة الذي أعلنه مدير برنامج الطوارئ مايك رايبان مؤخراً بأن قرار استخدام اللقاح يقع ضمن سيادة الدول، وما صرح به

هذه المركبات والجرعات الأنسب لاستخدامها. وامتنع أمس (الخميس) خبراء المنظمة عن التعليق على الخبر الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» حول البدء بتوزيع اللقاح

«رغم كونها الأكثر فعالية في الوقت الحاضر لمعالجة الإصابات الخطرة بكوفيد19، ما زالت بعيدة جداً عن اعتبارها انتصاراً كاملاً ونهايياً على الوباء». ودعا الخبراء إلى مواصلة البحث حول فعالية

دعا جون كينغسونغ، رئيس المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، أمس (الخميس) كل الدول إلى المشاركة في مسعى عالمي لشراء وتوزيع لقاحات محتملة لفيروس «كورونا المستجد» على مستوى العالم، وفق «رويترز».

## دعوة أفريقية إلى مسعى عالمي للحصول على لقاح للفيروس

نيروبي، «الشرق الأوسط»

وقال كينغسونغ، رئيس المراكز التي تتخذ من أديس أبابا مقراً لها، في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت: «نشارك هذا الأمر. لن تكون أي دولة بمامن إذا كانت لا تزال هناك حالات كوفيد - 19» في دولة أخرى». وكانت منظمة الصحة العالمية قالت إن 76 دولة غنية التزمت بالانضمام إلى خطة لتوزيع لقاحات مرض «كوفيد - 19» تشارك

## 863 ألف ضحية للوباء في العالم

باريس: «الشرق الأوسط»

3,853,816 إصابات، والمكسيك حيث أعلنت 65,816 وفاة من بين 610,957 إصابة، وتليها المملكة المتحدة مع 41,514 وفاة من بين 338,676 إصابة. لكن البيرو تعد البلد الذي سجّل أعلى عدد من الوفيات مقارنة بعدد سكانه حيث توفي 89 شخصاً من كل 100 ألف، تليها بلجيكا 85 وإسبانيا 62 وأكثر من 26,074,140 إصابة مثبتة بينما تعافى 17,071,200 شخص على الأقل. ولا تعكس الإحصاءات المبنية على بيانات جمعتها مكاتب الصحافة الفرنسية من السلطات المحلية في دول العالم ومنظمة الصحة العالمية إلا جزءاً من العدد الفيرس إلا للحالات الأخطر. وسجّل أول من أمس (الأربعاء) 5944 وفاة و265,250 إصابة جديدة حول العالم. وبناء على التقارير الأخيرة، سجّلت البرازيل العدد الأكبر من الوفيات (1184) تليها الولايات المتحدة (1080) والهند (1043). وتعد الولايات المتحدة البلد الأكثر تضرراً في العالم، إذ سجّلت 185,752 وفاة من بين 6,115,030 إصابة، وفقاً لجامعة جونز هوبكنز. وأعلن تعافى 2,231,757 شخصاً على الأقل. والبرازيل هي البلد الأكثر تضرراً بالفيروس بعد الولايات المتحدة إذ بلغ عدد الوفيات على أراضيها 123,780 وفاة من بين 3,997,865 إصابة، ثم الهند التي سجّلت 67,376 وفاة من بين

الطبية الخاصة بفيروس كورونا الجديد عند صدوره. وقالت أورتاغيوس مورغان منسقة الخارجية في البعثة «يتم تقييم الولايات المتحدة دعماً لمنظمة الصحة العالمية بنسبة 22 في المائة من الميزانية العادية، والتي تبلغ عادة أكثر من 100 مليون دولار سنوياً، وبالنسبة للنسبة المئوية 2020. كان التقييم الأميركي يزيد قليلاً عن 120 مليون دولار، منها 58 مليون دولار قد تم التبرع بها في وقت قبل قرار الرئيس في أبريل الماضي بتعليق التمويل الإضافي، ونعلن اليوم أن الجزء المتبقي من تقييم 2020، الذي يزيد قليلاً عن 62 مليون دولار، سيتم إعادة برمجته إلى الأمم المتحدة لدفع تقييمات أخرى، وسيتم الاستفادة من الخبراء الأميركيين الذين يعملون في مكاتب المنظمة بالداخل الأميركي».

بذوره، أعرب زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل عن شكوكه بشأن ما إذا كان بإمكان الكونغرس الحصول على صفقة بشأن حزمة أخرى للإغاثة من البقاء عندما يفرض المشروعي في واشنطن اليوم على استمرار شهر، رغم دفع إدارة ترمب لحوافز سريعة وموجهة. وقال ماكونيل زعيم الأغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ، إن المحادثات بين كبار مسؤولي الإدارة ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي لم تكن مثمرة، وإن أي احتضان للحزبين في الكابيتول قد «انخفض» مع اقتراب انتخابات الخريف. وتأتي تعليقاته بعد يوم من إعلان وزير الخزانة ستيفن منوشين أمام الكونغرس أن أجزاء من الاقتصاد الأميركي بحاجة ماسة إلى حوافز مالية إضافية للانعاش الكامل من أزمة كوفيد - 19.

## جدل حول استخدامه لأغراض سياسية قبل الانتخابات

## نوفمبر موعد توزيع اللقاح في الولايات المتحدة



دعوة الولايات الأميركية للاستعداد لتوزيع اللقاح (رويترز)

مما يستدعي الحذر من نشوء مناطق جاذبة للفيروس جديدة. وفي سياق متصل، قالت وزارة الخارجية إن إعلان الولايات المتحدة إنهاء علاقتها مع منظمة الصحة العالمية، وإعادة توجيه مواردها الصحية العالمية إلى شركاء آخرين أكثر مصداقية، يأتي بسبب تسييس المنظمة واتباعها الحزب أسس (الخميس)، أن خطوة الإدارة الأميركية تم اتخاذها بعد أن منح الرئيس ترمب منظمة الصحة العالمية الفرصة لتبني إصلاحات حاسمة، بيد أن المنظمة رفضت اغتنام هذه الفرصة، ما أدى إلى تنفيذ قرار الرئيس وسحب الدعم عنها، ولن يكون هناك تشارك معها في اللقاحات

لكنها أيضاً تدل على علامة من الإرهاق والإحباط الذي يشعر به الأميركيون بعد شهر من استخدام الأقنعة، ومعقات الدين والعزلة الاجتماعية، والشركات المغلقة والشواطئ المغلقة. وأول من أمس الأربعاء) حث الدكتور أنتوني فوسي، كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة، على إبقاء طلاب الجامعات المصابين في الحرم الجامعي، لأن إعادتهم إلى ولاياتهم أو منازلهم سيساعد في انتشار الفيروس خلال العطلة القادمة. وبشكل عام، تجاوزت الحالات في الولايات المتحدة هذا الأسبوع 6 ملايين إصابة، ووصلت الحالات في ولايات الغرب الأوسط مثل ولاية أيوا معدلات إيجابية مرتفعة، وهي مستويات تذرر بالخطر،

يوم الانتخابات أو قبل ذلك بقليل، مما دفع الكثير من المعارضين له باستخدام اللقاح لأغراض سياسية، فيما وجه الميادين لترتب وشريحته الشعبية سيل الاتهامات إلى إدارة الغذاء والدواء ببطء عمل اللقاح لإيداعه سياسياً. وكانت أعداد الحالات الجديدة أخذت في الانخفاض في بعض الأماكن التي كانت تعد مناطق جذب كبيرة للفيروس، لكنها اختلفت وجهتها وحدة ارتفاعها في أماكن أخرى مثل ولايات أيوا وساوث داكوتا، مما يشير إلى مرحلة جديدة في مكافحة الفيروس في البلاد، بانخفاض العدوى في مواقع وارتفاعها في أماكن جديدة، إلا أن هناك تحسناً طفيفاً بشكل عام.

وتلعب السياسة دوراً مهماً مثلها مثل أحداث إعادة افتتاح الكليات والمدارس،

واشنطن، معاذ العمري

دعا مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها الأميركية الولايات المحلية إلى الاستعداد لتوزيع لقاح ضد كورونا المستجد (كوفيد - 19 مطلع)، نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، طالبا من الولايات المحلية والمراكز الطبية الاستعداد لتوفير اللقاح وتوزيعه وإزالة ما يمكن أن يعوق هذه العملية في ذلك الوقت.

هذا الطلب والإعلان عنه أثار الكثير من الجدل، ووضع الشارع الأميركي في حالة انقسام من استخدام المركز هذا التاريخ بالتحديد لغرض سياسي، أي قبل الانتخابات الأميركية بيومين المقرر لها أن تكون في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني)، وراهن البعض حول كفاءة وجودة اللقاحات التي تنوي الإدارة توزيعها، إذ يتوقف مستقبل ترمب السياسي على

الاستجابة للفيروس الذي أودى بحياة 185 ألف أمريكي. وبحسب ما تناقلته وسائل الإعلام، فإن مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها المعروف بـ(CDC)، أخبر في أوائل أغسطس (آب) الشهر الماضي، الولايات المحلية أن تفرض أن «الجرعات المحدودة» من اللقاح يمكن أن تكون متاحة في الخريف، إذ جاء في الرسالة الموجهة إليهم أن وزارة الصحة والخدمات البشرية ومركز السيطرة على الأمراض «يقومان باستعدادات سريعة لتفكيك توزيع لقاحات كوفيد - 19 على نطاق واسع في خريف عام 2020». هذه الخطوة، أعادت ترمب الأذهان الناس تصريحات الرئيس ترمب القديمة التي قال فيها إنه يعتقد أن اللقاح سيكون جاهزاً بحلول

## الأمم المتحدة: 47 مليون امرأة وقتاة إلى العوز المدقع

## الفيروس يوسّع فجوة الفقر بين الجنسين

نيويورك، «الشرق الأوسط»

وتُظهر بيانات هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي أعلنت أول من أمس (الأربعاء)، أنه سيكون هناك 118 امرأة مقابل كل 100 رجل تتراوح أعمارهم بين 25 و 34 عاماً في فقر مدقع بحلول عام 2021، ومن المتوقع أن تتسع الفجوة إلى 121 امرأة في مقابل كل 100 رجل بحلول العام 2030

ووفقاً للتقرير، ستدفع الأزمة 96 مليون شخص تحت خط الفقر بحلول عام 2021، ما يقرب من نصفهم من النساء

أفاد تقرير للأمم المتحدة، بأن أزمة فيروس كورونا ستدفع 47 مليون امرأة وقتاة إلى الفقر المدقع، وتوسع فجوة الفقر بين الجنسين. وأشارت التقديرات الأولية ذات مرة إلى انخفاض بنسبة 2,7 في المائة في معدل الفقر بين النساء بين عامي 2019 و 2021. ومع ذلك وبسبب الجائحة، من المتوقع الآن أن يرتفع بنسبة 9,1 في المائة، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

## إيران تتأهب لافتتاح المدارس غداً في ظل الجائحة

روحاني قوله إن «التعليمات أظهرت أنه يمكن القيام بشؤون حياة الناس في ظل (كورونا)، مع حفظ البروتوكولات»، وأضاف: «إغلاق الأنشطة ليس الحل المناسب لحفظ سلامة الناس». وحذر مسؤول صحي في الشرطة الإيرانية من أن زيادة حالات السفر ستزيد من خطر ظهور موجة ثالثة في البلاد، بعد أقل من أسبوع على نهاية عطلة شهدت مستويات عالية من السفر، خصوصاً في المحافظات الشمالية. وبلغت الحركة نروتها في الأيام الماضية، بعدما سمحت السلطات بإقامة مراسم عاشوراء، التي تزامنت مع انخفاض درجات الحرارة في البلاد.

المدراس». وقال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، خلال اجتماع مع كبار المسؤولين في «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)»، إن «حفظ صحة الطلاب واستمرار المسار التعليمي يحظى بأهمية بالغة». وقال روحاني إن سياسات «اللجنة مكافحة (كورونا)» في الأشهر الأولى «اعتمدت على المعطيات العلمية وآراء المختصين، لكنها الآن، إلى جانب المعطيات والخبر، لديها خلفية قوية وناجحة». ودافع روحاني عن إقامة مناسبات وطنية ودينية وإعادة الأنشطة الاقتصادية وإقامة امتحان دخول الجامعات، وعدها «ناجحة» لإعادة افتتاح المدارس. ونقل موقع الرئاسة عن

المعلومات المتوفرة حول الإصابات والوفيات اليومية. وبذلك: فإن 28 من أصل 31 محافظة لا تزال تشهد مستوى عالياً من تفشي الفيروس، بينما تستعد البلاد غداً لافتتاح أبواب المدارس في المحافظات كافة. وقال وزير التعليم، محسن حاجي ميرزائي، أمس، إن حضور الطلاب في كل حصة دراسية ستغرق 35 دقيقة، مشدداً على عودة جميع المدارس، باستثناء مدارس يفوق فيها عدد الطلاب السقف المقرر في البروتوكول الصحي. واستعرض الوزير برنامجاً أطلقتته وزارة التعليم منذ أشهر للتعليم الإلكتروني وعبر القنوات الرسمية، منوهاً بأن الكادر التعليمي «يعمل على مدار الساعة لتجهيز

وارتفعت حصيلة الضحايا إلى 21 ألفاً و926 شخصاً، بعد 129 حالة وفاة. وأشارت بيانات وزارة الصحة إلى نقل 1063 إلى المستشفيات لتلقي العلاج من الوباء، فيما يواجه 3702 شخصاً أوضاعاً حرجة في غرف العناية المركزة. وتقول السلطات الإيرانية إنها أجرت 3 ملايين و307 آلاف فحص طبي في مراكزها لتشخيص حالات وباء «كوفيد19»، وحسن الأرقام الرسمية المعلنه: بلغت حالات الشفاء 328 ألفاً و595 حالة، منذ تفشي الفيروس في فبراير (شباط) الماضي. ونكسرت المتحدثة عن 13 محافظة: من بينها طهران، في «الوضع الأحمر»، فيما 15 محافظة تشهد «حالة الإنذار»، وفقاً لآخر

تتناهب إيران غداً لافتتاح المدارس، فيما تشهد 28 محافظة نسباً عالية من تفشي فيروس «كورونا»؛ حسب بيانات وزارة الصحة. ولأول مرة، أمس، حاجز ألفي إصابة يومية، بعد أقل من أسبوع على إعلان مسؤولين إيرانيين دخول البلاد المسار التالي من الموجة الثانية. وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، في مؤتمرها الصحفي اليومي أمس، إن عدد الإصابات الجديدة خلال 24 ساعة وصل إلى 1994 حالة، ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 380 ألفاً و746 شخصاً.











## دمشق أعلنت تصديدها لـ «رشقة صواريخ» قرب حمص

## 16 قتيلاً موالياً لإيران في ضربات يريج أنها إسرائيلية على شرق سوريا

باسم قاعدة «التباس»، بوصفها محطة لنقل الأسلحة لختلف العناصر في المنطقة، بما في ذلك لمنظمة «حزب الله»، كما تستخدمها طهران لأغراضها وعملاتها الخاصة بها. وفي شهر فبراير (شباط) 2018، قال الجيش الإسرائيلي إن القوات الإيرانية المتمركزة في القاعدة هي التي أطلقت طائرة مسيرة مسلحة إلى داخل المجال الجوي الإسرائيلي قبل أن تسقطها مروحية إسرائيلية. في ذلك الوقت، قصف الجيش الإسرائيلي هيكل القيادة والمراقبة في قاعدة «التبفور» الذي جرى تشغيله من قبل أيام، نشر الجيش الإسرائيلي صوراً التقطها قمر التجسس الجديد «أوفيلد 16»، والتي أظهرت مواقع أثرية من مدينة تدمر، الواقعة بالقرب من قاعدة «التبفور».

وتشهد سوريا نزاعاً دامياً منذ عام 2011 تسبب في مقتل أكثر من 380 ألف شخص، وألحق دماراً هائلاً بالبنى التحتية ونزوح وتشريد ملايين السكان داخل البلاد وخارجها.

وفي إسرائيل؛ امتنع مسؤولون إسرائيليون هذه المرة عن التطرق إلى هذا القصف بشكل رسمي، لكن وسائل الإعلام نشرت عنه بالتفصيل. وذكرت بان إسرائيل قصفت القاعدة الجوية السورية «T4 تبفور»، التي تُعدّ الكبرى في البلاد، خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وأعادته وسبل الإعلام العبرية التذكير بان الجيش الإسرائيلي يؤكد منذ فترة غير قصيرة أن إيران تستخدم قاعدة «التبفور»، التي تُعرف أيضاً

استهدفت أحد مقرهم في ريف دير الزور الشرقي. وكثفت إسرائيل في الأعوام الأخيرة وتيرة قصفها في سوريا، مستهدفة بشكل أساسي مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لـ «حزب الله» اللبناني.

ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ هذه الضربات، إلا إنها تركز أنها ستواصل تصديدها لما تصفها بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال أسلحة متطورة إلى «حزب الله»

محافظة حمص في وسط البلاد، من دون تسجيل خسائر بشرية. وتسببت ضربات إسرائيلية، الاثنين، على منطقة في جنوب غربي العاصمة وفي ريف درعا الشمالي (جنوب) في مقتل 3 جنود سوريين وإصابة 7 آخرين، بالإضافة إلى مدنية، وفق «المرصد».

وهذه ليست المرة الأولى التي تُستهدف فيها مناطق بمحافظة دير الزور التي فيها وجود لقوات سورية وروسية وأخرى لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، وعمادها المقاتلون الأكراد. ورغم أن تقارير

مدينة الميادين، بينما قضى التسعة الآخرون في ضربات دير الزور. ووفق «المرصد»، تخضع المنطقة الممتدة بين مدينة البوكمال الحدودية مع العراق والميادين، لنفوذ إيراني، عبر إسرائيلية أطلقت على مطار عسكري في منطقة أخرى.

وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن القتل يتنمى إلى «فصائل عراقية موالية لطهران،

بيروت - لندن، الشرق الأوسط»، قتل 16 مسلحاً موالياً لإيران على الأقل، الخميس، في ضربات شنقتها طائرات يريج أنها إسرائيلية على شرق سوريا، وفق ما أفاد به «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بعد ساعات من إعلان دمشق تصديدها لصواريخ إسرائيلية أطلقت على مطار عسكري في منطقة أخرى.

وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن القتل يتنمى إلى «فصائل عراقية موالية لطهران،

بيروت - لندن، الشرق الأوسط»، قتل 16 مسلحاً موالياً لإيران على الأقل، الخميس، في ضربات شنقتها طائرات يريج أنها إسرائيلية على شرق سوريا، وفق ما أفاد به «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بعد ساعات من إعلان دمشق تصديدها لصواريخ إسرائيلية أطلقت على مطار عسكري في منطقة أخرى.

وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن القتل يتنمى إلى «فصائل عراقية موالية لطهران،

## مقبرتان جماعيتان في عين عيسى لجنود سوريين أعدمهم «داعش»

من جهة أخرى، رُحِب رئيس «مجلس سوريا الديمقراطية» رياض درار، بالموقف الروسي الداعم للاتفاقية السياسية التي وقعت في موسكو نهاية الشهر الفائت، بينهم وبين حزب الإرادة الشعبية بقيادة المعارض السوري قذافي جميل، وقال «نظراً للحضور الروسي في الملف السوري كقوة دولية، وتوقيع مذكرة تفاهم بموسكو لها أهمية بالدفع باتجاه الحل السياسي لل الأزمة، وتأكيد على أن ضرورة الحوار بين الأطراف السورية».

وأشار إلى أن منصة موسكو برئاسة جميل تمكنت من حجز كتلة لنفسها في العملية السياسية ممثلة في هيئة التفاوض المعارضة واللجنة الدستورية، وأضاف درار «كان ممكناً أن تكون (مسد) مشاركة في هذه الفعاليات، لكن بسبب الفيتو التركي منعت مشاركة ممثلي شمال وشرق سوريا»، وشدد بان الاتفاقية بمثابة اختراق سياسي لما جرى من تشكيلات استبعدت المجلس وممثلي الإدارة الذاتية شرقي الفرات.

هذا، وكشف رئيس المجلس عن أنهم يصد الإعلان عن المزيد من التحالفات السياسية، ولغت قائلاً «البدائية كانت مع منصة موسكو بقيادة حزب الإرادة الشعبية، ويمكن أن تفتح الباب لمزيد من الحوارات مع فعاليات المعارضة وكياناتها»، مشيراً إلى إمكانية إيجاد سبل للعمل المشترك مع فعاليات المعارضة المؤمنة بالحل السياسي «الذي لا يمكن أن يتم ونحن مستبعدون عنه»، بحسب رياض درار.

وحول أهمية توقيع الاتفاقية الثنائية مع حزب الإرادة الشعبية، شدد درار بان لديهم نقطة رئيسية «وهي الاعتراف بالإدارة الذاتية على أنها ضرورة موضوعية وحاجة مجتمعية، وقيام التجربة هي شكل من أشكال سلطة الشعب بالمناطق، يمكن تطويرها ضمن وحدة الأراضي وسيادة الشعب السوري على أرضه»، أما النقطة الأخرى التي طالبت بانخراط مكونات قوات «قسد» ضمن مؤسسة الجيش الوطني، عداها درار ضرورة، وقال في ختام حديثه «يجب أن تكون (قسد) ضمن الجيش الوطني على أساس صيغ واليات يتم التوافق عليها عند إعداد اليوميات السورية، وهذه أيضاً نقطة مهمة تم التداول فيها وأقرت في نص المذكرة».

تسلمت قوات النظام السوري رفات 57 جثة من عناصرها انتشلوا بالتنسيق مع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، من مقبرتين جماعيتين في قرى بلدة عيسى غربي محافظة الرقة، ورجحت القوات والكتائب الهندسية التابعة للحكومة السورية، بان الجثث تعود إلى عناصر اللواء 93 والفرقة 17 من الجيش السوري الذين أعدموا بعد سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي على المنطقة صيف 2014.

وعثرت «قوات سوريا الديمقراطية» قبل يومين على مقبرتين جماعيتين بعد إبلاغ أهالي المنطقة عنها، وتقع الأولى في قرية خفية الوهب والأخرى في قرية الفرحانية جنوبي بلدة عين عيسى التابعة لمحافظة الرقة، حيث انتشلت من الأولى رفات 42 جثة في حين عثرت في الأخرى على 15 جثة يشتبه بان تكون عائدة لمقاتلي اللواء 93 والفرقة 17 بعين عيسى، حيث أعدموا ميدانياً بعد سيطرة تنظيم «داعش» المتطرف منتصف 2014 آنذاك على المنطقة.

وأخبر قيادي من مكتب العلاقات العامة لدى «قوات سوريا الديمقراطية»، بانهم سلموا الجثث رسمياً إلى القوات الحكومية المنتشرة في عين عيسى، وقال «سلمنا كل الجثث المستخرجة من المقبرتين لقوات الحكومة السورية، ونقلوا إلى حلب بهدف إجراء فحوصات وتحليل التعرف عليها وتسليمهم فيما بعد إلى ذويهم».

وتولى فريق الاستجابة الأولية التابع لمجلس الرقة المدني، عملية استخراج الجثث وانتشالها من المقابر بالتنسيق مع الكتائب الهندسية التابعة للحكومة السورية والتي تسلمت الجثث. وقال ياسر الخميس، قائد الفريق «هناك أكثر من مقبرة جماعية لعناصر اللواء 93 والفرقة 17 في ريف الناحية، حتى اللحظة عثرنا على 4 مقابر، ومن المرجح اكتشاف مقابر جديدة تضم جثث العناصر»، وأكد بان أهالي المنطقة يبلغوهم بان مسلحي التنظيم «قتلوا آنذاك قرابة 350 عنصراً من اللواء بشهر أغسطس (آب) 2014»، بسبب المعارك التي دارت بين الطرفين للسيطرة على المنطقة، ولفت الخميس إلى أنهم «حتى اليوم انتشلنا 57 جثة فقط، والباقي لا نعلم أين دفنوا حتى الأهالي لا يعرفون مواقع المقابر».

القاسملي، كمال شيخو

## المبعوث الأممي قال إن «الوضع معقد» والتحديتات زادت

## لافروف وبيدرسن يناقشان دفع الحوار السوري والوضع الإنساني



المبعوث الأممي غير بيدرسن ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال لقائهما في موسكو أمس (إ.ب.)

مناقشة مستفيضة لتناجح واليات عمل اللجنة الدستورية، فضلاً عن آليات دفع المسار السياسي برتمه من خلال إحياء ودفع «عملية جنيف». وزادت أن الوضع الميداني والوضع تقديم المساعدات اللازمة وتسوية المشكلات القائمة وفقاً للقرار الدولي 2254، وأشاد في هذا الشأن بـ «الدور الروسي النشط والمهم». وزاد أن ثمة تحديات أخرى عديدة، «ونعاون مع تركيا بشأن الوضع في إدلب، كما نسخة من الوثيقة التي وقعنها أخيراً في موسكو الإدارة الذاتية لشمال سوريا التي تمثل المكون الكردي، مع حزب الإرادة الشعبية الذي يقوده رئيس «منصة موسكو» إلى المفاوضات السورية قدرتي جميل. ووفقاً للمصدر، ناقش لافروف مع المبعوث الأممي «اليات لدمج المكون الكردي في العملية السياسية».

وأشار بيدرسن إلى أن «الوضع الإنساني معقد جداً، وخصوصاً مع تزايد قشبي وباء (كورونا)، وبرز النقاشات حول جميع المسائل المتعلقة بالمفاوضات»، داعياً كل الأطراف السورية إلى مواصلة الاتصالات، وقال إن الأمم المتحدة تعمل على استمرار مناقشة هذه الملفات مع كل المجموعات السورية. وأشار إلى أن «لدينا أجندة للقاءات مقبلة»، لكنه لفت إلى أن موعد الاجتماع الجديد للجنة الدستورية السورية لم يحدد بعد. وأوضح المبعوث الدولي: «بما أننا لم نتفق على جدول الأعمال (الاجتماع المقبل للجنة الدستورية)، فليس لدينا موعد لاجتماع جديد. سنواصل العمل على هذا الصعيد».

وكانت مصادر روسية قالت في وقت سابق إن موسكو تسعى إلى

والأردن وتركيا. وتوقف بيدرسن في كلمته الاستهلالية عند ضرورة «قواصل النقاشات حول جميع المسائل المتعلقة بالمفاوضات»، داعياً كل الأطراف السورية إلى مواصلة الاتصالات، وقال إن الأمم المتحدة تعمل على استمرار مناقشة هذه الملفات مع كل المجموعات السورية. وأشار إلى أن «لدينا أجندة للقاءات مقبلة»، لكنه لفت إلى أن موعد الاجتماع الجديد للجنة الدستورية السورية لم يحدد بعد. وأوضح المبعوث الدولي: «بما أننا لم نتفق على جدول الأعمال (الاجتماع المقبل للجنة الدستورية)، فليس لدينا موعد لاجتماع جديد. سنواصل العمل على هذا الصعيد».

وكانت مصادر روسية قالت في وقت سابق إن موسكو تسعى إلى

وتواجه صعوبات ملموسة، لا سيما في ظل قشبي فيروس (كورونا)». وأعرب لافروف عن أسفه لأن المجتمع الدولي وخصوصاً «الزملاء الغربيين لم يستجيبوا للنداء الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن رفع العقوبات أحادية الجانب عن سوريا خلال فترة قشبي الوباء»، وقال إن موسكو عملت ما بوسعها لتلبية هذا النداء.

وتطرق إلى ملف اللاجئين والنازحين السوريين، مشيراً إلى أن هذه المسألة «لا تزال ملحة للغاية»، داعياً إلى ضرورة تفعيل الجهود الرامية لمساعدة السوريين الراغبين في العودة إلى وطنهم، خاصة أن ذلك سيحتاج تخفيف الأعباء الهائلة التي تقع على عاتق الدول المتضيفة للاجئين، بالدرجة الأولى لبنان

وأشاد بتناجح الاجتماع الثالث للجنة الدستورية السورية الذي اختتم أخيراً، في جنيف، وقال إنه «الم يتم حل جميع المشاكل ولم يتم الاتفاق بشأن كافة الأمور المتعلقة بالعمل المستقبلي، لكن بشكل عام، نرى أن الاجتماع كان مفيداً ومثمراً إلى حد كبير».

وزاد أن روسيا كواحدة من البلدان الضامنة وقف إطلاق النار، في إطار «مجموعة أستانة» سوف «تواصل دعم الجهود الرامية إلى التوصل لاتفاق سوري - سوري بشأن المسائل المتعلقة بالإصلاح الدستوري».

وقال الوزير الروسي إنه فضلاً عن التوجه لتعزيب جهود في إطار دفع العملية السياسية، فإن روسيا «تتابع باهتمام بالغ تطورات الوضع على الأرض، ونعمل مع شركائنا في صيغة أستانة على مساعدة الحكومة السورية والسوريين بأسرهم في تحقيق مهمة استئصال الإرهاب الدولي على أراضيهم مع ضمان الوحدة الترابية للجمهورية العربية السورية وسيادتها».

وتطرق إلى الوضع الإنساني، مشيراً إلى أهمية أن يواصل المجتمع الدولي «متابعة هذا الملف بشكل منفصل ومركز» وحذر من أن «الظروف الإنسانية في البلاد معقدة

## ركزت على قتاله الجنرال الفرنسي هنري غورو تزامناً مع زيارة ماكرون لبيروت

## دمشق «تحتفل» بمئوية يوسف العظمة وعينها على استعادة «كامل سوريا»

ساحته وسط دمشق وأسماء مثل تخصص قادة الاستقلال بالترزامن مع مئوية إعلان «لبنان الكبير» في بداية سبتمبر (أيلول) من قبل الجنرال غورو، الذي خرج يوسف العظمة لمقارعتة في ميسلون التي تقع على طريق دمشق - بيروت. كانت تلك محاولة لتقديم «نموذج آخر» في التعاطي مع الفرنسيين، تضاف إلى كيفية تعاطي السلطات السورية المتعاقبة مع إرث الانتداب الفرنسي أو الحكم العثماني الذي سبقه. كان بين ذلك، طريق تسمية الشوارع ورفع التماثيل في شوارع دمشق باسم السلطان العثماني رشاد وإذ سمي الكثير من شوارع العاصمة اللبنانية بأسماء ضباط وقادة مرحلة الانتداب الفرنسي، فإن شوارع دمشق سميت بأسماء شخصيات وأحداث تتعلق بمقاومة الفرنسيين. وإلى جانب تماثيل يوسف العظمة في هيئة الأركان وتمثاله في

وقد صدرت شهادته في دمشق عام 1948 في كتاب حمل عنوان «يوم ميسلون». كما ترجمت مؤسسة «وثيقة وطن» وثائق المعركة في أرشيف الحكومة الفرنسية. وحاولت المؤسسة ربط ذكرى المعركة بالوضع السياسي الراهن، إذ أشارت إلى أن الرئيس حافظ الأسد كان معجباً بيوسف العظمة وشجاعته، وتم تحويل منزله في حي المهاجرين إلى متحف، حيث يحتفل في 24 يوليو (تموز) بمعركة ميسلون، ويتحول مكان المعركة إلى مزار للطلاب. كما أن الرئيس بشار الأسد سار على دربه في مقارعتة «الاستعمار الحديث».

وبدا واضحاً، وجود جهد لتوفير ذخيرة سردية للحكومة في المعارك العسكرية، خصوصاً أن أكثر من ثلث أراضي البلاد لا يزال خارج سيطرتها، إذ يخضع حوالي 25 في المائة من شمال شرقي البلاد لسيطرة «قوات



تمثال يوسف العظمة في وسط دمشق

سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركا. كما تسيطر فصائل مدعومة من

سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركا. كما تسيطر فصائل مدعومة من

سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركا. كما تسيطر فصائل مدعومة من

في أربعة أجزاء صدرت في بيروت عام 1966. والشهادة الثانية، لقائد معركة ميسلون، تحسين باشا الفقير، الذي نجح من الموت وتوجه إلى منفى فسري دام حتى جلاء الفرنسيين عن سوريا سنة 1946. وبعد 26 سنة، أعاد راية الجيش الوطني إلى الحكومة السورية في احتفال رسمي أقيم في متحف دمشق الوطني. وجمعت مذكرات الفقير وصدرت سنة 2004. وهي من الكتب النادرة جداً وغير المتوفرة في الأسواق. أما الشهادة الثالثة، فهي لصحبي العمري، أحد ضباط المعركة الذي وضع كتاب «ميسلون: نهاية عهد» صدر في لندن عام 1990. ثم تأتي دراسة المؤرخ إسمان هندي، المنشورة في كتاب فريد عن المعركة، صادر عن وزارة الثقافة سنة 1967. وتليها الشهادة الأشهر لساطع الحصري، وزير المعارف حينذاك، وهو الذي قاد المفاوضات السياسية مع الفرنسيين قبيل المعركة،

دمشق، «الشرق الأوسط» يختبئ إحياء دمشق لـ «معركة ميسلون»، التي قتل فيها وزير الحربية يوسف العظمة في مواجهة قوات المندوب السامي الفرنسي في سوريا ولبنان الجنرال هنري غورو على أطراف دمشق، الكثير من الدلالات السياسية بينها إعطاء أولوية لـ «تحرير كامل أراضي سوريا»، وتقديم «نموذج مختلف» بالترزامن مع زيارة الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون إلى بيروت ولقاءاته مع مسؤولين لبنانيين في ذكرى إعلان «لبنان الكبير» تحت صورة الجنرال غورو. وفي هذه المناسبة، طرحت مؤسسة «وثيقة وطن» في دمشق، كتاباً عن «ملحمة ميسلون» تضمن وثائق تنشر للمرة الأولى في هذه الصيغة. أولى تلك الشهادات جاءت على لسان وزير الزراعة والتجارة في حكومة فيصل يوسف الحكيم صديق يوسف العظمة، الذي وضع مذكراته

دمشق، «الشرق الأوسط» يختبئ إحياء دمشق لـ «معركة ميسلون»، التي قتل فيها وزير الحربية يوسف العظمة في مواجهة قوات المندوب السامي الفرنسي في سوريا ولبنان الجنرال هنري غورو على أطراف دمشق، الكثير من الدلالات السياسية بينها إعطاء أولوية لـ «تحرير كامل أراضي سوريا»، وتقديم «نموذج مختلف» بالترزامن مع زيارة الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون إلى بيروت ولقاءاته مع مسؤولين لبنانيين في ذكرى إعلان «لبنان الكبير» تحت صورة الجنرال غورو. وفي هذه المناسبة، طرحت مؤسسة «وثيقة وطن» في دمشق، كتاباً عن «ملحمة ميسلون» تضمن وثائق تنشر للمرة الأولى في هذه الصيغة. أولى تلك الشهادات جاءت على لسان وزير الزراعة والتجارة في حكومة فيصل يوسف الحكيم صديق يوسف العظمة، الذي وضع مذكراته







## حميدتي؛ اتفاقية السلام صادقة بين مخلصين مهمهم بناء بلدهم رئيس الوزراء السوداني وزعيم «الشعبية» يجريان مفاوضات سرية في أديس أبابا

الخرطوم؛ أحمد يونس

الذي وصفه بـ«الإنجازات العظيمة»، التي تمت بتوقيع اتفاق السلام بين الحكومة السودانية وحركات الكفاح المسلح في جوبا الأثين الماضي، وأشاد بجهود حكومة جنوب السودان لقيادتها للوساطة بين الطرفين، بقوله: «ما فعلوه إنجاز كبير رغم ظروفهم، وهم عندهم اتفاقية سلام خاصة بهم يعملون على تنفيذها».

كما أوضح حميدتي أن تقديرات حكومته كانت الوصول لاتفاق سلام في غضون ثلاثة أشهر، لكن المفاوضات استمرت لأكثر من عام حتى تكلت بالنجاح، واصفا جهود الوساطة الجنوبية بأنها «عمل عظيم لن ينساه لهم شعب السودان».

وأضاف حميدتي أن اتفاق السلام السوداني وجد ترحيبا دوليا واسعاً من كل من «دول الترويكو الغربية، والاتحاد الأوروبي، ودول عربية والجامعة العربية، والأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، والاتحاد الأفريقي»، وقال إن «تأييدهم الواسع دافع بحفزنا للمسير في الاتفاق للنهائية»، مشدداً على أهمية تنفيذ الاتفاق، لكنه قال إن المهم «هو التنفيذ، ونواصل العمل على جداول التنفيذ لنبداً تنفيذها على الفور بعد توقيع الاتفاق النهائي، وشكراً للأطراف في الحكومة وحركات الكفاح المسلحة، والذين سهروا الليل والنهار وواصلوا العمل بالنهار، حتى حققوا هذا الإنجاز العظيم... هذا العمل ليس سهلاً، بل عمل كبير جداً».

وقطع حميدتي بطي صفحة الحرب في السودان بتوقيع اتفاق السلام، ودعا الحركات المسلحة غير المشاركة في المباحثات للحاق بركب السلام، قبل توقيع الاتفاق النهائي، وقال بهذا الخصوص: «ظفروا بلداً لا تحتل حتى من دون الحروب، لذلك نتمنى من إخواننا الذين تخلفوا عن اتفاق السلام أن يلحقوا به لنصل بالسلام لنهائياته».

كما ناشد حميدتي المجتمع الدولي لدعم سلام جنوب السودان، ومساعدته على تنفيذ اتفاقية السلام الموقعة بين الرئيس سلفاكير ميارديت ونائبه الأول ريباك مشا، وقال: «جنوب السودان يواجه ظروفًا صعبة، وعلى المجتمع الدولي دعمه لتنفيذ الاتفاقية».

وكان حميدتي قد قاد أيضاً وساطة بين كل من الرئيس سلفاكير ميارديت ونائبه الأول ريباك مشا، وأُفُلِحَت في وقف الحرب الأهلية، التي دارت بين الرجلين، وأدت لمقتل الآلاف وتشريد الملايين بين ناين ولاجئ.

علمت «الشرق الأوسط» أن رئيس الوزراء السوداني عبد الله حميدتي يجري مباحثات «سرية» مع رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان غير الموقعة على اتفاق السلام، عبد العزيز آدم الحلو، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا طوال اليومين الماضيين.

وكان نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو، الشهير بـ«حميدتي»، قد وصف اتفاقية السلام بأنها «اتفاقية صادقة وبين مخلصين مهمهم بناء بلدهم، وليست خصماً لأحد»، ونقلت «الشرق - بلومبيرغ» عن مصادر أول من أمس أن حمدوك غادر «سراً» إلى إثيوبيا للقاء زعيم الحركة التي تسيطر على منطقة كودا، عبد العزيز آدم الحلو، ولم يصطحب معه سوى مدير مكتبه، وذلك بعلم عدد محدود من المسؤولين في الحكومة، وعلى رأسهم رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ونائبه «حميدتي»، وحكومة جنوب السودان، وذلك بعد عودته من جوبا عادة توقيع اتفاق السلام.

وقال مصدر لـ«الشرق الأوسط» إن التكتك على الزيارة جاء بطلب من الحركة الشعبية، مبرراً أن الخرطوم لم تعلن الخبر، إنفاذاً لطلبها بإبقاء الأمر سراً. بيد أن الخبر تسرب إلى وسائل الإعلام من الطرفين يتوقع أن ينهيا المحادثات المثقفة التي تستمر ثلاثة أيام، ينتظر أن تنتهي اليوم. واسترط الحلو للاستمرار في التفاوض تحية سطوة العسكريين على مفاوضات جوبا، وإبعاد نائب رئيس مجلس السيادة «حميدتي»، وأكد أنه لن يتفاوض إلا مع المدنيين في الحكومة. وقبلها تعترت المفاوضات بين الطرفين الحكومي وحرة الحلو اشتراطاً الأخير النص على علمانية الدولة، أو منح إقليم جبال النوبة الذي تسيطر حركته على منطقة «كاوذا» الحصينة فيه حق تقرير المصير.

من جهة أخرى، عاد إلى البلاد نائب رئيس مجلس السيادة، ورئيس وفد الحكومة لمفاوضات السلام في جوبا «حميدتي»، بعد أن بقي هناك ثلاثة أيام بعد التوقيع، قال إنهم قضاها هناك لوضع جداول تنفيذ الاتفاق، مشيراً إلى أن السلام الذي تم توقيعه في جوبا «سلام صادق بين أناس مخلصين، يريدون العودة لبلادهم للمشاركة في بنائها»، وأنه «ليس خصماً لأحد». وهنا حميدتي شعب السودان بتوقيع الاتفاق



منظر جوي لسد النهضة في إثيوبيا (أ.ب)

واتهمت إثيوبيا الإدارة الأميركية بالتحيز إلى الجانب المصري في النزاع، بينما أكد مسؤولو الإدارة لجميع الأطراف أن واشنطن هي وسيط محايد في المفاوضات. وقدمت مصر عرضاً مفصلاً لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول السد وتزامن المفاوضات نتيجة تعنت الجانب الإثيوبي وتدخل الاتحاد الأفريقي وسيطاً لمحاولة راب الصرع ووقع الأطراف للتوصل إلى اتفاق، لكن في يوليو الماضي، بعد موسم أمطار غير معتاد، أعلنت إثيوبيا أنها أنهت المرحلة الأولى لماء السد الذي تبلغ مساحته 74 مليار متر مكعب؛ مما أثار رد فعل عنيفا من القاهرة والخرطوم. وقد قدمت الولايات المتحدة لإثيوبيا في السابق ما مجموعه 824,3 مليون دولار من المساعدات، منها 497,3 مليون دولار مساعدات إنسانية، وفقاً لبيانات وزارة الخارجية.

وقد جاء القرار بعد نقاشات في الكونغرس الأسبوع الماضي ومطالب من أعضاء بمجلس الشيوخ الأميركي يطالبون الإدارة الأميركية باتخاذ إجراءات مناسبة حول انتهاكات لحقوق الإنسان في إثيوبيا، وملاحقة المعارضة، ومنهم المعارض الإثيوبي جوار محمد، والناشطة الإثيوبية ميشا تشيري.

وكانت مجلة «فورين بوليس» قد نشرت تقريراً قبل أسبوع يشير إلى موافقة وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو على خطة وقف بعض المساعدات لإثيوبيا. وأشارت المجلة، إلى أن بعض المسؤولين في الكونغرس يحاولون خفض المبلغ النهائي المقتطع إلى أقل من 130 مليون دولار (رغم عدم قيام الخارجية الأميركية بتحديد قيمة المساعدات الأميركية لإثيوبيا التي سيتم وقفها) والتي تتضمن المساعدة الأمنية ومكافحة الإرهاب

القرار على العلاقة القوية بين الولايات المتحدة وإثيوبيا بصفتها حليفاً إقليمياً رئيسياً.

كان سفير إثيوبيا لدى الولايات المتحدة، فينتسوم أريغا، قد غرد الأسبوع الماضي عبر حسابه على «تويتر»، مؤكداً استكمال ملء السد، وقال «سنخرج إثيوبيا من الظلام»، وتحاول إثيوبيا الترويج لدى الدوائر الأميركية أن السد الذي تبلغ تكلفته 4,6 مليار دولار سيكون محرك التنمية في الدولة الفقيرة في إنتاج الطاقة الكهرومائية وبيعها، وسيؤدي إلى اشتغال ملايين الإثيوبيين من برائن الفقر. شهد خزان السد الذي تبلغ مساحته 74 مليار متر مكعب أول تعبئة له في يوليو (تموز)، وهو ما احتفلت به الحكومة الإثيوبية، وعزت ذلك إلى هطول الأمطار الغزيرة، بينما سارع السودان ومصر المهولان للحصول على توضيح وعبراً عن شكوكهما.

واشنطن، هبة القدسي

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، مساء أول من أمس، أن إدارة الرئيس دونالد ترمب قررت تعليق بعض المساعدات لإثيوبيا بسبب «عدم إحراز تقدم» في محادثات البلاد مع مصر والسودان بشأن مشروع «سد النهضة» الذي تقيمه على النيل الأزرق، وعدم الاستجابة لمطالب كل من مصر والسودان بالتوصل إلى اتفاق ملزم بشأن قواعد ملء السد، وقرارات الجفاف والفيضان، ويعد إقدام إدارة ترمب على هذه الخطوة إجراءً فريداً في سياساته الخارجية تجاه أفريقيا، حيث نادراً ما تحتل القضايا الأفريقية اهتماماً كبيراً في ملف السياسة الخارجية، إلا أن تصاعد الخلافات وعدم قدرة الأطراف الثلاثة على التوصل إلى اتفاق أدى إلى مخاوف من صراع عسكري في القارة الأفريقية، ومن انتشار جفاف شديد في اثنتين من كبريات الدول الأفريقية قوة من حيث عدد السكان، وهما مصر والسودان.

وصرح مصدر بالخارجية الأميركية، بأن وقف المساعدات لإثيوبيا هو وقف مؤقت، وأن يرسل رسالة حول القلق الأميركي بشأن قرار إثيوبيا الأحادي الجانب بالبدء في ملء السد قبل الاتفاق، واتخاذ التدابير اللازمة لاستلاية السد. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية «لقد اعربت الولايات المتحدة في السابق مراراً وتكراراً عن قلقها من أن البدء في ملء سد النهضة قبل تنفيذ جميع تدابير سلامة السود الضرورية قد خلق مخاطر جسيمة على سكان دول المنبع».

وأضاف «بالإضافة إلى ذلك، فإن الاستعداد أثناء المفاوضات بقوؤش ثقة الأطراف الأخرى في المفاوضات، لكنه نفى أن يؤثر

## مع تصاعد عنف المتمردين المسلحين الأمم المتحدة تنشر قوات في قاعدة جديدة بجنوب السودان

جوبا؛ «الشرق الأوسط»

أعلنت بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب السودان، ليلة أول من أمس، أنها ستنتشر قوات في جنوب هذا البلد، إثر تصاعد أعمال العنف هناك من قبل المتمردين المسلحين ضد المدنيين وعمال الإغاثة. ويأتي نشر «الخوذ الزرقاء» لإنشاء قاعدة جديدة في ولاية الاستوائية الوسطى، في أعقاب الهجمات على قوافل المساعدات الإنسانية التي وقعت هذا الأسبوع، وأسفرت عن مقتل مدنيين اثنين، إضافة إلى نصب كمين في المنطقة نفسها أواخر أغسطس (آب) الماضي، أسفر عن مقتل ستة من حراس نائب الرئيس.

وقال نقيب شير الذي يرأس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، إن قوات حفظ السلام ستقيم قاعدة في لوبونوك، على بعد نحو 110 كيلومترا شرق العاصمة جوبا، في منطقة تشهد لاستنشاطات عنيفة بين المتمردين والقوات الحكومية.

وأضاف شير موضحاً: «سيعكنا ذلك من تامين وجود وقائي في المنطقة». وتم تحميل «جبهة الإنقاذ الوطني» مسؤولية تصاعد العنف، والجبهة هي حركة متمردة نشطة في منطقة الاستوائية، ويقودها نائب قائد الجيش السابق توماس سيريلو. وكانت «جبهة الإنقاذ الوطني» قد أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الدامي الذي وقع بالقرب من لوبونوك، وأودى بحراس نائب الرئيس جيمس واني إيغا.

لكن إيغا، أحد نواب الرئيس الخمسة، لم يكن في الموكب حينذاك ولم يصب بأذى كما يُعتقد أن مسلحين من هذه الجماعة المتمردة مسؤولون عن كمين نصب الثلاثاء لقافلة إغاثة في الاستوائية الوسطى، أسفر عن مقتل مدنيين اثنين وإصابة أربعة، إضافة إلى هجمات مماثلة في الأيام الأخيرة، أدت إلى إحراق مركبات وإطلاق النار على أشخاص. ورفضت «جبهة الإنقاذ الوطني» أن تكون جزءاً من اتفاق سلام أبرم عام 2018 بين الحكومة وجماعات معارضة مسلحة أخرى، أنهى خمس سنوات من القتال الذي خلف نحو 400 ألف قتيل.

لكن في يناير (كانون الثاني) من هذا العام، وافق المتمردون خلال محادثات في روما على وقف القتال والسماح بوصول المساعدات إلى الأشخاص الذين هم باسم

الحاجة إليها في جميع أنحاء منطقة الاستوائية.

ومع ذلك، فقد اشتد العنف مؤخراً في جميع أنحاء المنطقة؛ حيث أصدرت جبهة الإنقاذ تعليمات لقواتها كي تكون في أقصى درجات التأهب، وحذرت المدنيين من تجنب الطرق الرئيسية التي يمكن أن تشهد اشتباكات مع القوات الحكومية.

وقال شير إنه يشعر بالقلق حيال التقارير التي تفيد بأن متمردى جبهة الإنقاذ ينتظون مرة أخرى في منطقة الاستوائية. وقال إن «هذا العنف يسبب توتراً كبيراً في المنطقة، ويعرض حياة المدنيين للخطر»، وحض جميع الأطراف على احترام وقف إطلاق النار السابق الذي وقعا عليه.

وتسببت الاشتباكات بين القوات الحكومية والمتمردين التابعين لسيريلو في خسائر مروعة بصوف المدنيين في منطقة الاستوائية.

وفي تقرير صدر في يوليو (تموز) الماضي، قالت الأمم المتحدة إن المدنيين استهدفوا بشكل متعمد من قبل القوات من الجانبين خلال شهر من الهجمات العنيفة على القرى؛ حيث اغتصب المئات أو قتلوا.

## مع تصاعد عنف المتمردين المسلحين الأمم المتحدة تنشر قوات في قاعدة جديدة بجنوب السودان

جوبا؛ «الشرق الأوسط»

أعلنت بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب السودان، ليلة أول من أمس، أنها ستنتشر قوات في جنوب هذا البلد، إثر تصاعد أعمال العنف هناك من قبل المتمردين المسلحين ضد المدنيين وعمال الإغاثة. ويأتي نشر «الخوذ الزرقاء» لإنشاء قاعدة جديدة في ولاية الاستوائية الوسطى، في أعقاب الهجمات على قوافل المساعدات الإنسانية التي وقعت هذا الأسبوع، وأسفرت عن مقتل مدنيين اثنين، إضافة إلى نصب كمين في المنطقة نفسها أواخر أغسطس (آب) الماضي، أسفر عن مقتل ستة من حراس نائب الرئيس.

وقال نقيب شير الذي يرأس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، إن قوات حفظ السلام ستقيم قاعدة في لوبونوك، على بعد نحو 110 كيلومترا شرق العاصمة جوبا، في منطقة تشهد لاستنشاطات عنيفة بين المتمردين والقوات الحكومية.

وأضاف شير موضحاً: «سيعكنا ذلك من تامين وجود وقائي في المنطقة». وتم تحميل «جبهة الإنقاذ الوطني»

بممارسة حركة المرور بالخرطوم أسس وشهدت حركة العمل السياسي والتظاهر، وذلك في خرق واضح للقانون.

وقال علي أحمد (53 عاماً) إن السماح لـ(الزواحف)، وهو اسم يطلق على مناصري النظام المعزول، بعد سقوط حكمه الذي امتد 30 عاماً، «أمر غير مقبول، وقد يؤدي إلى الانفلات الأمني بسبب السخط الشعبي تجاههم، وقد يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه». مبدياً استغرابه في السماح لهم بالتجمعات، إذ ما تكن هنالك جهات داخل السلطة تقوم بدعهم.

وشهد محيط قيادة بالخرطوم في الثالث من يونيو (حزيران) 2019 أحداث فض الاعتصام الدامية، التي خلفت عشرات القتلى ومئات الجرحى والمفقودين، ولا تزال اللجنة الخاصة بالتحقيق في الأحداث تجري تحرياتهما لتحديد المسؤولين عن فض الاعتصام، وبحسب تصريحات سابقة لرئيس اللجنة الحامي، نبيل أديب، فإن اللجنة استجوبت عدداً من العسكريين والمدنيين في قيادة السلطة الانتقالية حول الأحداث. ويشكل فض الاعتصام إحدى أكبر قضايا الراي العام، حيث يطالب الشارع السوداني بالوصول إلى المسؤولين عن اغتيال المعتصم أمام القيادة العامة وتقديمهم للمحاكمة.

برأسها عبد الله حمدوك.

ازدحاماً شديداً بسبب إغلاق الجيش عدداً من المداخل والطرق الرئيسية بالحواجز الإسمنتية، وسيارات الدفع الرباعي، ما خلق حالة استياء لدى المواطنين الذين عبروا عن غضبهم لإغلاق شبه كامل ومتكرر للعاصمة يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع، فيما لم يصدر أي بيان من الجيش أو اللجنة الأمنية لحكومة الولاية

بوضوح سبب الإغلاق. ويرجح أن تكون التدابير الأمنية بإغلاق الشوارع التي تمر بمحيط قيادة الجيش لمنع وصول أنصار النظام المعزول، الذين دعووا لمظاهرة مناوئة للحكومة، تخرج من المساجد عقب صلاة الجمعة، لتقويض الجيش بتسلم الحكم.

وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، قد وجه لدى مخاطبته وحدات عسكرية في أغسطس (آب) الماضي انتقادات حادة للحكومة المدنية، وصلت إلى حد وصف أعضائها بالفاشلين، وطلب تقويضاً من الشارع للجيش، وهو ما اعتبره كثيرون نيات ميمنة للانقلاب على الأوضاع الحالية التي أقرتها الوثيقة الدستورية. وعبر عدد من مواطني ضاحية بري عن غضبهم من تساهل السلطات في حسم مؤيدي

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

فضت قوات الشرطة السودانية بالغاز المسيل للدموع، أمس، تجمعاً محدوداً لأنصار النظام المعزول، بعد أن استقبله الجيش بإغلاق عدد من الشوارع الرئيسية المؤدية إلى وسط العاصمة الخرطوم. كإجراء احترازي لمنع وصول المتظاهرين إلى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة، الذي يقع وسط المدينة.

وتجمع عشرات المتظاهرين أمس في ساحة بضاحية (بري) شرق مركز قيادة الجيش، مرددين هتافات وشعارات تنادي بتقويض الجيش لتسلم السلطة، قبل أن يجახوا المئات من شبان لجان المقاومة بالمنطقة، التي كانت على وشك الاصطدام بهم لولا تدخل الشرطة في الوقت المناسب.

ورصدت «الشرق الأوسط» قرار أنصار النظام المعزول عبر أرقعة ضاحية «بري» الشهيرة، التي عرفت بصمودها أمام بطش الأجهزة الأمنية إبان الحراك الشعبي ضد الرئيس المعزول عمر البشير، وحتى سقوطه في أبريل (نيسان) 2019. وأغلق شباب المقاومة الشوارع المحيطة بالساحة، وشعلوا النيران في إطارات السيارات، مرددين هتافات منوثةً للمسكرين في السلطة الانتقالية، وأخرى مؤيدة للحكومة المدنية، التي

## استياء من إغلاق الجيش أحياء وسط العاصمة

## الشرطة السودانية تفرّق تجمعات لأنصار البشير في الخرطوم

برأسها عبد الله حمدوك.

ازدحاماً شديداً بسبب إغلاق الجيش عدداً من المداخل والطرق الرئيسية بالحواجز الإسمنتية، وسيارات الدفع الرباعي، ما خلق حالة استياء لدى المواطنين الذين عبروا عن غضبهم لإغلاق شبه كامل ومتكرر للعاصمة يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع، فيما لم يصدر أي بيان من الجيش أو اللجنة الأمنية لحكومة الولاية

بوضوح سبب الإغلاق. ويرجح أن تكون التدابير الأمنية بإغلاق الشوارع التي تمر بمحيط قيادة الجيش لمنع وصول أنصار النظام المعزول، الذين دعووا لمظاهرة مناوئة للحكومة، تخرج من المساجد عقب صلاة الجمعة، لتقويض الجيش بتسلم الحكم.

وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، قد وجه لدى مخاطبته وحدات عسكرية في أغسطس (آب) الماضي انتقادات حادة للحكومة المدنية، وصلت إلى حد وصف أعضائها بالفاشلين، وطلب تقويضاً من الشارع للجيش، وهو ما اعتبره كثيرون نيات ميمنة للانقلاب على الأوضاع الحالية التي أقرتها الوثيقة الدستورية. وعبر عدد من مواطني ضاحية بري عن غضبهم من تساهل السلطات في حسم مؤيدي

## قبض عليه مرات عدة وأفرج عنه رغم ظهوره في فيديو تهديد

## تركيا: معلومات جديدة عن زعيم «داعش» المعتقل

## تشير تساؤلات حول التعامل مع التنظيم

أنقرة؛ سعيد عبد الرزاق

تكتشف معلومات جديدة حول عملية القبض على زعيم «داعش» المخترض في تركيا

محمود أوزدان الذي أعلن وزير الداخلية سليمان صويلو اعتقاله في أضنة جنوب تركيا، مما أثار تساؤلات حول حقيقة الحرب على الإرهاب التي يعلنها الرئيس رجب طيب أردوغان بعدما تبين أنه سبق الإفراج عنه مراراً رغم خطورته. وتعددت الروايات التي حملتها تقارير في وسائل الإعلام التركية والتي كشف بعضها عن أن أوزدان اعتقل في السابق 6 مرات، منذ يونيو (حزيران) 2017، في العمليات ضد خلايا «داعش» وفي كل مرة كانت تصدر ضده مذكرات توقيف ثم يفرج عنه. وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا رواية ثانية تقول إن أوزدان اعتقل في السابق 4 مرات، بينما جاء في رواية ثالثة

أطلق سراحه على الفور.

وكان وزير الداخلية سليمان صويلو أعلن، الثلاثاء، القبض على أوزدان، قائلاً إن الأمن التركي أحبط خططا لتنفيذ اغتيالات وضرب أهداف اقتصادية في البلاد، مشيراً إلى أن أوزدان تلقى أوامر بذلك من سوريا والعراق. وكشف صويلو عن أن تنظيم «داعش» الإرهابي كان يخطط للهجوم على جامع «أيا صوفيا» في إسطنبول، وحسبما نقلته صحيفة «حرييت» المقيمة من الحكومة التركية، فإن أمير تنظيم «داعش» في تركيا، محمود أوزدان، اعتقل في 20 أغسطس (آب) الماضي، وجرى استجوابه، وأشار إلى أن أوزدان أدلى باعتراقات متغيرة للجدل، كان أبرزها أن تنظيم «داعش» خطط لنش هجوم على جامع «أيا صوفيا»، وعلى عدد من الأماكن

الاقتصادية في تركيا، فضلاً عن عدد من التجمعات. وذكرت «حرييت» أن أجهزة الاستخبارات التركية كانت تتعقب الجماعات الخفية للجدل، وحددت عدداً من الأهداف عملت عليها. في البداية في يوم 18 أغسطس قبض على «داعشي» يدعى حسين صفر، بفتنق في إسطنبول ومعه سلاح كلاشنكوف و5 مجلات عائدة للتنظيم. وكان يستعد للقيام باغتيال «داعش» في تركيا قبض على أمير «داعش» في تركيا محمود أوزدان، فضلاً عن 25 شخصاً آخرين. وأشارت إلى أنه يتوجب معرفة الخلايا الإرهابية التي لا تزال فاعلة في «داعش»، مضيفة أن هذا التنظيم كان يخطط لاختطاف سياسيين أتراك ورجال أعمال ونظهم إلى سوريا. وسبق أن ظهر أوزدان في فيديو دعائي لـ«داعش» عام 2015، هدد فيه باسم التنظيم تركيا بكل

باريس؛ ميشال أبو نجم

استبقت صفية عاكوري، من فريق الدفاع عن المتهمين الـ14 الذين انطلقت محاكمتهم أول من أمس أمام المحكمة الجنائية المختصة في مسائل الإرهاب في باريس، بالتنبية من أنه «سيكون أمام المحكمة مهمة صعبة لمحكمة ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه قتل في سوريا أو العراق. وقد وجه الإدعاء لهما تهمة القيام بدور رئيسي في العمليات الإرهابية الثلاث، وخصوصاً توفير السلاح للثلاثة الذين كانوا يعرفون بعضهم بعضاً وترطب بينهم صداقة. وقد خططوا معاً لارتكاب العمليات الثلاث، ويواجه في الأولى تتناول «التواطؤ» في ارتكاب جرائم إرهابية؛ ما يعني العلم بها وتشهيد وقوعها، وقد وجهت لاثنتين وهما على رضا بولات، الموجود في قفس الاتهام، ومحمد بلحسن الذي يظن أنه



## شددنا على مواجهة مشتركة لـ«التدخلات الغربية» في البلدين

## موسكو ومينسك تنسقان لحسم الوضع في بيلاروسيا



رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين مع الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو (أ.ب.)

موسكو، رائد جبر

حملت زيارة رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين إلى مينسك، أمس، مؤشرات إلى اقتراب موسكو ومينسك من وضع ملامح سيناريو مشترك لحسم الوضع في بيلاروسيا على المستوى الداخلي، مع تعزيز التكامل في إطار «دولة الاتحاد» بين البلدين في مواجهة الضغوط الغربية المتزايدة عليهما. وكان لافتاً أن النقاشات التي أجراها ميشوستين مع الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو لم تقتصر على معالجة الوضع الداخلي في البلد الذي يشهد احتجاجات واسعة النطاق منذ ثلاثة أسابيع، بل امتدت لبحث تفاصيل تتعلق بخطة تعزيز الاتحاد بين الدولتين الجارتين، وهو سيناريو رأى فيه مراقبون واحداً من المخارج التي يتم تهيئتها للأزمة البيلاروسية الداخلية، عبر تضمين التعديلات الدستورية التي اقترحها لوكاشينكو أخيراً، بنوداً حول التكامل مع روسيا وإعادة توزيع الصلاحيات والدعوة لانتخابات رئاسية جديدة تأخذ في الاعتبار اتفاق الاتحاد مع روسيا. بدأ هذا التوجه لافتاً في حديث لوكاشينكو عن «النجاحات التي حققها الفريق الحكومية في البلدين عبر حوارات مكثفة جرت خلال الأسابيع الماضية، ما مكن من حل عدد كبير من القضايا الحساسة التي كانت مطروحة للنقاش».

وأضاف لوكاشينكو: «لقد اتفقنا مع (الرئيس الروسي) فلاديمير بوتين قبل الانتخابات

حول هذا الموضوع، وكما أخبرني بالأمس، رومان الكساندروفيتش (رئيس وزراء بيلاروسيا) أنكم أحرزتم في إطار اللجنة الحكومية المشتركة تقدماً كبيراً في حل تلك القضايا المهمة بالنسبة إلينا». حين قال ميشوستين إن «روسيا تدعم بشكل كامل سيادة واستقلال بيلاروسيا».

وشدد رئيس الوزراء الروسي على الروابط القوية بين البلدين التي تجعل بيلاروسيا «وطننا» بالنسبة إلى الروس، مشدداً على أن «المسألة ليست في روابط تاريخية ولغوية وروحية فحسب»، بل هي أيضاً تبرز عبر «مئات أو آلاف ملايين المواطنين الذين هم في الواقع شعب واحد». وشدد على أنه «في الوقت ذاته، فإن مستقبل دولة الاتحاد يقوم

على أساس احترام استقلال البلدين، ولكن بإجراءات مناسبة ذات طبيعة اقتصادية خاصة، التي اتفقتنا عليها». وكان خبراء روس أعربوا عن قناعة أخيراً، بأن تعزيز مسار التكامل في إطار اتفاق الاتحاد يشكل مدخلاً مناسباً لحسم الأزمة الداخلية في بيلاروسيا، علماً بأن لوكاشينكو كان أبدى تشدداً في التعامل مع عدد من الملفات المتعلقة بتطبيق اتفاق الاتحاد، ورأى خبراء أن الأزمة الحالية في بلاده باتت تدعوه لتقديم تنازلات مهمة للفريقين، خصوصاً بسبب تزايد الضغوط الغربية عليه. ويبدأ أمس، خلال اللقاء، أن هذا الملف يشكل عنصراً ضاغطاً ليس على بيلاروسيا وحدها بل وعلى روسيا أيضاً.

النهاية»، واللافت أن لوكاشينكو اختار توقيت زيارة رئيس الوزراء الروسي ليكشف عن معطيات قال إن أجهزة الأمن البيلاروسية حصلت عليها عبر رصد مكالمة هاتفية للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تتعلق بالوضع الصحي للمعارض الروسي اليكسي نافالني، الذي يرضع العلاج حالياً في ألمانيا. واتهم لوكاشينكو سلطات ألمانيا بالكذب فيما يتعلق باتهام موسكو بتسميم المعارض البارز، وقال إنه سوف يسلم موسكو تسجيلاً يثبت ذلك.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن رئيس هيئة الأركان الروسية فاليري غيراسيموف ونظيره البيلاروسي الكسندر فولوفيتش بحثا التحضيرات لمناورات عسكرية مشتركة بين قوات البلدين سوف تنظم في بيلاروسيا. ونقلت وكالة «إنترفاكس»، عن الوزارة، أن - 2020) - ستجري أواخر سبتمبر (أيلول) الحالي، في ميدان تدريبات خاص قرب مدينة بريست في أقصى غرب بيلاروسيا، وأن عسكريين من صربيا سيشاركون فيها أيضاً، إلى جانب نظرائهم الروس والبيلاروسيين. ويعني إجراء المناورات العسكرية المشتركة استعداد موسكو حالياً لإرسال وحدات جديدة رد الفعل على البلد الجار، وتزامنت هذه المعطيات مع تأكيد الكرملين، أول من أمس، أن موسكو «لا تظن حالياً في إقامة قاعدة عسكرية» جديدة في بيلاروسيا.

برلين، واعدة بهتمام قبل عامين تقريباً، وخلال اجتماع لحلف شمالي الأطلسي، وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب ألمانيا بأنها «أسيرة» لروسيا، بسبب خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» الذي تخطط لإنشائه، ويوصل الغاز الطبيعي مباشرة من روسيا إلى ألمانيا. ورغم أن كلام ترامب لاقي انتقادات كثيرة حينها لـ«عدم دبلوماسيته»، فإنه كان صدى لما يتردد بشكل أكثر في أروقة بروكسل وحتى بعض أروقة برلين. فدعمت ألمانيا على الغاز الروسي، والذي سيزداد أكثر بعد اكتمال خط أنابيب «نورد ستريم 2» المؤجل بسبب عقوبات أميركية فرضها ترامب على المتورطين في المشروع، يدفع بكثيرين إلى التشكيك في قدرة برلين على مواجهة موسكو بشكل جاد وفعال.

واليوم وبعد اتهام المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مباشرة لموسكو بمحاولتها اغتيال المعارض الروسي اليكسي نافالني، هذا الجدل حول مشروع الغاز هذا، والمهزلة لمرّة من داخل حزب ميركل نفسه. فقد دعا النائب نوربرت روتغن، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في «البوندستاغ» والمرشح لرئاسة حزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» الحاكم، إلى ممارسة أشد الضغوط على الكرملين والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، من بينها مناقشة وقف إمدادات الغاز الروسي إلى ألمانيا وأوروبا. وجسب روتغن، فإن اللغة

الوحيدة التي يفهمها بوتين هي القوة»، مضيفاً أنه «يجب أن يكون هناك رد أوروبي» على محاولة اغتيال نافالني بغاز الأعصاب «نوفيتشوك» الذي طوره الروس أمام الاتحاد السوفياتي، ولا يمكن إنتاجه إلا في مختبرات عسكرية شديدة التخصص. وبالفعل، فقد التفت أوروبا بالأمس حول ألمانيا في انتقادها روسيا، وإدانتها محاولة اغتيال زعيم المعارضة الذي يقبع في مستشفى في برلين بصراع لحياته. ولكن مع ذلك، فإن ميركل نفسها التي أدانت عملية التسميم هذه وعبرت عن صدمتها منها، دافعت في الوقت نفسه عن مشروع «نورد ستريم 2». وبينما كانت ميركل تدعو السلطات الروسية لـ«تفسير نفسها» فيما يتعلق بالاتهامات الموجهة إليها، رفضت الربط بين هذه التطورات ومشروع أنابيب الغاز الذي ما زال العمل عليه جارياً. وقالت إن المشروع «يجب أن يتم إكماله»، مدينة في الوقت نفسه العقوبات الأميركية عليه، ووصفتها بأنها غير قانونية. ولكن كثيرين داخل حزب ميركل يخالفونها. وهو ما عبر عنه الرجل الذي يطعم خلفاتها، عندما قال في مقابلة لقناة «آر دي» الألمانية: «إذا تم استكمال مشروع (نورد ستريم 2) الآن، فإن هذا سيكون تأكيداً واضحا لبوتن بأن مكانه أن يكمل تحديداً بسياسته هذه، وأنه ستمت مكافاته عليها».

وخرجت عدة صفح المانية بافتتاحيات تدعو لوقف مشروع أنابيب الغاز، وتكثفت صحيفة «بيلد» الشعبية الأكثر انتشاراً افتتاحية تقول فيها: «يمكن وعلت أصوات المعارضة كذلك تطالب بوقف المشروع، وقالت كاترين غورنغ إنكاردت، زعيم حزب «الخضر» في البرلمان، إن محاولة اغتيال نافالني «على طريقة العصابات التي يمارسها الكرملين لا يمكن أن تفلحنا فحسب؛ بل يجب أن تكون لها عواقب جدية». وأضافت أن هناك «حاجة لإيجاد جواب واضح، مثل الأول لروسيا بأننا لا يمكننا بعد استريم 2». واعتبرت صحيفة «فرانكفورتر أيجنبانه» أن وقف المشروع سيكون «الإشارة الأكثر وضوحاً» من ألمانيا إلى غضبها من تسميم الكرملين لزعيم المعارضة، وأن محاولة اغتياله «المتمر من دون عواقب».

## مينسك تجسست على محادثات هاتفية لمسؤولين ألمان وبولنديين

## روسيا ترفض الاتهامات الغربية بتسميم نافالني

موسكو، رائد جبر

تصيح أزمة واسعة النطاق بين روسيا والغرب. وأعلنت موسكو أن برلين لم تبلغها بعد رسمياً، بنتائج الفحص الطبي لنافالني، وقال الناطق الرئاسي ديميتري بيسكوف، أن موسكو لا علم لها باستنتاجات الخبراء الألمان. وزاد أن الأطباء الروس الذين فحصوا نافالني قبل نقله إلى ألمانيا، وصلوا إلى استنتاجات أخرى، داعياً إلى اطلاع الجانب الروسي على المعطيات المتوافرة لدى الجهات الألمانية. وزاد بيسكوف أن روسيا «لا ترى سبباً أو أساساً لهذه الاتهامات»، وأكد المتحدث باسم الكرملين أن الأطباء الروس أجروا العديد من الاختبارات قبل إرسال نافالني إلى برلين، ولم يتم اكتشاف أي مواد سامة. «إذا

تصابتك أمس، ملفات خلافية عدة فاقت التوتر بين موسكو والغرب، على خلفية إعلان ألمانيا أن المعارض الروسي البارز «كان» ضحية جريمة متعمدة، ووفقاً لتصريحات أدلت بها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وأثارت غضبا في موسكو. في حين دخل الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو على خط هذه الأزمة المتصاعدة بين موسكو والغرب بإعلانه عن رصد مكالمة هاتفية أجرتها ميركل «تشف» زيف ادعاءاتها، وتعهد بتسليم التسجيلات التي حصلت عليها المخبرات البيلاروسية إلى موسكو. وبدأ أن قضية تسميم نافالني في طريقها إلى أن

كان الغرض من الاتهامات تبرير إجراءات جوابية أعدت واعتمدت في وقت سابق، فسيتضح سبب اللجوء إلى دبلوماسية مكبرات الصوت واستبدال المتعاون التقليدي بوسائله حملات إعلامية وتوجهات علنية إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، فضلا عن التوجه إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية». وأضافت الخارجية الروسية أن «مزاعم برلين حول تعرض نافالني للتسميم باطلة»، و«مرة أخرى، نشهد علاقة يفضل فيها شركاؤنا إطلاق تصريحات مخيرة دون تقديم أي أدلة، بدلا من أداء عمل دقيق يستند إلى الوقائع والبراهين، والتفاعل الموضوعي عبر القنوات الأمتية والطبية». وأشارت إلى أن

المانيا «تتجاهل تماما الآليات القانونية للتعاون» فيما يتعلق رئيس جهاز المخابرات الخارجية الروسية، سيرغي ناريشكين، أن تصريحات المسؤولين الألمان حول مزاعم تعرض المعارض الروسي اليكسي نافالني، لتسميم، تطرح تساؤلات لدى الجانب الروسي أكثر من أجوبة. وأوضح أنه «تقرير تصريحات المسؤولين الألمان أسئلة أكثر مما تعطي من الإجابات. لقد أجرى أطباؤنا اختبارات مفصلة، وأدعوا أنه خلال فترة وجود اليكسي نافالني على الأراضي الروسية، لم تظهر عليه أي آثار لمواد سامة. وكرر أن الأسئلة من جانبنا أكثر من الإجابات». ولم يستبعد رئيس جهاز

المخابرات الخارجية الروسية أن يكون الوضع حول «تسميم نافالني المزعم مدير من قبل أجهزة مخابرات غربية». وقال ناريشكين، ردا على سؤال حول إذا كان الوضع مع نافالني يشكل استفزازا من قبل أجهزة المخابرات الغربية: «لا يمكن استبعاد ذلك». بدوره قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إن برلين ستناقش مع شركائها في الاتحاد الأوروبي رد الفعل على الموقف حول المعارض الروسي ميخائيل ميشوستين أمس، أن لديه تسجيلا لاعتراض محادثة بين وارسو وبرلين، قال إنها «تثبت أن تصريحات المستشار أنجيلا ميركل بشأن تسميم اليكسي نافالني مزيفة». وقال لوكاشينكو المسؤول الروسي: «يجب أن نخبرك بالأمس أو قبل من أمس، لا أتذكر بالضبط،

نوفيتشوك الكيميائية. لكن خبراء روسيا في مركز بيروغوف الطبي قالوا إنه تمت دراسة تشخيص الأطباء الألمان على الفور من قبل المختصين الروس ولم يتم تأكيد تلك النتائج». وجاء دخول رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو لليزيد من اتساع السجلات، فاقم الموقف مع أوروبا، إذ كتف خلال محادثاته مع رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين أمس، أن لديه تسجيلا لاعتراض محادثة بين وارسو وبرلين، قال إنها «تثبت أن تصريحات المستشار أنجيلا ميركل بشأن تسميم اليكسي نافالني مزيفة». وقال لوكاشينكو المسؤول الروسي: «يجب أن نخبرك بالأمس أو قبل من أمس، لا أتذكر بالضبط،

الخاصة الروسية إلى «التحقيق بجدية في هذا الوضع»؛ زاد: «سننقل كلاً من الصوت المسجل والنص. وستكون جميع المواد بالكامل اليوم أو غداً عند الأجهزة الروسية الخاصة حتى يتمكنوا من تحديد من يحتاج إليها». وسارع رئيس جهاز المخابرات الخارجية الروسي سيرغي ناريشكين للتعليق بأنه «إذا قال رئيس بيلاروسيا هذا، فليديه مبررات». في حين أعلن الكرملين أنه لا يمكن لأي معلومات تثبت أو تفند كلام الرئيس البيلاروسي، وقال بيسكوف: «لوكاشينكو أعلن فقط عن ذلك، وقال إن المعلومات سيتم تسليمها إلى هيئة الأمن الفيدرالية الروسية، وليس لدينا أي معلومات أخرى حتى الآن».

## الرئيس الأميركي في بنسلفانيا ومنافسه الديمقراطي في كينوشا

## المواجهة الانتخابية تحتمد قبل شهرين من الاستحقاق

واشنطن، ردا أبتز

تصريح يعكس محاولات الحملة الدووية لتصوير بايدن بمظهر الرئيس «الشاق» للولايات المتحدة، مقابل سعي حملة ترمب لتصويره بمظهر «رئيس القانون والنظام»، وقد بدا هذا واضحا في تصريحات المتحدث باسم الحملة تيم مرتا الذي قال: «إن هؤلاء المشاعيين من اليسار هم داعمو جو بايدن وهم يدمرون مدناً يحكمها ديمقراطيون يدعمونه. لن تكونوا بامان في أميركا تحت حكم جو بايدن». ويكرر ترمب تصريحات من هذا النوع خلال ظهوره المتكرر في ولايات متعددة آخرها كانت ولاية بنسلفانيا التي زارها يوم الخميس بعد زيارة بايدن لها. وتلقى هذه الزيارات لويكسنسن وبنسلفانيا الضوء على أهمية هاتين الولايتين المتارحجتين على المسباق الرئاسي. وقد صعد بايدن من حملته فيهما فيبدأ بعرض إعلان تلفزيوني ينتقد فيه أعمال العنف ويهاجم فيه ترمب من دون ذكره بالاسم: «لو كنت رئيسا لما كنت غديت الانقسامات، ولكنك خفت من حدة لهجتى لمصلحة البلاد...». وقد انضم الجمهوري ميت رومني إلى منتقدي ترمب في ملف العنصرية، فانهم بأشغال من العنصرية في رده على التظاهرات الأخيرة. وقال رومني في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز: «إن تعليقاته وتغريداته

في الأيام الأخيرة تهدف بوضوح إلى إشعال نار العنصرية. إنه لأمر يخير الدهشة». ورغم أن رومني هو المنقذ الجمهوري الوحيد الذي يتمتع بمنصب رسمي حالي، إلا أن موقفه هذا شاركه فيه نحو 100 نائب ومسؤول جمهوري سابق. وقد أعلن هؤلاء عن دعمهم لبايدن مقابل ترمب وإبراهيم حكام ميشيغان ونيو جيرسي وماساتشوستس الجمهوريين السابقين، والذين قالوا في بيان: «يجب أن نتخّذ جو بايدن في نوفمبر (تشرين الثاني) كي نستطيع البدء بالعمل الدؤوب لشفاء أميركا ووضع مجتمعنا على مسار إيجابي متمدد في وقت ش فيه ترمب هجوما جديداً على عملية التصويت عبر البريد، وقد أثار الرئيس الأميركي استغراب الكثيرين عندما دعا الإخمين في ولاية كارولينا الشمالية إلى التفتح من نزاهة النظام الانتخابي عبر التصويت مرتين، مرة عبر البريد والأخرى شخصياً. وقال ترمب: «يرسل الناخبون بطاقاتهم عبر البريد، ثم ليصوتوا شخصياً، أما إذا كان النظام جيدا كما يدعون، لن يتمكنوا من التصويت. أما إذا كان مغشوشاً فيستكونون من التصويت». إشارة إلى أن التصويت مرتين في الانتخابات

الأميركية هو أمر غير قانوني. وانضم وزير العدل الأميركي ويليام بار إلى ركب منتقدي نظام التصويت عبر البريد، فقال في مقابلة مع شبكة سي إن إن «إن عملية التصويت الكامل عبر البريد في الولايات هي بمثابة الضمان» وأضاف: «نحن نعيش في بلد منقسم ويجب على الأشخاص أن يتقوا بالحكومة المحهودة فتفتح باب الشك بالغش، إنها متهورة وخطرة...». يتحدث بار هنا عن قرار بعض الولايات الأميركية اعتماد أسلوب التصويت عبر البريد بسبب تفشي فيروس كورونا في وقت لا تزال فيه استطلاعات الرأي تشير إلى استياء الناخب الأميركي من تعاطي ترمب مع الفيروس. وأشار استطلاع لصحيفتي (ذي إيكونوميست) يوم الأربعاء أن بايدن متقدم على ترمب بما لا يقل عن نقطتين في جمع التبرعات، إذا تمكن من جمع 364 مليون دولار تقريباً في شهر أغسطس (آب)، وذلك في إشارة إلى دعم المتبرعين الكبير لكامل هاريس كاتبة له. هذا ولم تصدر حملة ترمب حتى الساعة أرقام التبرعات لشهر أغسطس.

أفكرة: سعيد عبد الرازق أقدمت تركيا على خطوة تصعيدية جديدة في شرق البحر المتوسط ردت عليها اليونان بإعلان رفضها الحوار كما وجهت أوروبا تحذيرا جديدا لأفقره، وأصدرت البحرية التركية لائحة «فانتكس» لجديد في تحد جديد لليونان وقبرص أعلنت إجراء الأوربي، كما أعلنت فيما يخص تدريبات عسكرية بالبحيرة الحية في شرق المتوسط مع الجيش الروسي، الأول بتعلق بإجراء تدريبات في الفترة بين 8 و22 سبتمبر (أيلول) الجاري، والثاني بشأن تدريبات في الفترة من 17 إلى 25 من الشهر ذاته.

وحدد الإشعاران المناطق التي تجري فيها سفينتا «أوروتش» رئيس» و«بربروس خير الدين باشا» التركماتان أعمال المسح الزلزالي والتحقيب عن النفط والغرب قرب سواحل اليونان والعراق لإجراء التدريبات. وفي رد على التصعيد التركي، قال المتحدث باسم الحكومة اليونانية، أمس الخميس، إن تركيا تفتعل المشكلات في المنطقة وتشكل عاملا لعدم الاستقرار شرق المتوسط، وإن الحوار ليس ممكنا مع تركيا في ظل التهديدات ومحاولات الإبتزاز والتحريض. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي سيفرض عقوبات على

تركيا إن لم تتوقف عن سياساتها التصعيدية. إلى ذلك، وجهت أفقرة تحذيرا إلى أثينا بعد نشر تقرير إعلامي يوناني اتهم فريقا صحافيا تابعا لوكالة «الأناضول» التركية الرسمية بالتجسس لصالح المخابرات التركية. ووصف التقرير اليوناني فريق وكالة «الأناضول»، الذي وصل إلى جزيرة «ميس» القريبة من الساحل التركي، بأنه «جواسيس لأجهزة الاستخبارات التركية»، متسائلا عن سبب سماح السلطات اليونانية للفريق بزيارة الجزيرة التي وصلتها مؤخرا قوة عسكرية يونانية. واتهم رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، فخر الدين الطون، في تغريدة على «تويتر»، السلطات اليونانية باستهداف فريق «الأناضول» من خلال موقع إلكتروني فاشي». وفي الوقت ذاته، نفت الخارجية التركية صحة خبر نقلته صحيفة «دي فيلت» الألمانية عن مصادر تركية، لم تسماها، حول رفض قيادة الجيش التركي تنفيذ أمر الرئيس رجب طيب أردوغان في شرق باغراق سفينة يونانية في شرق المتوسط، ووصفته بأنه «وهمي تماما».

المفوضية أو ابتزازها، في إشارة إلى تركيا، قائلا إن المفوضية جددت تحذيرها تركيا بفرض عقوبات جديدة على خلفية التفتيش بشرق المتوسط، وإن القادة الأوروبيين قرروا منح تركيا فرصة أخيرة قبل انعقاد المجلس الأوروبي في 24 و25 سبتمبر. في سياق متصل، هاجم نائب الرئيس التركي، فؤاد أوقطاي، فرنسا بسبب تصريحات رئيسها إيمانويل ماكرون حول وضع خط أحمر لتركيا في شرق المتوسط، قائلا إن مذكرة التفاهم التي وقعتها تركيا مع حكومة الوفاق الليبية في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 لتحديد مناطق الصلاحيات البحرية «خط أحمر ولا يحق لأحد مراجعة ذلك، وبخاصة فرنسا». في المقابل، وجهت المعارضة التركية انتقادات حادة لسياسة حكومة إردوغان تجاه مصر واستمرارها في التصعيد مع اليونان. وأكد رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، كمال كليتشدار أوغلو أن «عداء» حكومة إردوغان لـ«مصر يجر البلاد إلى الخطر والمصائب في البحر المتوسط». منتقدا حماية إردوغان لتنظيم الإخوان المسلمين الإراهي. وتساءل كليتشدار أوغلو، في مقابلة تلفزيونية أمس: «ما هي سياسة الإخوان وما

## المعارضة التركية تؤكد أن عداء إردوغان لـمصر سيجر البلاد إلى الخطر والمصائب

## أنقرة تصعد في شرق المتوسط وأثينا تراجع عن الحوار

الأميركية هو مفهوم الإخوان...؟ تقول ذلك منذ العام 2015. منذ 5 سنوات ننادي بأن تكون علاقتنا السياسية مع مصر دافئة، لماذا نتقلل من مصر؟ القتال مع مصر يعني سحب تركيا إلى الخطر والمصائب في البحر المتوسط». وأضاف: «عندما أقول تصالحوا مع مصر يقولون (الحكومة) إن كليتشدار أوغلو رجل انقلابي، مصر دولة متحقة، وقلت إردوغان لنفسه إشارة الإخوان (علامة رابطة) شعارا... ما الإخوان الذين يتحدثون عنهم؟ إننا كما نقول في تركيا إن حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية»، فمصر لديها الإخوان نفس الشيء، هذا واضح للغاية، فقد أعلنوا أنهم منظمة إرهابية». من جانبه، قال رئيس الوزراء التركي الأسبق رئيس حزب «الاستقبال» المعارض أحمد داود أوغلو إن تركيا تجازف بالخدول في مواجهة عسكرية بشرق المتوسط لأنها تعطي للقوة أولوية على حساب الدبلوماسية. وانتقد داود أوغلو ما وصفه بالمثل الاستبداد في ظل نظام الرئاسة التنفيذية الجديد في تركيا واتهم الحكومة ببساءة إدارة سلسلة من التحديات مع بينها الاقتصاد وتفشي فيروس كورونا والتوتر المتصاعد في شرق البحر المتوسط.









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح  
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ  
رئيس التحرير  
غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



رؤوان السيد

لي إنهم ناقشوا في مجلس الحريري كل الأسماء الممكنة وغير الممكنة. وسقط أول ما سقط الدكتور نواف سلام بحجة أن الحزب لن يقبله. لكن: ماذا إن لم يقبله المسلمون، وماذا حتى إن لم يحصل على الأمانة في الاستشارات، لأن الغالبية في المجلس للثنائي الشيعي وحزب الرئيس؟ تكون قد رشحنا الكفا والأكثر استقلالاً، والذي يريده جمهورنا ويعرفه الدوليون ومنهم الفرنسيون. هل تعرفون ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني أنك أيها الأربعة لم تختاروا هذه المرة أيضاً، بل اختار الآخرون كما اختاروا الرئيس ميقاتي عام 2011!

في الوقت الذي كان فيه الأربعة منشغلين بفنقلة الأسماء والأسم المختار أخيراً في جيب أحدهم، كان المفتي الشيعي قبلاً يطلب إلغاء الدستور وحتى الميثاق الوطني الأول، لكراهيته للطائفية، ولأنه كل هذه الوقائع، إنها الأربعة الإشتراكيين، وكان حسن نصر الله لا يرى مانعاً في عقد سياسي جديد. وكان رئيس الجمهورية في خطاب المثوية يعتبر تاريخ لبنان سلسلة من الأزمات والحروب، ولذلك يريد الخروج من الطائفية والمحاصصة والفساد، بتغيير الدستور، وإقامة الدولة المدنية، مثل أحمد قبلاً، وكل ذلك كراهية للطائف والدستور!

كل هذه الوقائع، إنها الأربعة الإشتراكيين، ولا كلمة عن كارثة بيروت، ولا عن حكم المحكمة الدولية على كادر من حزب السلاح غير الشرعي، ولا عن الدستور الذي لم يبق له غير المطريرك الراعي. كنا خائفين من افتراقكم، وجمهورية الآن خائب الأمل في اجتماعاتك البائسة وتناقضها. أرحمكم لا تعودوا للاجتماع، حتى لا تزداد الكوارث على هذه الجماعة!



أمير طاهري

الحقيقة أن بايدين أحد العناصر الرئيسية في نظام تدور إيديولوجيته الجمهورية حول إطالة أمم الذات، فقد كان بايدين على مسار جيمي كارتر عندما بدأ ذلك موافقاً له، وعلى اليمين من أوباما عندما تبدلت الظروف.

ويلمح البعض إلى أنه نظراً لضيق قاعدة أنصاره، فإن بايدين قد ينتهي به الأمر أسيراً في أيدي «المتحمرين»، لكن حتى لو حدث ذلك فإن الآلة الضخمة المتمثلة في الدولة الأميركية صممة من أجل الحيلولة دون حدوث تغيير كبير في مسار القضايا الكبرى.

وقد صدم أنصار غولدوتتر الذين ظنوا أن رونالد ريغان سيحقق حلمهم في إحداث تغييرات راديكالية، بهذه الحقيقة. على الجانب الآخر، فقد بدأ أوباما رئاسة باعتباره «معيداً» لـ «المتحمرين»، ثم انتهى به الحال إلى أن أصبح خائفاً في نظريته. وبالمنزل، من غير الصواب وصف ترمب بالفاشستي المتخفي.

وبخلاف ميله إلى إطلاق التغريدات باستمرار، فإنه لا يوجد في سجل ترمب ما يبرر وصفه بايقونة لليمين الأيديولوجي. وقد أدرك هذا الأمر بالفعل كثير من المفكرين الأيديولوجيين المنتمين لتيار اليمين، وبينهم ستيف باون الذي سبق أن وصف ترمب بأنه «اليمين اليميني».

في الواقع، يدور الاهتمام الأساسي لترمب في الترويج للنمط الخاص به من السياسات مثلما سبق وفعل في مجال العقارات، فهو بطبيعته شخص براغماتي يميل لإبرام الصفقات، ويتطلع دوماً نحو السبيل الأسهل للوصول لهدفه. ويعمل أن يشغل باله بإيديولوجيا بعينها. والملاحظ أنه انتهى بالفعل بمجموعة متنوعة من الأساليب حسبما اقتضت الفرص المتاحة أمامه، والانتكاسات التي مني بها.

إلا أن كل ما سبق لا يعني أن المشهد السياسي الأميركي يخلو من النزعات الأيديولوجية الفرعية؛ لكن تبقى هذه قصة أخرى.



## لماذا تركتم الدستور وحيداً؟

وتطبيق القرارات الدولية. وتحت هول الكارثة ووطنيتها استقلال ثمانية نواب الما وضجراً وسخطاً بينهم ستة من الموارنة من مختلف مناطق لبنان، ونائبية أرمنية، والنائب مروان حمادة، وما استقلال أخذ من نواب السنة من بيروت، ولا من غير بيروت، فيا للفضيحة: يجتمع الرؤساء الأربعة فلا يقولون شيئاً عن المتطلبات السياسية والوطنية للحكم على مرتكب جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري؛ وكنت أرى في معظم مقالاتي أنه لا بد من إيقاف الشراكة السياسية مع حزب السلاح في الحكومات والحياة السياسية، ولا بد من ذكر مخالفة رئيس الجمهورية للدستور بعدم دعوتها للاستشارات الملزمة بعد استقالة دياب وحكومته. وهي الممارسة التي تابعها

### تحت هول انفجار ميناء بيروت استقلال ثمانية نواب الما وسخطاً ليس منهم أحد من نواب السنة أو غير بيروت... فيا للفضيحة!

منذ استقالة سعد الحريري، بحجة أنه لا بد من إجراء مشاورات يستطوع هو من خلالها، وليس النواب، تحديد اسم رئيس الحكومة قبل استدعاء النواب للاستشارات الملزمة؛ هكذا فعل حتى اكتشف له الثنائي الشيعي حسان دياب، وهكذا فعل الآن حتى اكتشف له الفرنسيون مصطفى أديب الذي أدلى جبران باسيل بحقه بتصريح ثنائي مجمل: وجاء الرئيس الفرنسي إلى لبنان حاملاً مبادرة مليئة بالاشواك، تتضمن تعويم حزب السلاح، والرئيس عون، في مقابل إجراء الإصلاحات

والدبلوماسيين العرب. سميتُ في عدة مقالات: الرجل الذي لا وجه له ولا ظل؛ وقد أعان على نفسه بقلة الكفاءة، وانعدام الكاريزما، وانعدام الإنجازات، والزعم دائماً أن هناك مؤامرة انقلابية عليه، وأغرقت الأزمة الاقتصادية، والوباء الكوروني تماماً، إلى أن سقط تحت أنقاض المرفأ.

في الشهر الثالث الأخرى ارتفع صوت الرئيس فيؤاد السنيرة من بين الأربعة كثيراً لجهة الكشف عن الاستعصاء على الإصلاح، وتوقع الارتطام الكبير، والقول إن حزب السلاح غير الشرعي سبب رئيسي في الأزمة والحصار، إلى جانب مخالفات رئيس الجمهورية المستمرة للدستور. لكن عندما يجتمع الأربعة، وقد كثرت اجتماعاتهم بعد سحق كارثة مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) بحكومة حسان وللعهد القوي - فإن صوت السنيرة مع

الأخرين يختفي ولا يصدر عنهم شيء إلا عن بيروت ومصائبها، ولا أخيراً عن حكم المحكمة الدولية يوم 18 أغسطس في اغتيال الرئيس رفيق الحريري. يومها طالب الحريري من لاهي بالقصاص، ثم لم يقل هو ولا زملاؤه شيئاً عن الموضوع بعد عودته إلى بيروت. وقد دعا السياسيون والقانونيون (ما عدا عون والحزب وبيري) إلى تحقيق دولي في كارثة المرفأ. بل إن المطريرك الماروني وقيل كارثة المرفأ وبعدها أطلق ثلاثية لإتقاذ لبنان أضلغها: تحرير الشرعية، وتحديد لبنان عن المحاور والنزاعات،

أحدث هنا عن رؤساء الحكومة اللبنانية الأربعة السابقين. وما كنتُ ضد تحولهم إلى ما يشبه القيادة السياسية للمسلمين السنة، وليس منذ استقالة الرئيس سعد الحريري من رئاسة الحكومة في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019، بل منذ عام 2017 عندما حصلت «حرب الجرد» ضد «داعش» كما سميت، واشتراط قانون الانتخابات العجيب. وكان سعد الحريري لا يحب ذلك، باعتبار أن الاجتماع يؤثر على توخده في القيادة، وأنه لا يريد أن تؤثر الاجتماعات وبياناتها على تحالفه الوثيق مع الرئيس عون. إنما عندما كثر خروج رئيس الجمهورية وصهره عن القوانين والأعراف والدستور، واشتدت ضغوط الجمهور على الحريري وعلى الثلاثة بدون أن يتزحزح الحريري عن موقفه الرافض للمجلس التشاوري؛ فإن الثلاثة بداوا يجتمعون من دون الحريري، ويخبرونه أحياناً أو لا يخبرونه، بل ويصدرون أحياناً بيانات في الأزمات، كانت تغضب الحريري فيجفوهم أو ينصرف بما يعني اختلافه مع ملاحظاتهم وبياناتهم. وبالطبع صار الأمر أسهل بعد استقالة الحريري على وقع ثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول). إنما رغم ذلك ما استقر رأي الرجل على الاستعانة بزمامته الشيوخ إلا بعد أن ينس من إمكان عودته لرئاسة الحكومة.

لقد بقيت اجتماعات الأربعة مقطعة، وصارت البيانات والملاحظات أكثر سُدر. لكن يمكن محاصرة حسان دياب المعين من طرف الثنائي الشيعي، وجبران باسيل؛ وليس من جانب الأربعة بالدرجة الأولى والذين لم يقاطعه بعضهم إلا بعد أشهر، وإنما حوصر من جانب الجمهور والإعلام

## الانتخابات الأميركية: التكهن بما يتعدر التكهن به

انتخابي للحزب الديمقراطي. على الجانب الديمقراطي، تبدو الصورة مختلفة، فقد فازت القاعدة الجوهريّة من أنصار الحزب، المؤلفة من التقدميين الراديكاليين أو «متقدمي» بيرني ساندرز، بـ 17 فقط من أصل 217 ترشيحاً لمقاعد الكونغرس، الأمر الذي يكشف مدى قوة الأعضاء الشاغلين الذين يجري الكثيرون منهم من جانب «الراديكاليين» باعتباره جمهوريين متخفين.

وحتى في الانتخابات التمهيدية المفتوحة، فقد فاز من يوصفون بـ «المتحمرين» بخمسة فقط من إجمالي 30 ترشيحاً.

ويذكر يتضح أن جزءاً كبيراً من فرصة بايدين في الفوز تعتمد على نجاحه في تعبئة أنصار ساندرز الذين يظنون إليه، بجانب أنصار كل من باراك أوباما وبيل وهيلاري، كلينتون، باعتباره أحد أقران الحرس القديم الذين

حاولوا الحزب الديمقراطي إلى نسخة باهتة من الحزب الجمهوري.

من ناحية أخرى، يبدو بعض الأميركيين على استعداد لنسف النظام بأكمله، إذا كان ذلك سيدفع لترمب خارج البيت الأبيض. ويزيد هذا الجانب العاطفي من الحملة الانتخابية صعوبة توقع النتيجة النهائية للانتخابات.

أما التصور الثاني الخاطئ للحملة الانتخابية الحالية في الولايات المتحدة، فيدور حول النظر إليها باعتبارها مبارزة ضخمة بين اليسار واليمين بالمعنى الأوروبي للمصطلحين. إلا أن هذا التصور تحذره بعض الخطابات الصادرة عن المعسكرين، مع وصف بعض أنصار ترمب، المرشح الديمقراطي بايدين بأنه «اشتراكي»، ووصف أنصار بايدين الرئيس الحالي ترمب بأنه «موسوليني الأميركي»، ولا يبدو أي من الوصفين دقيقاً.

من تعبئة قاعدة أنصار الحزب الجمهوري، الأمر الذي يمكنه من الفوز بالرئاسة رغم خسارته الأصوات الشعبية.

في هذا الإطار، يبدو ترمب في موقف أقوى من بايدين، ففي الوقت الذي يثير جنون كثير من الأميركيين بأسلوبه الغريب في العمل السياسي، فإنه يخلق في الوقت ذاته طاقة كبيرة في صفوف القاعدة المحورية لأنصاره.

في الواقع، من غير المحتمل أن يصوت جميع 85 مليوناً الذين يشكلون قرابة 20 في المائة من إجمالي البالغين داخل الولايات المتحدة الذين يتابعون ترمب عبر «تويتتر»، لصالحه. إلا أن حقيقة أن حساب ترمب عبر «تويتتر» لا يزال يزداد أسبوعياً بمعدل 55 ألفاً تكشف أنه لا يزال يحتبب التأييد. وجاءت إشارة أهم على ذلك أثناء الانتخابات

### ترمب بطبيعته شخص براغماتي يميل لإبرام الصفقات ويعمل على السعي وراء أهدافه السياسية من دون أن يشغل باله بإيديولوجيا بعينها

التمهيدية التي جرت في وقت قريب للمرشحين عن الحزب الجمهوري لعضوية مجلس الشيوخ والنواب. في كل الحالات، ما عدا واحدة، فاز المرشحون المدعومون من ترمب بترشيح الحزب لهم. أما الاستثناء الوحيد فكان ليندا بينيت من نواب البيت الأبيض.

ويبدو أن محاولات تقسيم الحزب الجمهوري عبر مجموعات رافضة لترمب لم تؤت نتائج تذكر على القاعدة الجوهريّة لأنصاره، بينما جعلت بعض أنصار بايدين يشعرون بعدم الارتياح. تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن بعض المجموعات الديمقراطية الراديكالية نددت بشدة بقرار بايدين توجيه الدعوة إلى بعض الشخصيات الجمهورية البارزة التي انقلبت على الحزب، مثل الحاكم السابق جون كيسيك، ووزير الخارجية السابق كولن باول، لإلقاء كلمة خلال مؤتمر

في الوقت ذاته، فإن نسبة كبيرة من الناخبين، على جانبي المشهد السياسي، لطالما شعروا بالخلج إزاء الكشف عن نتائج الانتخابية أمام القارئ على استطلاعات الرأي. وعليه، فإن لدينا «جمهوريين جحولين» و«راديكاليين جحولين» إلى اليسار» خلال على الأقل نصف الانتخابات الرئاسية الـ 10 الماضية. وتشير بعض الأدلة الشفهية إلى أننا هذه المرة ربما نعاين مزيداً ومزيداً من أمثال هؤلاء الناخبين «الجحولين» في كلا المعسكرين. ويزيد هذا الأمر بدوره أهمية قدرة كل معسكر على تعبئة القاعدة الجوهريّة لتأييده إلى أعلى مستوى ممكن.

وتكشف الانتخابات الـ 10 الماضية أن للحزبين الرئيسيين بالبلاد، «الديمقراطي» و«الجمهوري»، ما يمكن وصفه بـ «قاعدة تصويت متراجعة» تتراوح ما بين 20 في المائة و25 في المائة، ما يعني أنه ليس من بين الحزبين من باستطاعته الفوز من دون اجتذاب على الأقل البعض من الناخبين

المتراجعين الذين قد يقررون المشاركة في التصويت. وتزداد أهمية هؤلاء الناخبين المتراجعين داخل ثمان من بين الولايات المتراجعة الـ 10 التي تقرر النتيجة النهائية داخل المجمع الانتخابي. وكشف متوسط نتائج استطلاعات الرأي التي أجريت بداية الأسبوع، أن ترمب وبايدين متقاربين داخل ثمان من تلك الولايات. ومن أجل ذلك، فإنه الحيوي على كلا المرشحين تعبئة الأنصار الأساسيين لهما، والذين قد يفوزون الفوز حتى من دون الفوز بأصوات غالبية مجمل الأصوات. جدير بالذكر أنه في أول انتخابات يخوضها كرئيس، استفاد أنه كيلنتون من حالة تعبئة عامة في صفوف أنصار الحزب الديمقراطي، ووقوع انقسامات داخل المعسكر الجمهوري، ومع ذلك فإنه فاز نهاية الأمر بما يزيد قليلاً على ثلث عدد الأصوات. وبالمثل، استفاد جورج دبليو. بوش عام 2000

قد تدفع الصورة التي ترسمها المحادثات الدائرة في أوروبا للانتخابات الرئاسية المرتقبة، المرة إلى تكوين تصورين خاطئين عن تنافس انتخابي من الممكن أن تترك نتائج تأثيرات على كثير من جوانب السياسات الدولية.

بيور التصور الأول والأكثر شيوعاً بخصوص الانتخابات الرئاسية الأميركية، حول أن الرئيس الحالي دونالد ترمب، الخاسر حتماً في الانتخابات، ويدعم هذا التصور عدد كبير من استطلاعات الرأي التي تكشف تقدم المرشح الديمقراطي جو بايدين بنسبة تبلغ حالياً حوالي 8,2 في المائة.

ومع ذلك، فإنه رغم التحسينات الكبيرة التي أدخلت على استطلاعات الرأي خلال السنوات الأخيرة، فإن نتائجها نادراً ما تصدق في خضم نظام انتخابي معقد.

جدير بالذكر في هذا الصدد أنه عام 1976، كان الرئيس جيمي كارتر متقدماً بنسبة 26,6 في المائة عبر متوسط نتائج استطلاعات الرأي خلال الفترة ذاتها قبل يوم التصويت. وخلال هذه الفترة كذلك عام 2016، كانت هيلاري كلينتون متقدمة في نتائج استطلاعات الرأي بنسبة 6,6 في المائة. وفي عام 2008، رجحت نتائج استطلاعات الرأي فوز باراك أوباما بهامش شديد الضالة يبلغ 0,5 في المائة. حتى تعيس الحظ مايكل دوكانيس أعلنته استطلاعات الرأي فائزاً عام 1988 بفارق 5,6 في المائة.

بطبيعة الحال، من الأفضل لأي مرشح أن يكون متقدماً في استطلاعات الرأي. ومع ذلك، ثمة عامل آخر يزيد صعوبة توقع نتائج الانتخابات الأميركية عن أي من الأنظمة الديمقراطية الكبرى في العالم، ويتمثل في المعدل المنخفض على نحو مزمّن لإقبال الناخبين على مراكز الاقتراع داخل الولايات المتحدة منذ سبعينات القرن الماضي. ويعني ذلك أن هناك نسبة ضخمة من الناخبين يستجيبون لاستطلاعات الرأي؛ لكنهم لا يذهبون إلى مراكز الاقتراع يوم الانتخاب.







| العملة          | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار اميركي \$ | 3,75  | 3,64     | 0,38    | 3,67     | 0,38       | 0,31      | 0,71     | 15,78    | 9,20    | 1508     | 2,73       |          |
| ج. استرليني £   | 4,97  | 4,82     | 0,51    | 4,87     | 0,50       | 0,41      | 0,94     | 20,92    | 12,19   | 1998     | 3,61       |          |
| يورو €          | 4,43  | 4,30     | 0,45    | 4,34     | 0,44       | 0,36      | 0,84     | 18,66    | 10,87   | 1782     | 3,22       |          |

## تجهيز قائمتي توصيات المرأة لقمّة قادة «العشرين»

الرياض: فتح الرحمن يوسف

العالمية تصل إلى 37 في المائة»، ووفق عبيد، تُعتبر إتاحة المجال للاستفادة من إمكانات المرأة وبالتساوي مع الرجل هي السبيل الوحيد ليس فقط لتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمتوازن والمستخدم بل أيضاً لتفعيل أحد حقوقها الإنسانية في حياة كريمة ومشاركة في أعمار الأوطان لما في خير للإنسانية.

وقالت: «نُحِت قادة مجموعة العشرين على معالجة الآثار العنصرية للولاء في أوضاعنا الاقتصادية يشمل الجميع، أمّا الآن فرصة لدفع التغييرات التي تدعو إليها مؤتمر بكين للمرأة منذ 25 عاماً، وهي الشمول في صنع القرار. لا تزال مجموعة تواصل المرأة فرص متساوية أمام النساء والفتيات لتحقيق كامل إمكاناتهن».

وتدعو مجموعة تواصل المرأة قادة مجموعة العشرين إلى الاعتراف بحقوق المرأة وتأكيدتها وتحقيقها عن طريق العمل على جوانب، منها تبني معايير حقوق المرأة المقبولة عالمياً بحسب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن، وإعلان ومنهاج عمل بكين، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

وتسعى مجموعة تواصل المرأة وهي إحدى مجموعات التواصل الرسمية التابعة لجموعه العشرين للعمل من أجل ضمان مراعاة الاعتبارات الجنسانية ضمن مناقشات وسياسات مجموعة العشرين، في سبيل تذليل العقبات التي لا تزال النساء والفتيات يواجهنها.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

عشية الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمؤتمر بكين التاريخي للمرأة، دعت مجموعة تواصل المرأة قادة مجموعة العشرين لعام 2020 مناسبة لتقدير دور المرأة في محاربة جائحة كورونا وتعامل أساسي في تحقيق التعافي الاقتصادي فضلاً عن تمكين المرأة، في ظل مساعٍ سعودية لتعزيز مشاركتها بنسبة 30 في المائة في قوى العمل.

وستصدر مجموعة تواصل المرأة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل قائمتين من التوصيات لقادة مجموعة العشرين، حيث تركز القائمة الأولى على التدابير الرئيسية المطلوبة لتسريع التعافي الاقتصادي من جائحة كورونا، فيما تساعد القائمة الثانية على تحقيق أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030.

وقالت رئيسة مجموعة تواصل المرأة العشرين الدكتورة ثريا عبيد لـ«الشرق الأوسط»: «تصر السعودية بحقبة تحول سريعة تركّز فيها على تنوع اقتصادها المعتمد على النفط، ما يتطلب مشاركة المرأة والرجل في هذا التحول الاقتصادي وكذلك الاجتماعي في الوقت ذاته».

وأضافت عبيد: «هناك اهتمام خاص في رؤية 2030 بزيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة من 22 في المائة إلى 30 في المائة، ما يتطلب اعتماد مبادرات جديدة وبرامج محددة لزيادة مساهمتها في قوى العمل وكذلك إيجاد فرص عمل يمتلك مهارات إنتاجية يستفيد منها الاقتصاد الوطني في مرحلة تحوله... عالمياً نقول لنا الأرقام إن مساهمة النساء في الناتج المحلي الإجمالي

ملموسة للفرص الاستثمارية الواعدة، وذلك بعد تنفيذ سلسلة الإصلاحات الواسعة كجزء من رؤية 2030.

وقال الفالح: «نتطلع للترحيب بالمزيد من المستثمرين، ومشاركة الفرص المتاحة للاستثمار، مع عودة الأوضاع لطبيعتها».

وكشفت بيانات التقرير تنوع مصادر الاستثمار الأجنبي خلال عام 2020 في المملكة من مختلف الأسواق العالمية، حيث جاءت الدول ذات العلاقة الاستراتيجية بالمملكة كالولايات المتحدة وبريطانيا في قائمة الدول الأكثر استثماراً في المملكة، وذلك بواقع 54 ترخيصاً استثمارياً للولايات المتحدة و47 ترخيصاً استثمارياً لبريطانيا، فيما جاءت دول الأسواق الناشئة من بين الأكثر استثماراً في المملكة، حيث حصلت الهند على 49 ترخيصاً استثمارياً.

ساعدت في دعم المستثمرين، وأسهمت في دعم استثمارية الأعمال خلال هذه الأوقات الصعبة.

وقال الفالح إن «البيانات الاقتصادية الإيجابية لشهر يونيو تمسحنا الثقة في قدرة الاقتصاد السعودي على التعافي من آثار جائحة (فيروس كورونا)، بالإضافة إلى بدء انتعاش الاستثمارات الأجنبية لتواصل الزخم الذي شهدناه خلال السنوات الماضية».

وشدد وزير الاستثمار على أن المملكة تمر بحول اقتصادي جوهري، وتتمتع بفرص استثمارية واعدة واقتصاد قوي، مشيراً إلى أن التقرير يسلط الضوء على أمثلة

وأكد وزير الاستثمار المهندس خالد بن عبد العزيز الفالح أن المرونة التي أظهرها الاقتصاد السعودي خلال النصف الأول من عام 2020 تؤكد على متانة البيئة الاستثمارية في المملكة وأمانها للمستثمر، وذلك رغم الظروف الاستثنائية الذي مر به العالم هذا العام.

وقال الوزير الفالح إن «العام الحالي شهد تحديات غير مسبوقة وخصوصاً في القطاع التعديني الواعد الذي تبلغ قيمته السوقية 1,3 تريليون دولار، وذلك بعد صدور التنظيمات الجديدة للاستثمار التعديني في المملكة بما يتماشى مع المعايير العالمية.

وأشار التقرير إلى أن الأرقام الصادرة عن (مؤسسة النقد السعودي) التي كشفت ارتفاعاً في عمليات نقاط البيع بنسبة بلغت 78,5 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي مسجلة 9,9 مليارات دولار، وذلك بعد تسجيل انخفاض حاد في عمليات البيع خلال شهري أبريل ومايو، كما أوضحت بيانات صادرة عن وزارة الصناعة والثروة المعدنية

كشفت وزارة الاستثمار السعودية عن إصدارها ما يفوق 500 رخصة للاستثمار الأجنبي في قطاعات وأنشطة اقتصادية مختلفة داخل المملكة، خلال النصف الأول من العام الحالي، رغم تداعيات فيروس «كورونا المستجد».

وأصدرت وزارة الاستثمار تراخيص استثمارية خلال النصف الأول، بعد تسجيل نمو للاستثمارات الأجنبية في المملكة للربع الأول بمقدار 20 في المائة، بينما سجلت انخفاضاً يُقدّر بـ47 في المائة في الربع الثاني نتيجة لتأثر الاقتصاد العالمي بجائحة فيروس «كورونا»؛ وفقاً لتقرير مستجدات الاستثمار للربع الثاني.

وبين التقرير أن شهر يونيو استحوذ على نصف التراخيص الصادرة خلال الربع الثاني رغم تراجع النمو في التراخيص خلال شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار)، بارتفاع 23 في المائة مقابل الفترة ذاتها من عام 2019؛ إذ تشير البيانات إلى انتعاش النشاط الاقتصادي نهاية الربع الثاني تزامناً مع إجراءات تخفيف الإغلاق التي اتخذتها المملكة والعودة الحذرة لأنشطة الاقتصاد.

## يونيو يشهد قفزة في طلبات الترخيص... ومشروعات أميركية وبريطانية تصدر القائمة 500 رخصة للاستثمار الأجنبي في السعودية خلال النصف الأول



مشروعات التعدين من بين أبرز طلبات ترخيص المستثمرين الأجانب في المملكة (الشرق الأوسط)

ساعدت في دعم المستثمرين، وأسهمت في دعم استثمارية الأعمال خلال هذه الأوقات الصعبة.

وقال الفالح إن «البيانات الاقتصادية الإيجابية لشهر يونيو تمسحنا الثقة في قدرة الاقتصاد السعودي على التعافي من آثار جائحة (فيروس كورونا)، بالإضافة إلى بدء انتعاش الاستثمارات الأجنبية لتواصل الزخم الذي شهدناه خلال السنوات الماضية».

وشدد وزير الاستثمار على أن المملكة تمر بحول اقتصادي جوهري، وتتمتع بفرص استثمارية واعدة واقتصاد قوي، مشيراً إلى أن التقرير يسلط الضوء على أمثلة

وأكد وزير الاستثمار المهندس خالد بن عبد العزيز الفالح أن المرونة التي أظهرها الاقتصاد السعودي خلال النصف الأول من عام 2020 تؤكد على متانة البيئة الاستثمارية في المملكة وأمانها للمستثمر، وذلك رغم الظروف الاستثنائية الذي مر به العالم هذا العام.

وقال الوزير الفالح إن «العام الحالي شهد تحديات غير مسبوقة وخصوصاً في القطاع التعديني الواعد الذي تبلغ قيمته السوقية 1,3 تريليون دولار، وذلك بعد صدور التنظيمات الجديدة للاستثمار التعديني في المملكة بما يتماشى مع المعايير العالمية.

وأشار التقرير إلى أن الأرقام الصادرة عن (مؤسسة النقد السعودي) التي كشفت ارتفاعاً في عمليات نقاط البيع بنسبة بلغت 78,5 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي مسجلة 9,9 مليارات دولار، وذلك بعد تسجيل انخفاض حاد في عمليات البيع خلال شهري أبريل ومايو، كما أوضحت بيانات صادرة عن وزارة الصناعة والثروة المعدنية

كشفت وزارة الاستثمار السعودية عن إصدارها ما يفوق 500 رخصة للاستثمار الأجنبي في قطاعات وأنشطة اقتصادية مختلفة داخل المملكة، خلال النصف الأول من العام الحالي، رغم تداعيات فيروس «كورونا المستجد».

وأصدرت وزارة الاستثمار تراخيص استثمارية خلال النصف الأول، بعد تسجيل نمو للاستثمارات الأجنبية في المملكة للربع الأول بمقدار 20 في المائة، بينما سجلت انخفاضاً يُقدّر بـ47 في المائة في الربع الثاني نتيجة لتأثر الاقتصاد العالمي بجائحة فيروس «كورونا»؛ وفقاً لتقرير مستجدات الاستثمار للربع الثاني.

وبين التقرير أن شهر يونيو استحوذ على نصف التراخيص الصادرة خلال الربع الثاني رغم تراجع النمو في التراخيص خلال شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار)، بارتفاع 23 في المائة مقابل الفترة ذاتها من عام 2019؛ إذ تشير البيانات إلى انتعاش النشاط الاقتصادي نهاية الربع الثاني تزامناً مع إجراءات تخفيف الإغلاق التي اتخذتها المملكة والعودة الحذرة لأنشطة الاقتصاد.

### يفوق بـ(شكل مستحکم) توقعات «الركزي»... ولا تحسن في الأفق

## التضخم يدفع الليرة التركية إلى قاع غير مسبق

تعميل السوق بسعر أعلى من سعر الفائدة الرسمي الذي يبلغ حالياً 8,25 في المائة سعياً لدعم العملة.

وسجل الاقتصاد التركي انكماشاً خلال الربع الثاني من العام الجاري 2020، بنسبة 9,9 في المائة على أساس سنوي، في ظل تراجع في قيمة الليرة التركية أمام الدولار وارتفاع عجز الموازنة. وبلغ عجز موازنة تركيا خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري نحو 139,1 مليار ليرة، وفق بيانات رسمية، واقترضت سوق الخزنة التركية من السوق المحلية أكثر من 13 مليار دولار منذ مطلع العام، 9 مليارات منها خلال الشهر الأخير.

في المائة في الشهر نفسه؛ حين ارتفعت الأسعار لتسجل أعلى واردات شهرية منذ عام 1989. واعتبر وزير الخزانة والمالية التركي برات البيراق هذه الأرقام بمثابة نجاح جديد، مقدماً التهنئة للسلطات والشعب في تغريدة على حسابه في «تويتر».

في موازاة ذلك، يدرس مستثمرون ما إذا كانت الخطوات غير الرسمية للشهد النقدي التي تبناها البنك المركزي بلغت نهايتها، بعدما لم طرأ تغير على تكلفة التمويل، وفي ظل تدهور كبير الشهر الماضي، بدأ البنك المركزي تشديد السياسة النقدية من خلال خطوات غير رسمية، مثل

الأساسي - الذي يستبعد العناصر المتقلبة مثل الغذاء والطاقة - إلى 11 في المائة في أغسطس، مقابل 10,3 في المائة في الشهر السابق عليه، في إشارة إلى ازدياد بعض ضغوط التكلفة الأساسية.

وكانت بيانات وزارة التجارة التركية قد أظهرت، الأربعاء، أن العجز التجاري ارتفع 169,7 في المائة على أساس سنوي في أغسطس إلى 6,312 مليار دولار، وفقاً لنظام الترخيص العام، وبينما ارتفعت واردات تركيا 20,64 في المائة إلى 18,78 مليار دولار، تراجعت الصادرات 5,74 في المائة إلى 12,46 مليار دولار في أغسطس.

وارتفعت واردات الذهب 394

بداية العام الجاري؛ لكنها استقرت في الأسابيع الأخيرة، وادى تدهور العملة لزيادة التضخم عبر السوردرات، ما يؤدي بدوره إلى ارتفاع عجز ميزان المعاملات الجارية.

وارتفع تضخم الطاقة، وهو المحرك الرئيسي لضغوط الأسعار الأوسع نطاقاً، بنسبة 9,6 في المائة عن العام السابق، مقارنة بنسبة 8,6 في المائة في يوليو. وارتفعت تكاليف الغذاء الذي يشكل ما يزيد قليلاً عن 20 في المائة من جملة السلع الاستهلاكية، بنسبة 13,5 في المائة في أغسطس على أساس سنوي، مقارنة بنسبة 12,7 في المائة في يوليو الماضي.

وارتفع معدل التضخم

ورفع البنك توقعه للتضخم بنهاية العام إلى 8,9 في المائة في يوليو (تموز)، مراهناً على أن التضخم سيبدأ التراجع في وقت مبكر ربما في ذلك الشهر.

لكن عدداً قليلاً من المحللين يتوقع حدوث ذلك قريباً، وحدد استطلاع للرأي أجرته «رويترز» التضخم بحلول نهاية العام عند 11 في المائة. وكانت أكبر زيادة في أسعار المستهلكين للسلع والخدمات عند 5,09 في المائة بحسب ما كشفتته البيانات. وزادت الأسعار المرتبطة بالنقل والمطاعم والفنادق، بينما انخفضت أسعار الملابس والأحذية.

وفقدت الليرة التركية نحو 20 في المائة من قيمتها منذ

دخلت رسمياً ذروة ثانية بسبب «الإهمال».

وارتفعت أسعار المستهلكين 11,77 في المائة في أغسطس (آب)، بما يتماشى مع الشهر السابق ويقل قليلاً عن متوسط التوقعات البالغ 11,91 في المائة في استطلاع أجرته «رويترز».

وقال معهد الإحصاء التركي إن الرقم الشهري للزيادة في أسعار المستهلكين بلغ 0,86 في المائة، مقابل توقعات الاستطلاع بزيادة واحد في المائة.

وما زال التضخم مرتفعاً في خاتمة العشرات منذ بداية العام الجاري، ولا ملامس هدف البنك المركزي البالغ خمسة في المائة المرة الماضية في 2011.

بحلول الساعة 11:02 بتوقيت غرينتش، في حين ارتفع سعر الجورو إلى 8,78 ليرة.

وابتقت العملة التركية أسعار الواردات مرتفعة، وبيدت أثر أي ضغوط نزولية للأسعار ناجمة عن إجراءات العزل العام التي فرضت في وقت سابق من العام الجاري.

وما يعزز المخاطر حيال تركيا أن الإصابات الجديدة بـ«كوفيد-19» قفزت في الأسابيع الأخيرة، ووصلت أعلى ذروة لها، الأربعاء، عند مستوى 1596 إصابة و45 حالة وفاة، ما دفع وزير الصحة التركي فخر الدين كوجا إلى الظهور مجدداً في مؤتمر صحفي، عقب اجتماع مع المجلس العلمي لمكافحة

### توقف نمو قطاع الخدمات... وتراجع مبيعات التجزئة

## «إشارات مخيبة» مع تعثر تعافي منطقة اليورو

الاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن مبيعات التجزئة في 19 دولة تستخدم اليورو انخفضت 1,3 في المائة على أساس شهري وزادت 0,4 في المائة على أساس سنوي. وتوقع خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» آراءهم زيادتها 1,5 في المائة على أساس شهري، و3,5 في المائة على أساس سنوي.

وقال «يوروستات» إن مبيعات الأغذية والمشروبات والسجائر استقرت على أساس شهري وزادت 1,5 في المائة على أساس سنوي، لكن مبيعات المنتجات غير الغذائية انخفضت 2,9 في المائة على أساس شهري، وسجلت ارتفاعاً نسبته 0,5 في المائة فحسب على أساس سنوي.

وهوت مبيعات المنسوجات والملابس والأحذية 10,6 في المائة على أساس شهري و8,8 في المائة على أساس سنوي.

وارتفعت مبيعات محطات الغاز والبضائع بنسب في خاتمة العشرات على أساس شهري في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) الماضيين، لكنها سجلت زيادة 4,3 في المائة فحسب على أساس شهري في يوليو، وتراجعت 10,8 في المائة على أساس سنوي رغم بدء موسم العطلات.



تراجعت مبيعات التجزئة بمنطقة اليورو ما يخالف توقعات زيادتها مع رفع القيود (رويترز)

ومن جهة أخرى، كشفت بيانات الخميس عن أن مبيعات التجزئة في منطقة اليورو خالفت توقعات زيادتها في يوليو، وتراجعت عن الشهر السابق، رغم رفع القيود المرتبطة بمكافحة جائحة «كوفيد-19».

وتصدرت مبيعات الأحذية والملابس موجة التراجع؛ حيث سجلت انخفاضات في خاتمة العشرات. وقال «مكتب إحصاءات

تندن: «الشرق الأوسط» أظهر مسح، الخميس، أن تعافي اقتصاد منطقة اليورو من أكبر تراجع على الإطلاق؛ إذ توقف أغسطس (آب) الماضي؛ إذ توقف نمو قطاع الخدمات المهيمن على التكتل بشكل شبه كامل، مما يشير إلى أن الطريق الطويلة للتعافي وعرة.

وفي الربع الماضي، انكمش اقتصاد التكتل 12,1 في المائة؛ إذ أدى فرض إجراءات العزل العام الهادفة لمنع انتشار فيروس «كورونا» المستجد إلى إغلاق الشركات وبقاء المواطنين في المنازل. ويتوقع استطلاع أجرته «رويترز» الشهر الماضي انتعاشاً في الربع الحالي مع نمو بنسبة 8,1 في المائة، لكنه يفيد بأن التعافي الكامل سيستغرق عامين أو أكثر.

أي إنش إس ماركيت لمديري المشتريات لقطاع الخدمات إلى 50,5 نقطة من 54,7 نقطة، لكنه جاء أفضل من القراءة الأولية عند 50,1 نقطة.

وقال كريست ويليامسون، كبير خبراء الاقتصاد لدى «إتش إس ماركيت» إن «شركات

لموسم الحبوب في 2020 بالخفض نحو 25 مليون طن، وهو ما يرجع بالأساس إلى توقعات تراجع إنتاج الذرة بالولايات المتحدة. لكن رغم الخفض، فإن المنظمة لا تزال تتوقع محصولاً قياسياً هذا العام يبلغ نحو 2,765 مليار طن، في ارتفاع 3 في المائة عن مستويات 2019.

وقالت «فاو» إنه «من المتوقع أن تسجل محاصيل الذرة مستوى قياسياً في كل من الأرجنتين والبرازيل، في مقابل توقع نمو إنتاج الذرة الرفيعة عالمياً بنسبة 6 في المائة عما كانت عليه خلال العام الماضي. ومن المتوقع كذلك أن يبلغ الإنتاج العالمي للارز في عام 2020 مستوى قياسياً جديداً قدره 509 ملايين طن».

ووصل توقعها للاستخدام العالمي للحبوب في 2020 - 2021 إلى 2,746 مليار طن، بارتفاع اثنين في المائة عن مستويات 2019 - 2020. أما توقعها لخزونات الحبوب العالمية بحلول نهاية الموسم في 2021 فيبلغ 895,5 مليون طن، بانخفاض 33,4 مليون طن منذ يوليو الماضي.

## أسعار الغذاء العالمية تواصل صعودها للشهر الثالث

والأرز أكبر ارتفاع. وصعدت الذرة أيضاً بقوة مدفوعة بمخاوف إزاء إنتاج الولايات المتحدة بعد تلف بالمحاصيل مؤخراً في أيوا.

وصعد مؤشر أسعار الزيوت النباتية 5,9 في المائة على أساس شهري عائداً لحجوم حول المستويات المسجلة عندما اجتاحت أزمة فيروس «كورونا» العالم في بداية العام.

ولتقي زيت النخيل دعماً من تباطؤ متوقع في الإنتاج العالمي الرئيسية المنتجة، وهو ما يُتوقع أن يسفر، مع الطلب العالمي القوي على الواردات، عن انخفاض مستويات المخزونات.

وارتفع متوسط أسعار السكر 6,7 في المائة عن يوليو، مما يعكس توقعات بخفض الإنتاج بسبب سوء الأحوال الجوية في الاتحاد الأوروبي وتايواند. وساعدت قوة الطلب على الواردات في الصين أيضاً في زيادة الأسعار.

على النقيض، لم يشهد مؤشر منتجات الألبان تغيراً يذكر خلال الشهر، كما ظل مؤشر اللحوم مستقرًا إلى حد بعيد. وعدلت «فاو» توقعاتها

روما، «الشرق الأوسط» قالت «منظمة الأغذية والزراعة (فاو)» التابعة للأمم المتحدة، الخميس، إن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت في أغسطس (آب) الماضي للشهر الثالث على التوالي بقيادة الحبوب والخسنة والزيوت النباتية والسكر.

وبلغ متوسط «مؤشر فاو لأسعار الغذاء»، الذي يقيس التغيرات الشهرية لسلة من الحبوب والزيوت النباتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر، 96,1 نقطة الشهر الماضي مقابل 94,3 في يوليو (تموز) الذي سبقه.

وقالت المنظمة، ومقرها روما، في بيان أيضاً إن محاصيل الحبوب العالمية لا تزال تتجه نحو تسجيل مستوى قياسي سنوي في 2020. وصعد مؤشر المنظمة لأسعار الحبوب 1,9 في المائة خلال أغسطس عن الشهر السابق، و7 في المائة فوق قيمته قبل عام.

وقالت «فاو» إن من بين الحبوب الرئيسية، سجلت أسعار الذرة الرفيعة والشعير



### ضعف الانتصاب أبرز أسباب توقف بعض المرضى عن تناول الأدوية

## علاج ارتفاع ضغط الدم من دون التأثير على الحياة الجنسية



الرياض، د. حسن محمد صندقجي

ضمن فعاليات المؤتمرات السنوية للجمعية الأوروبية لأمراض القلب 2020، المنعقد في الفترة ما بين 29 أغسطس (آب) الماضي و1 سبتمبر (أيلول) الجاري، عرض باحثون يونانيون نتائج دراستهم الخاصة بمتابعة معالجة مرضى ارتفاع ضغط الدم لدى الرجال دون التسبب في مزيد من الضعف في القدرات الجنسية. وكان عنوان الدراسة: «الارتباط بين مقدار ضغط الدم واستخدام الأدوية الخافضة للضغط والضعف الجنسي الذكري: دراسة دوبلر للضعف». ويصعب ارتفاع ضغط الدم أكثر من مليار شخص في جميع أنحاء العالم، وهو سبب رئيسي للوفاة المبكرة. ويُصنع للتغلب عليه بممارسة نمط صحي في عيش الحياة اليومية. وهو ما يشمل: الحد من تناول الصوديوم، وممارسة الرياضة البدنية، والتحكم في وزن الجسم، والإقلاع عن التدخين. كما يحتاج معظم المرضى أيضاً إلى تناول علاج دوائي بانتظام.

#### جدلية طبية

ولكن في هذا الجانب تنشأ بعض الأحيان، ولدى بعض المرضى، إشكالية جدلية طبية تعارضها تتمثل في كل من:

- مدى تسبب ارتفاع ضغط الدم بحد ذاته في ضعف الانتصاب.
- مدى تأثيرات تناول أدوية علاجه في تخفيف أو زيادة المعاناة من ضعف الانتصاب.
- مدى تأثيرات «بعض» أنواع الأدوية تلك في التسبب بضعف الانتصاب كحدث جديد لم يكن لدى المريض من قبل.
- التأثيرات النفسية لمعرفة المريض بأن من المحتمل أن تتسبب «بعض» الأدوية في ضعف الانتصاب، على مدى شعوره بتلك المشكلة ومدى التزامه بتناول الدواء.

الحلول الدوائية الأخرى للتعامل مع هذه المشكلة، لتغيير نوعية السدواء أو تلقي أدوية تسهم في تنشيط الانتصاب. وهذه الجوانب الخمسة لهذه الإشكالية الجدلية الطبية، في شأن ضغط الدم والانتصاب، تحتاج كل واحدة منها بالعموم إلى مقارنة خاصة بها. وفي الوقت نفسه تحتاج جميعها إلى مقارنة واحدة ومتجانسة لدى كل مريض على حدة.

#### ضغط الدم والانتصاب

وقال الباحثون في دراستهم الحديثة: «إصابة الرجال بارتفاع ضغط الدم يزيد بمقدار الضعف من احتمالات الإصابة باضطراب

● لا تختلف أوساط طب القلب في أن ضعف الانتصاب أحد المؤثرات لاحتمال وجود مرض تصلب الشرايين، ما يجعل البحث عن سبب ضعف الانتصاب إحدى الخطوات التشخيصية ذات الفائدة الصحية في الكشف المبكر عن أمراض أخرى في الجسم قد تكون وراء حصول ضعف الانتصاب.

كما لا تختلف في أن نوع «ضعف الانتصاب الوعائي» (Erectile Dysfunction)، أي بسبب مرض الأوعية الدموية، ذو علاقة وثيقة بأمراض شرايين القلب من ناحية عوامل الخطورة ذات الصلة بنشؤنها، كمرض السكري وارتفاع ضغط الدم والتدخين والسمنة.

وإن الآليات المرضية (Pathological Mechanisms) لنشوء كل من ضعف الانتصاب الوعائي وأمراض شرايين القلب هي مشتركة، وعبر اضطراب عمل بطانة الشرايين والالتهابات وتصلب الشرايين.

الدوية. وتمت متابعتهم فيما بين عامي 2006 و2019، وذلك بعد تقسيمهم إلى ثلاث فئات وفقاً لضغط الدم لديهم في بداية الدراسة: الأولى هي فئة رجال ضغط دمهم طبيعي (Normal BP)، والثانية فئة رجال لديهم ضغط دم مرتفع، ولكن لم يصل إلى حد تشخيص إصابتهم بمرض ارتفاع ضغط الدم (High-Normal BP)، والثالثة فئة رجال مرضى مصابين فعلاً بارتفاع مرضي في ضغط الدم (Hypertension). وهؤلاء المرضى بارتفاع ضغط الدم تمت أنذاك ملاحظة أن نحو نصفهم يتناولون الانتصاب وليس لديهم تاريخ للإصابة بمرض السكري أو أمراض القلب والأوعية

بالمتابعة الطبية إلى فحص «دوبلر الملون بالموجات فوق الصوتية» (Color Doppler Ultrasound) لتقييم تدفق الدم إلى القضيب، وهي الطريقة القياسية لتقييم الأوعية الدموية في القضيب وضعف الانتصاب. وتتضمن الطريقة حقن دواء في أسفل القضيب لفتح الأوعية الدموية ثم قياس تدفق الدم. ويعدّ تدفق الدم في القضيب ضعيفاً عندما تكون السرعة أقل من 25 سم/ ثانية.

#### نتائج عامة

وخرجت الدراسة بعدد من النتائج:

- الأولى: أن تدفق الدم إلى

القضيب كان أسرع لدى أولئك الذين لديهم ضغط دم طبيعي، وأبطأ منه عند أولئك الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم الطبيعي، وأكثر بطئاً عند المصابين بمرض ارتفاع ضغط الدم.

- والنتيجة الثانية: أن الرجال الذين لديهم ارتفاع مرضي في ضغط الدم ولا يتلقون الأدوية الخافضة للضغط، انخفضت لديهم سرعة تدفق الدم في الأوعية الدموية في 25 سم/ ثانية مقارنة بمن لديهم ضغط دم طبيعي.

وهما النتيجتان التي علق عليهما البروفيسور شارالامبوس فلاشوبولوس، الباحث الرئيسي في الدراسة

#### مناقشة صريحة مع الطبيب

تحت عنوان «ضغط الدم المرتفع والجنس: تجاوز ارتفاع ضغط الدم وإشباع الرغبة الجنسية في أن واحد، إذا وعمل بصورة وثيقة مع طبيبه»، ويصفون ما ملخصه: «التحجيم احتمال حصول أعراض جانبية للأدوية. يجدر تناول الدواء كما هو موصوف بالضغط، ومناقشة الأمر بصراحة مع الطبيب بشأن الأدوية الأخرى وأيضاً تناول الأدوية التي تساعد في تنشيط الانتصاب إذا لم تكن ثمة موانع من تناولها».

ويقول البروفيسور فلاشوبولوس: «تظهر دراستنا أنه يمكن علاج ارتفاع ضغط الدم دون التسبب في ضعف الانتصاب، وبحاجة المرضى والأطباء إلى إجراء مناقشات مفتوحة للعثور على أفضل خيار علاجي». وأوضح: «إذا كان المرض المتعايش معه يفرض استخدام فئمة معينة من الأدوية (على سبيل المثال، حاصرات بيتا لمرض الشريان التاجي وفشل القلب، ومدرات البول لفشل القلب)، فلا داعي للتبديل، ولكن يجدر النظر في البدائل إذا كان من المرجح أن يتوقف المريض باختباره (وبخلاف النصيحة الطبية) عن تناول العلاج المنقذ للحياة بسبب تأثيره الضار على الانتصاب. وذلك حفاظاً على حياته».

بالقول: «اختفاء الاختلاف في سرعة تدفق الدم لدى هذه الفئات الثلاث يفترض أن السبب هو تأثيرات تناول الأدوية»، علاج ارتفاع ضغط الدم. ولخصت الجمعية الأوروبية للقلب هذه النتائج ودلالاتها بقولها: «الرجال الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم غير المعالج، لديهم تدفق دم أقل في القضيب من أولئك الذين لديهم ضغط دم طبيعي، واختفت هذه الاختلافات مع تناول أدوية ضغط الدم. وتوفر هذه النتائج طمأنينة للرجال القلقين بشأن آثار تناول الأدوية الخافضة لضغط الدم».

#### نتائج تحليلية أدق

ولكن عند إجراء تحليل مقارنة إضافي (في كل

مجموعة من فئات ضغط الدم الثلاث) بين الرجال الذين يتناولون أدوية علاج ارتفاع ضغط الدم والذين لا يتناولونها، ظهرت ثلاث نتائج:

- الأولى، أن لدى فئة مرضى ارتفاع ضغط الدم، لم يكن هناك فرق في سرعات تدفق الدم إلى القضيب فيما بين من يتناولون أدوية علاج ارتفاع ضغط الدم وبين من لا يتناولونها.
- الثانية، قلت سرعة تدفق الدم إلى القضيب لدى فئة مستوى ضغط الدم الطبيعي المرتفع، عند تناولهم أدوية خفض ضغط الدم، وذلك مقارنة بعدم تناولها. وهو ما علق عليه البروفيسور فلاشوبولوس بالقول: «تشير هذه النتائج إلى أن مرضى ارتفاع ضغط الدم يعانون بالفعل من أضرار هيكلية كبيرة في شرايين القضيب، وأن إضافة تناول الأدوية الخافضة للضغط لا تسبب لديهم في مزيد من تقليل تدفق الدم في القضيب. والرجال الذين لديهم ضغط دم طبيعي أو طبيعي مرتفع، يكون ثمة ضرر هيكلية ضئيل في شرايين القضيب، ولكن يمكن أن يكون لتناولهم أدوية الضغط تأثير سلبي على تدفق الدم في القضيب لديهم».

ومن أجل مجمل هذه النتائج، حث البروفيسور فلاشوبولوس الرجال الذين لديهم مخاوف بشأن العجز الجنسي على مناقشة الأمر مع طبيبهم. وقال: «بالنسبة للرجال الذين لم يتم علاجهم من ارتفاع ضغط الدم، فإن الأدوية القديمة (حاصرات بيتا ومدرات البول) ليست مثالية، ويجب استخدامها فقط إذا كانت ثمة ضرورة ماسة لها».

### تأثير العامل النفسي

ولكن حول حاصرات مستقبلات بيتا بالذات، ثمة وجهة نظر طبية أخرى، عبرت عنها دراسة سابقة لباحثين إيطاليين من جامعة سان رافيل في روما، تم نشرها ضمن مجلة الجمعية الأوروبية لأمراض القلب، بعنوان «الإبلاغ عن ضعف الانتصاب بعد العلاج بحاصرات بيتا مرتبط بمعرفة المريض بالآثار الجانبية، وليس بتأثيرها على تدفق الدم». وفي ملخص نتائجها قالوا: «تتكرر الشكوى من ضعف الانتصاب لدى مرضى القلب والأوعية الدموية، عند علاجهم بحاصرات بيتا. ووجدنا اختلافاً مدهلاً في الإبلاغ الذاتي عن الضعف الجنسي وفقاً لمعرفة المريض بالآثار الجانبية المحتملة لهذه الأدوية على الانتصاب، وهو ما لا يمكن تفسيره إلا من خلال التأثير النفسي».

وأضافوا: «حدث ضعف الانتصاب مع حاصرات بيتا منخفضة، وأقل بكثير مما يُعتقد. وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن توقعات كل من المريض والطبيب بشأن خطر الإصابة بضعف الانتصاب قد تؤثر على حدوث هذا التأثير الجانبي المزعج».

### فحوصات لقياس «الضعف الوعائي»

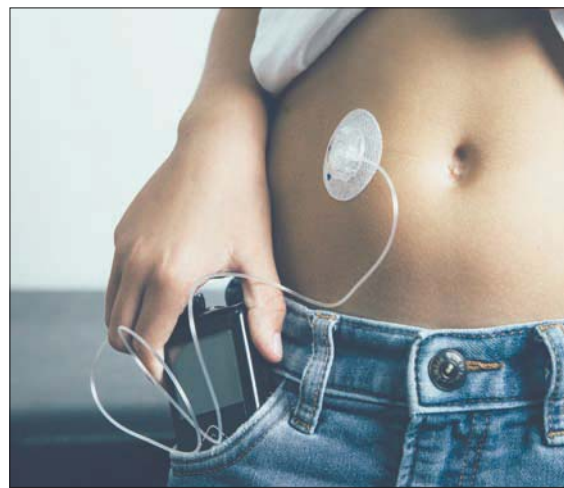
وأحد الفحوصات الطبية الدقيقة في تقييم عمل الشرايين المغذية للعضو الذكري، ومدى تدفق الدم إلى «الجسم الكهفي» (Cavernosa) هو فحص «دوبلر الملون بالموجات فوق الصوتية» (Color Doppler Ultrasound). ويعتمد الفحص على تقنية دوبلر لقياس عدة مؤشرات لتدفق الدم، من خلال الشريان الكهفي (Cavernosal Artery)، إلى الجسم الكهفي داخل القضيب، وذلك قبل وبعد حقن عقار يعمل على زيادة تدفق الدم إليه.

ويتم شرح هذه الخطوات للمريض، مع النصيحة بالتوقف عن التدخين لمدة ثلاثة أيام قبل الفحص ومراجعة الأدوية التي يتناولها. وما قبل حقن العقار، يتم أخذ قياسات عدة، منها:

- قطر الشريان الكهفي، والطبيعي أن يكون ما بين 0,3 (صفر) فاصلة ثلاثة، إلى 0,5 (صفر) فاصلة خمسة) ملمتر.
- سرعة تدفق الدم داخل هذا الشريان، في فترة انقباض القلب وفترة انبساطه، ولدى غالبية الرجال، الطبيعي أن تكون سرعة التدفق الانقباضي ما بين 30 و35 سم/ ثانية.
- مقدار قطر الجسم الكهفي، ثم يتم حقن العقار داخل الجسم الكهفي (Intracavernally). وبعدها يتم إجراء القياسات نفسها في فترة الانتصاب بعد 5، 10، 15، 20 دقيقة.
- والطبيعي أن يصبح حينها قطر الشريان الكهفي ما بين 0,6 فاصلة ستة و1 ملمتر.
- وعندما تكون السرعة أقل من 30 سم/ ثانية، فإن ذلك دلالة على وجود اضطراب في عمل الشرايين المغذية للعضو الذكري. وإذا كانت السرعة أقل من 25 سم/ ثانية، فيدل ذلك على وجود «خلل وظيفي واضح» في الشرايين.
- وكذلك الطبيعي أن يزيد قطر الجسم الكهفي بنسبة 60 في المائة.

### يضخ الإنسولين أوتوماتيكياً

## بنكرياس صناعي مطور لعلاج السكري لدى الأطفال



مضخة إنسولين تقليدية للأطفال المصابين بالسكري

تكون بمثابة الحماية للمريض من الهبوط المفاجئ للغلوكوز (hypoglycemia) والذي يمكن أن يؤدي إلى حدوث تشنجات أو دخول المريض في غيبوبة؛ وربما ينتهي بالوفاة إذا لم يتم علاجه بشكل سريع.

#### أمان وفعالية

وكانت التجارب المبكرة التي أجريت على هذا الجهاز

على 101 من الأطفال الذين يعانون من النوع الأول من المرض؛ تتراوح أعمارهم بين السادسة والثالثة عشرة في 4 المراكز المختصة بعلاج السكري في الولايات المتحدة. وجرى تقسيم الأطفال إلى مجموعتين: الأولى استخدمت البنكرياس الصناعي الذي يعتمد على ضخ الإنسولين بشكل الي، والمجموعة الأخرى استخدمت جهازاً لقياس معدل الغلوكوز في الدم باستمرار ولكن مع مضخة الإنسولين منفصلة. وجرت متابعتهم بشكل أسبوعي لمدة 4 أشهر كاملة.

وأظهرت النتيجة أن المجموعة الأولى التي استخدمت البنكرياس الصناعي تحسنت لديها مستويات الغلوكوز بنسبة 7 في المائة أثناء النهار وارتفعت النسبة لتصل إلى 26 في المائة أثناء الليل؛ وهو الأمر الذي يعدّ شديداً الأهمية؛ حيث إن السيطرة على مستويات السكر في الدم (من دون ارتفاع أو انخفاض كبير مفاجئ)

#### بنكرياس صناعي «ذكي»

القاهرة، د. هاني رمزي عوض\*

أحدث دراسة تناولت مدى كفاءة البنكرياس الصناعي (artificial pancreas) لعلاج الأطفال مرضى السكري من «النوع الأول» (diabetes 1 type)، ونشرت في نهاية شهر أغسطس (آب) الماضي في «مجلة نيو إنغلاند الطبية» (New England Journal of Medicine)، إلى إمكانية أن تكون هذه الطريقة في العلاج التقليدية المثالية.

وبالطبع تعدّ هذه النتائج مبشرة بالنسبة للأبناء والأطباء؛ حيث يعدّ مرض السكري من أشهر الأمراض المزمنة التي يعاني منها الأطفال. ومنذ عقود عدة والعلاج الرئيسي لهذا النوع هو الحقن بالإنسولين؛ نظراً لعدم قدرة الجسم على إفرازه بالشكل الكافي أو عدم إفرازه من الأساس؛ سواء لأسباب جينية، وأورام معينة تدمر الجزء المسؤول عن إفرازه في البنكرياس.

البنكرياس الصناعي يعدّ مستقبل العلاج للنوع الأول خاصة، وأن العلاج الحالي بالإنسولين لا يقوم بالحفاظ على معدلات الغلوكوز بشكل مثالي وطبيعي في الدم باستمرار إلا بنسبة نحو 20 في المائة، وهو ما يعني وجود طفل واحد فقط من بين كل 5 يتمتع بمستويات طبيعية خاصة. وللاطفال في هذه الفئة العمرية عادات غذائية مختلفة عن البالغين؛ بمعنى أنهم يمكن أن يتناولوا عدداً من الوجبات أكثر، كما أن التحكم في الكربوهيدرات والنشويات في الطعام يكون أقل طبيعية الحال، فضلاً عن ممارسة قدر أكبر من النشاط البدني في الدراسة أو التوقف عن هذا النشاط أو التوقف عن هذا النشاط في الإجازات، وهو الأمر الذي يحتاج إلى تغيير الجرعات باستمرار لتواكب الزيادة والنقص في معدلات الغلوكوز التي يحمي الأطفال من مضاعفات المرض.

السيارة. وتخزن الكميات الزائدة من الغلوكوز في الكبد لحين الاحتياج إليها. والجهاز شريحة استشعار صغيرة (sensor) يتم زرعها تحت الجلد، وتقوم بقياس مستوى الغلوكوز في الدم طوال الوقت، ومضخة إنسولين (يمكن ارتداؤها تحت الملابس) وتقوم بتوصيل الإنسولين للجسم عن طريق قطعة صغيرة (patch) لاصقة، ويتم التحكم فيها بناء على هذه المستويات؛ سواء عن طريق المريض والآباء ومقدمي الخدمة الطبية. والجديد في هذه التجربة هو آلية التحكم في المضخة من تلقاء نفسها في استجابة لتغير مستويات السكر. وقد تمت الموافقة من قبل «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية» (FDA) على الجهاز بشكله السابق في عام 2016 لاستخدامه مع البالغين والأطفال أكبر من 14 عاماً. وبناء على نتائج التجربة الجديدة يمكن للأطفال الأصغر الاستفادة منه.

وأوضح الباحثون أن

\* استشاري طب الأطفال



حيرة وجدل في العالم لتقرير العودة إلى «المدارس» أم «الدراسة عن بُعد»

## العودة إلى الدراسة «بحذر» خلال جائحة «كورونا»

جدة. د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

رافقت جائحة كوفيد - 19 تغيرات مختلفة شملت معظم مناحي الحياة، وأخراً قرار العودة إلى الدراسة للعام الجديد، ما بين العودة «جسدياً» إلى الفصول المدرسية أو «افتراضياً» عبر الدراسة عن بُعد. وتحتل عبء هذا القرار الحكومات متمثلة في كل من السلطات المسؤولة عن التعليم والمسؤولة عن الصحة، إذ يتعين ضرورة الأخذ بالاعتبار وضع الصحة العامة، والفوائد والأخطار المتأتية عن طريقة استئناف التعليم، وعوامل أخرى متشعبة. ويجب أن نضع في مركز هذه القرارات مصلحة الطفل وسلامته الجسدية والنفسية ودعم الوالدين وقناعتهم وراحتهم على حد سواء.

ولا شك في أن التعليم في المدارس حضورياً (جسدياً) هو الطريقة الأفضل للتعليم ليس للقراءة والكتابة والرياضيات فحسب وإنما لتعلم المهارات الاجتماعية والعاطفية وممارسة التمارين والحصول على دعم الصحة العقلية والخدمات الأخرى التي لا يمكن توفيرها بالتعلم عبر الإنترنت (عن بُعد). وتعد المدارس، بالنسبة للعديد من الأطفال والمراهقين، أماكن آمنة للتواجد أثناء عمل الآباء أو الأوصياء وأيضا للحصول على وجبات صحية، والوصول إلى الإنترنت والخدمات الحيوية الأخرى. إلا أن ذلك لن يكون آمناً إلا عندما يكون المجتمع قد أحكم السيطرة على فيروس جائحة «كوفيد19»، ومن دون وجود زيادة في خطر انتشاره.

### الوضع العالمي

هناك أكثر من مليار طالب، في العالم، ظفوا خارج مدارسهم بسبب إغلاق المدارس على المستوى العالمي لوقف انتشار «كورونا» المستجد. ومع بداية العام الدراسي الجديد، ونظراً لصعوبة الأوضاع وتنوعاتها في جميع أنحاء العالم، تخوض البلدان المختلفة حالياً نقاشات حول كيفية التخطيط لإعادة فتح المدارس، وتوقيت ذلك، أو إقرار جعلها عن بُعد. ووفقاً لمنظمة «اليونيسيف» فقد قررت 105 من إجمالي 134 دولة (78 في المائة) التي أفلقت المدارس، إعادة فتح مدارسها. وبالغالب فقد عاد مئات الملايين من الطلاب إلى مدارسهم في الأسابيع الأخيرة. ما هي المؤشرات وراء إقدام دول على إعادة فتح مدارسها وتوجه دول أخرى لبدء الدراسة عن بُعد؟

في الوضع الحالي، تعمل السلطات المسؤولة عن التعليم في كل دولة مع خبراء الصحة العامة وأولياء الأمور لتحديد أفضل طريقة للتعليم في ظل جائحة كوفيد - 19. وسواء عاد أطفالنا إلى الحرم التعليمي جسدياً أو بقوا في المنزل للتعلم عن بُعد، فسوف نقدم هنا نصائح حول أفضل السبل للتعامل مع كل موقف منهما.

### عودة التعليم المدرسي

يتفق الجميع على الأبعاد فتح المدارس إلا عندما تكون آمنة للطلاب. ومن المرجح أن تبدو العودة إلى المدارس مختلفة عما اعتدنا عليه وما اعتاد عليه أطفالنا في السابق. ومن بعض السيناريوهات المحتملة أن تفتح المدارس لفترة من الوقت ثم يصدر قرار بإغلاقها من جديد مؤقتاً، وذلك اعتماداً على التطورات المستمرة لوضع كورونا المستجد، وهذا يحتاج إلى مرونة عالية من السلطات للتكيف من أجل التحقق من سلامة كل طفل.

وحتى الدول التي لم تقر بعد إعادة فتح المدارس، فمن الأهمية الحاسمة أن تبدأ بالتخطيط لذلك من الآن، للمساعدة على ضمان سلامة الطلاب والمعلمين والموظفين عند عودتهم وضمان افتتاح المجتمعات المحلية بإعادة الأطفال إلى المدارس. ويجب أن تكون إعادة فتح المدارس، في الدول التي أقرتها، منسقة مع الاستجابة الصحية العامة لكوفيد - 19 في البلد المعني، وذلك لحماية الطلاب والموظفين والمعلمين وأسرهم. ومع ما تتيده الحكومات من قدرتها على تخفيف بعض القيود بآمان، يتوقع الكثيرون لعودة الطلاب إلى المدارس، وخاصة الأطفال الصغار، للسماح لأهلهم



## الدراسة عن بُعد للفصل الدراسي الأول في السعودية

● في السعودية، واستشعرا للمسؤولية في حماية الطلاب والطالبات والمجتمع السعودي بأكمله من تزايد وانتشار حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، فقد قررت المملكة تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية التي اتخذتها تلك الدول فقد انتقلت العدوى بسبب تجمعات الطلاب الذين يصعب تقديمهم في المدارس، حيث افتتحت مدارسها حيث كشفت التقارير الواردة من بعض تلك البلدان ارتفاع حالات

العودة إلى العمل. وقد أعادت دول مثل الصين وتايوان فتح المدارس، كما توجهت المملكة المتحدة لإعادة فتح المدارس للأطفال الصغار. وفي الدول المشاركة، على سبيل المثال، تم تنظيف الفصول الدراسية بشكل عميق، وتم فصل المقاعد بشكل جيد.

### نصائح السلامة

أصدرت اليونيسيف «إطار إعادة فتح المدارس» وذلك بالتعاون مع اليونيسكو ومفوضية الأمم المتحدة بهدف البقاء في أمان ومنع انتشار «كوفيد - 19»، وفيما يلي عدد من الخطوات التي أوصت باتخاذها:

● التباعد الجسدي: وهو بقاء الطلاب وكذلك المدرسين على مسافة (1 - 2) متر على الأقل مع تجنب الاتصال الوثيق بينهم وتغطية الأنف والوجه بكمامة من القماش تساعد في منع انتشار الفيروس. ويجب الحد من الاجتماعات الشخصية مع البالغين وأقرانهم وتجنب مناطق التجمعات المزدحمة.

● استخدام الكمامة ونظافة اليدين: يجب على جميع الأطفال فوق سن عامين وجميع البالغين ارتداء كمامة من القماش بشكل صحيح بحيث تغطي الأنف والوجه والوجه. انتشار الفيروس وهي آمنة لارتداء لفترات طويلة من الوقت مثلًا طوال اليوم الدراسي، غسيل اليدين: بإملاء والصابون، وتطبيق الأداب التنفسية (أي احتواء السعال والعطس بالأذراع بعد ثني الكوع).

● الحد من اللقاء الطلاب في الممرات خارج الفصل الدراسي: ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

● استخدام المساحات الخارجية للمدراس والمساحات غير المستخدمة للتعليم والوجبات والأنشطة والتمارين الرياضية للمساعدة في التباعد.

● استخدام الكمامة ونظافة اليدين: يجب على جميع الأطفال فوق سن عامين وجميع البالغين ارتداء كمامة من القماش بشكل صحيح بحيث تغطي الأنف والوجه والوجه. انتشار الفيروس وهي آمنة لارتداء لفترات طويلة من الوقت مثلًا طوال اليوم الدراسي، غسيل اليدين: بإملاء والصابون، وتطبيق الأداب التنفسية (أي احتواء السعال والعطس بالأذراع بعد ثني الكوع).

● الحد من اللقاء الطلاب في الممرات خارج الفصل الدراسي: ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

● استخدام المساحات الخارجية للمدراس والمساحات غير المستخدمة للتعليم والوجبات والأنشطة والتمارين الرياضية للمساعدة في التباعد.

● استخدام الكمامة ونظافة اليدين: يجب على جميع الأطفال فوق سن عامين وجميع البالغين ارتداء كمامة من القماش بشكل صحيح بحيث تغطي الأنف والوجه والوجه. انتشار الفيروس وهي آمنة لارتداء لفترات طويلة من الوقت مثلًا طوال اليوم الدراسي، غسيل اليدين: بإملاء والصابون، وتطبيق الأداب التنفسية (أي احتواء السعال والعطس بالأذراع بعد ثني الكوع).

● السماح للطلاب بتناول وجبات الغداء في مجموعات صغيرة بالحد من غرف الطعام المدرجة. ترك أبواب الفصل الدراسي مفتوحة. قياس درجات حرارة الطلاب في صحة الطفل في المنزل وإبقائه إذا ارتفعت حرارته إلى 38 درجة مئوية أو أكثر أو ظهرت عليه أي من علامات المرض.

● مراقبة الأعراض: يقيس الممرض بالمدرسة درجة حرارة أي شخص يشعر بالمرض أثناء اليوم الدراسي، ويجب أن تكون هناك منطقة محددة لفصل أو عزل الطلاب الذين لا يشعرون بتحسن. وللبقاء في أمان، يجب على الممرض استخدام معدات الوقاية الشخصية مثل قناع N95 ودرع الوجه والقفازات والرداء الطبي ذو الاستخدام مرة واحدة.

● التنظيف والتعقيم: يجب أن تتبع المدارس الإرشادات الطبية بشأن تعقيم الفصول الدراسية والمناطق المشتركة في المدرسة. ● التدرج في بدء اليوم الدراسي وإنهائه، بحيث يبدأ وينتهي في أوقات مختلفة لمجموعات مختلفة من الطلاب.

● تدريب الموظفين الإداريين والمعلمين على ممارسات التباعد الاجتماعي وممارسات النظافة الصحية في المدرسة. ● أن تكون جميع مرافق المياه والنظافة الصحية جيدة وعلى نحو آمن عند إعادة فتح المدارس.

● مهمما كانت الإجراءات التي تتخذها المدارس، تظل العودة إلى المدرسة أثناء جائحة «كوفيد - 19» غير طبيعية - على الأقل لفترة من الوقت - وتتطلب دعم المجتمع للتأكد من أنها صحية وآمنة ومنصفة للطلاب والمعلمين والموظفين والأسر.

### التعليم الافتراضي

● تحذيرات العودة المدرسية. حذر منتدى الاقتصاد العالمي (The World Economic Forum) من

● تحذيرات العودة المدرسية. حذر منتدى الاقتصاد العالمي (The World Economic Forum) من

● تحذيرات العودة المدرسية. حذر منتدى الاقتصاد العالمي (The World Economic Forum) من

● تحذيرات العودة المدرسية. حذر منتدى الاقتصاد العالمي (The World Economic Forum) من

● تحذيرات العودة المدرسية. حذر منتدى الاقتصاد العالمي (The World Economic Forum) من

## السلامة والفاعلية وضمان حماية فئات السكان من الإصابة به تحديات علمية تواجه إنتاج لقاح «كوفيد - 19»



واشنطن: «الشرق الأوسط»\*

ربما يكون التوصل إلى لقاح للحيلولة دون الإصابة بمرض فيروس «كورونا» (كوفيد - 19)، أفضل أمل أمامنا لوضع نهاية للوباء. وفي الوقت الحاضر، لا يوجد لقاح للحيلولة دون الإصابة بهذا الفيروس، لكن الباحثين يسابقون الزمن اليوم من أجل التوصل إلى لقاح.

### أبحاث حيثية

تشكل فيروسات «كورونا» عائلة من الفيروسات التي تسبب أمراضاً مثل البرد الطبيعي و«المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة» (سارس SARS) و«متلازمة الشرق الأوسط التنفسية» (ميرس MERS). وينجم «كوفيد - 19» عن فيروس قريب الصلة بالفيروس المسبب لإنسان النجم من اللقاحات، ولذا، أطلق العلماء على الفيروس الجديد «سارس - كوف 2 - SARS - CoV 2».

وفي الوقت الذي يمكن أن تستغرق مسالة تطوير لقاح لسنوات، فإن الباحثين لا يبدؤون من الصفر في مساعيهم لتطوير لقاح «كوفيد - 19». وقد سلطت الأبحاث الماضية المعنية بالتوصل إلى لقاحات لـ«سارس» و«متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، الضوء على مسارات محتملة نحو ذلك الهدف.

جدير بالذكر أن فيروسات «كورونا» تنقسم ببطء، وتوجد على سطحه عناصر تشبه المسامير (أو الأنسوك) ويطلق عليها بروتين «إس» S. (تخلق مثل هذه العناصر الشبيهة بالمسامير ما يشبه التاج، ومن هنا جرى اشتقاق اسم هذه الفيروسات)، يلتصق بروتين «إس» بسطح الخلايا البشرية، ويأتي اللقاح لمستهدف هذا البروتين للحيلولة دون الالتصاق بالخلايا البشرية ومنع الفيروس من التكاثر.

### تحديات صنع اللقاح

علاوة على ذلك، حدثت الأبحاث السابقة حول إنتاج لقاح فيروسات «كورونا» بعض التحديات في طريق تطوير لقاح «كوفيد - 19»، منها:

● ضمان سلامة اللقاح. جرى اختبار العديد من اللقاحات المتعددة بـ«سارس» على الحيوانات. ونجحت غالبية اللقاحات في تحسين معدل نجاة الحيوانات، لكنها لم تمنع الإصابة. كما تسببت بعض اللقاحات في مضاعفات، منها إلحاق أضرار بالثة. وعليه، فإن تطوير لقاح لتطعيم ضد الإصابة متوسيطاً وتحديث فقط بين نسبة ضئيلة للغاية من الأشخاص وهي ممكنة بعد مرور بضعة شهور أو سنوات. وعليه، فإن أي لقاح «كوفيد - 19»، يتعين أن يمد الأفراد بحماية طويلة الأمد ضد الإصابة.

● حماية الأشخاص من الفئات العمرية الأكبر. يواجه الأشخاص الأكبر سناً الذين تفوق أعمارهم 50 عاماً تحديات أكبر للإصابة بصورة حادة من «كوفيد - 19». وفي نفس الوقت فإن الأشخاص

حتى يتاح لقاح لـ«كوفيد - 19»، تبقى هناك أهمية محورية لتجنب الإصابة. في هذا الصدد، توصي مراكز مراقبة الأمراض واتقائها الأميركية بالتدابير الاحترازية التالية لتجنب التعرض للإصابة بفيروس «كوفيد - 19»:

● تجنب الاتصال الوثيق. يعني ذلك تجنب الاتصال الوثيق (عليك إبقاء مسافة حوالي 6 أقدام، أو مترين) بينك وبين أي شخص آخر مريض أو تظهر عليه أعراض. بجانب ذلك، عليك تجنب الفعاليات الضخمة والتجمعات الكبيرة.

● ارتد غطاء وجه من القماش في الأماكن العام. توفر أغطية الوجه المصنوعة من القماش حماية إضافية في أماكن مثل متاجر البقالة، حيث يصعب تجنب التفاعل القريب مع الآخرين. وينصح بارتداء الأغطية القماشية على وجه الخصوص التي تشهد انتشاراً اجتماعياً

الأكبر سنأ عادة ما لا يستطيعون المعدلة وراثياً، فإنه لم يصدر ترخيص بشأن أي منها حتى اليوم لاستخدامه على البشر.

### جلول زمني لتطوير اللقاح

قد تستغرق مسالة تطوير لقاح ما سنوات. وينطبق هذا الأمر على وجه الخصوص عندما يعتمد اللقاح على تكنولوجيا جديدة لم يجر اختبار سلامتها أو تعديلها للسماح بالإنتاج الضخم. والاستاؤل هنا: ماذا يستغرق الأمر طوال هذه الفترة الطويلة؟

● أولاً: يجري اختبار أي لقاح على الحيوانات للتأكد من سلامتها. ويجب أن تتبع الاختبارات إرشادات مختبرية صارمة، وعادة ما تستغرق ما بين ثلاثة وستة شهور. أيضاً، يجب أن تتبع عملية إنتاج اللقاحات ممارسات معينة خاصة بالجودة والسلامة. بعد ذلك، تأتي مرحلة اختبار اللقاح على الحيوانات.

● وتعمل المرحلة السريرية الصغيرة من التجارب السريرية على تقييم مدى سلامة اللقاح من حيث استخدامه بين البشر. ● وخلال المرحلة الثانية، يجري إقرار تركيبة اللقاح وجرعته من أجل التأكد من فاعليته. ● وأخيراً: خلال المرحلة الثالثة، يجب التأكد من سلامة وفاعلية لقاح ما على مجموعة أكبر من الأفراد.

ونظراً لخطورة وباء «كوفيد - 19»، ربما تسعى الجهات التنظيمية المعنية باللقاحات إلى إسراع وتيرة بعض هذه الخطوات. ومع ذلك، يبقى من غير المحتمل أن يتاح إنتاج لقاح لـ«كوفيد - 19» قبل ستة شهور من تاريخ بدء التجارب السريرية.

من منظور الواقعي، يستغرق إنتاج واختبار لقاح ما في تجارب سريرية على البشر ما يتراوح بين 12 و18 شهراً أو أطول. ولا نعلم حتى هذه اللحظة ما إذا كان من الممكن التوصل إلى لقاح فاعل في مواجهة هذا الفيروس.

وحتى لو تم التوصل إلى لقاح ما، فإن الأمر سيستغرق وقتاً حتى يجري إنتاجه وتوزيعه على نطاق عالمي. ونظراً لأن الأفراد ليست لديهم مناعة تجاه فيروس «كوفيد - 19»، فإنهم من المحتمل أن يحتاجوا إلى أن يجري تطعيمهم مرتين، بفاصل ثلاثة أو أربعة أسابيع. ومن المحتمل أن تبدأ أجسام الأفراد في بناء المناعة في مواجهة فيروس «كوفيد - 19» في غضون أسبوع أو أسبوعين من الحصول على التطعيم الثاني.

المؤكد أنه لا يزال أمامنا الكثير من العمل. ومع هذا، فإن العدد الكبير لشركات الأدوية والحكومات والوكالات الأخرى العاملة على إيجاد لقاح لـ«كوفيد - 19» يدعو للشعور بالثقة.

\*خدمة «تريبون ميديا»

## خطوات للحيلولة دون الإصابة بالفيروس

الوجه والأنف بالمرق أو منديل ورقي عند السعال أو العطس. وبعد ذلك، يجب إلقاء المنديل المستخدم. ● عليك تجنب ملامسة عينيك أو أنفك أو فمك. كما عليك تجنب التشارك في الأطباق والزجاجات وأغطية الفراش والمستلزمات المنزلية الأخرى مع أفراد حال شعورك بالمرض. واحرص على تنظيف وتطهير الأسطح كثيرة الاستخدام يومياً.

● ابق بالمنزل حال شعورك بالمرض. إذا شعرت بانك لست على ما يرام، فعليك البقاء في المنزل إلا إذا كنت متوجهاً للحصول على رعاية صحية. تجنب الذهاب للعمل أو المدرسة أو أماكن عامة ولا تستقل المواصلات العامة.

إذا كنت تعاني حالة صحية مزمنة وتواجه مخاطر أكبر للإصابة بعدوى شديدة، فعليك مراجعة طبيبك بخصوص سبل أخرى إضافية يمكنك من حماية نفسك من خلالها.

مستمراً. وتعتمد هذه النصيحة المعدلة على بيانات تكشف أن الأشخاص المصابين بفيروس «كوفيد - 19» باستثناء نقل العدوى حتى قبل أن يدركوا إصابتهم بالفيروس. وعليه، فإن ارتداء أغطية حماية الوجه في الأماكن العامة قد يساعد في تقليص مدى تفشي الوباء من جانب أشخاص لا تظهر عليهم أعراض. وينصح أفراد الجمهور باستخدام أقنعة حماية وجه قماشية غير طبية. أما الأقنعة الجراحية والأخرى طراز «إن 95» فهناك نقص بها وينبغي توفيرها للمعالج العاملين بمجال الرعاية الصحية.

● ممارسة النظافة الشخصية على نحو جيد. عليك الحرص على غسل اليدين أغلب الوقت بالماء والصابون لفترة 20 ثانية على الأقل، أو استخدام مطهر لليدين يحتوي على 60 في المائة من الكحول على الأقل. ● عليك الحرص على تغطية







**منافسات المجموعة الأولى في «الأمم الأوروبية» تنطلق اليوم والمفاجآت واردة**

**هولندا تستضيف بولندا من دون كومان... وإيطاليا تصطدم بالبويسنة والهرسك**

تلدن، الشرق الأوسط

يخوض المنتخب الهولندي لكرة القدم، وصيف النسخة الماضية، أولى مبارياته في دوري الأمم الأوروبية اليوم الجمعة، عندما يستضيف نظيره البولندي ضمن المجموعة الأولى من المستوى الأول، وذلك من دون مدربه رونالد كومان الذي انتقل إلى برشلونة الإسباني الشهر الماضي. وتلعب هولندا وبولندا ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضاً إيطاليا والبويسنة والهرسك اللذين سيلتقيان في فلورنسا. وشكل انتقال كومان إلى الفريق الذي دافع عن ألوانه عندما كان لاعباً (1989 - 1995) ضربة للمنتخب الهولندي الذي شهد على عهده تطوراً لافتاً في أوائمه منذ تسلمه الإدارة الفنية أوائل عام 2018، بدلاً من المدرب السابق ديك أدفوكات، إذ نجح بقيادته للتأهل إلى كأس أوروبا 2020 التي تم تأجيلها إلى الصيف المقبل، جراء تفشي فيروس «كورونا» المستجد، وبلوغ نهائي دوري الأمم الأوروبية قبل الخسارة أمام البرتغال، بعدما كان المنتخب قد فشل في بلوغ كأس أوروبا 2016 وكأس العالم 2018.

وتسلم المدرب دوايت لوديوغيغيس الإشراف على المنتخب البرتغالي مؤقتاً، في أعقاب انتقال كومان إلى النادي الكاتالوني، بعدما شغل منصب مساعده في العامين الماضيين. وقال لوديوغيغيس (62 عاماً): «رحل كومان ولكن كرة القدم ستستمر، إنه أمر مخيف، ولكنني هنا منذ فترة طويلة، ليست بداية مسيرتي». وتابع: «منذ عامين ونصف عام بدأنا مساراً جيداً وساهمنا جميعاً فيه، رونالد بشكل أساسي في التدريب، في حين كنا نعمل أكثر على الأرض»، والتقى المنتخبان في 15 مناسبة، حيث كان الفوز من نصيب هولندا في ست مناسبات



الفريق البولندي يتطلع إلى تحقيق مفاجأة في أمستردام (أ.ب.)

وأضاف: «كانت هناك بعض الشكوك في ذهني؛ لكن المدرب كان على اتصال كثيراً خلال هذه الأشهر. كان قريباً مني دائماً ولا يمكنني إلا أن أكون ممتناً له على ذلك، لطالما منحني ارتداء قميص المنتخب الإيطالي شعوراً رائعاً. كنت بحاجة للعودة إلى المشاركة مع الفريق»، وأضاف كيليني باللاعب الشاب اليساندرو باستوني (21 عاماً) مدافع إنتر ميلان، أحد ثلاثة وجوه جديدة في الفريق. وقال باستوني إنه درس الكثير عن أداء ليوناردو بانوتشي وجورجيو كيليني مدافعي الأزوري.

وقال باستوني: «أنا سعيد للالتقاء مع اللاعبين بعد أشهر عدة. علينا أن نظهر نشاطاً وستكون المباراة مناسبة لعودة الجماهير إلى الملاعب الإيطالية بعد فترة حرمان بسبب «كوفيد-19». وستقام المباريات المقررة في إيطاليا بحضور 500 مشجع في الملعب كحد أقصى، بحسب البروتوكول الصحي المخون من 77 صفحة الذي نشره اتحاد اللعبة الخميس.

وخضع جميع اللاعبين والعمال في الطواقم لاختبارات فيروس «كورونا» بعد انضمامهم إلى المنتخب الموجود في معسكره التدريبي في كوفرتشانو بالقرب من فلورنسا.

وتقام الجولة الثانية الآن؛ حيث يحل المنتخب الإيطالي ضيفاً على نظيره الهولندي في أمستردام في قمة المجموعة، بينما تستضيف بويسنة والهرسك نظيرتها بولندا.

وضمن منافسات المستوى الثاني تلعب النرويج مع النمسا، ورومانيا مع إيرلندا الشمالية، واسكتلندا مع إسرائيل، وسلوفاكيا مع جمهورية التشيك.

وفي المستوى الثالث ليتوانيا مع كازخستان وبيلاروس مع البانيا.

التي استعداها مانشيني السالعب جورجيو كيليني القائد الثاني للفريق، رغم مشاركته في عدد قليل من مباريات الموسم المنقضي، بسبب الإصابة بتمزق في أربطة الركبة قبل عام. وقال كيليني (36 عاماً) مدافع يوفنتوس: «شعرت بالسعادة لاستدعائي مجدداً إلى صفوف الأزوري».

النهج الذي كان قد بدأه قبل تعليق المنافسات الكروية حول العالم بسبب تداعيات فيروس «كورونا» المستجد. ويدخل المنتخب الإيطالي المباراة متسلحاً بـ11 انتصاراً متتالياً، من بينها فوزان على منتخب بويسنة نفسه في التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2020؛ حيث فاز المنتخب الإيطالي على أرضه 2-1، وفي المدينة البويسنية زينكا بثلاثية نظيفة. ويعول مانشيني مدرب مانتشستر سيتي الإنجليزي

أحرز لقبها مع العملاق البافاري إضافة إلى الكاس المحلية. وقال بريشيك: «تحدثت مع روبرت وقررنا أنه من الجيد له أن يخطى بوقت أطول من الراحة». لن ينضم إلينا في مباريات سبتمبر (أيلول). هناك موسم شاق ينتظره سينتهي بكأس أوروبا والتي هي مهمة لنا». وفي المجموعة نفسها يستضيف المنتخب الإيطالي نظيره البوسني في فلورنسا؛ حيث يمني المدرب روبرتو مانشيني نفسه بمواصلته



إيموبيلي مهاجم إيطاليا الراحلة (أ.ب.)

**الحادثات تتواصل حول مصير النجم الأرجنتيني**

**والد ميسي يلمح إلى إمكان بقاء ابنه في برشلونة**



والد ميسي بعد وصوله إلى مقر إقامته في برشلونة (أ.ب.)

مديره، «الشرق الأوسط»، قبل الأخير من شهر أغسطس/ آب الماضي. ويصر الفريق الكاتالوني على أن قائده لن يغادر إلا إذا تم دفع البند الجزائي الذي تبلغ قيمته 700 مليون يورو (833 مليون دولار)، وهو ما دعمته الرابطة الدوري الإسباني، التي تؤكد بدورها البند الجزائي لا يزال سارياً. وقاطع المهاجم البالغ من العمر 33 عاماً الإثنين أول حصص تدريبية لبرشلونة استعداداً لانطلاق الموسم، كما أنه تغيب عن الفحص الإلزامي للكشف عن فيروس كوفيد-19 الذي كان مقرراً الأحد. ووفقاً لتقارير محلية، اجتمع مدراء الفريق مع ميسي ومستشاريه لأكثر من ساعتين الأربعاء، لكن أياً من الطرفين لم يكن على استعداد لتغيير موقفه. ومن المتوقع أن تجري مفاوضات أخرى في وقت لاحق بين برشلونة وممطي ميسي ومن بينهم شقيقه رودريغو.

وكان والد ميسي أشار المزيد من الشكوك مجدداً حول رحيل نجله عن فريق برشلونة. وقال خورخي ميسي لوكالة «ديبورتيس 4» الإسبانية رداً على سؤال عن فرص بقاء نجله في الفريق: «اعتقد أن الأمر سيكون صعباً». وجاءت تصريحات والد ميسي في الوقت الذي اجتمع فيه الإرباع مع جوسيب بارتوميو رئيس نادي برشلونة، بينما أكدت وسائل إعلام إسبانية فشل الطرفين في التوصل إلى اتفاق.

وواصل والد ميسي من مدينة روزاريو الأرجنتينية الأربعاء على متن طائرة خاصة إلى مطار «أل برات» في برشلونة وركب سيارة أجرة بعدما تقادى سرباً من الكاميرات. وكان ميسي، أفضل لاعب في العالم ست مرات، فجر الأسبوع الماضي زلزلاً في عالم الكرة المستديرة بإعلانه عن طريق محاميه عن رغبته في ترك النادي الكاتالوني الذي انضم إلى صفوفه عام 2000 عن 13 عاماً.

ملح خورخي ميسي والد مدير أعمال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى إمكانية استمرار نجله ليونيل في البقاء مع فريقه برشلونة حتى انتهاء عقده صيف العام المقبل، وفقاً لملف نقلته وسائل إعلام محلية. ونشرت قناة «كواترو» الإسبانية مقطع فيديو يظهر ميسي الوالد يجيب بما يبدو أنه «نعم» على سؤال لأحد الصحافيين حول ما إذا تمت مناقشة إمكانية بقاء نجله الفريق الأسطوري حتى نهاية الموسم الجديد ثم المغادرة مجاناً في نهاية المطاف. وتم تصوير لقطته التلفزيونية الإسبانية كواترو. وتم تصوير اللقطة بينما كان خورخي متوجهاً إلى مراب للسيارات بعد اجتماع مع محامي العائلة.

وطالب ميسي بتفعيل بند فسخ العقد الرابط بينه وبين برشلونة حتى يونيو/ حزيران 2021، والذي يسمح له بالرحيل مجاناً بمجرد نهاية الموسم. في المقابل، أكد برشلونة أن هذا البند انتهى في العاشر من يونيو/ حزيران الماضي لكن النجم الأرجنتيني يعتبر أنه لا يزال ساري المفعول بسبب الموسم الاستثنائي الذي توفقت لأكثر من ثلاثة أشهر بفعل تفشي فيروس كورونا المستجد، ولم ينته سوى في الأسبوع

**سقوط بليشكوفيا أبرز المفاجآت... وأوساكا وماريتش وكفيتوفا يواصلن التقدم**

**ديوكوفيتش يحبط مغامرة إيدموند ويتأهل للدور الثالث في فلاشينغ ميدوز**

نيويورك، الشرق الأوسط

عوض الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً تأخره بمجموعة إلى فوز على البريطاني كابل إيدموند بنتيجة 6 - 7 (5 - 7) و 6 - 3 و 6 - 4 و 6 - 2 ليلعب الدور الثالث من بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية، إحدى البطولات الأربع الكبرى، فيما خرجت المصنفة أولى التشيكية كارولينا بليشكوفيا من الدور الثاني في أولى مفاجآت البطولة في حين حجزت اليابانية ناومي أوساكا بطاقة في الدور الثالث.

وحافظ ديوكوفيتش على سجله خالياً من الهزائم هذا العام محققاً فوزه 25. ليكمل طريقه نحو لقب كبير رقم 18. وقال ديوكوفيتش بعد اللقاء «أنا سعيد جداً أنني حظيت بمباراة صعبة باكراً لأنني اعتقد أن هذا من شأنه أن يساعدني لبقية البطولة». ويسعى ديوكوفيتش المتوج ببطولة أستراليا المفتوحة مطلع العام لتضيق الخناق على كل من الإسباني رافاييل نادال المصنف ثانياً عالمياً وحامل اللقب والسويسري روجيه فيدرر الغائبين عن البطولة في عدد السحاب البطولات الكبرى، إذ في رصيد الأول 19 لقباً مقابل 20 للثاني (رقم قياسي).

وأضاف المصنف الأول: «هدفي الفوز بالمباراة لاني محترف. إذ لم اهتم بالفوز لن أكون هنا. هذه طريقي في اللعب. لعب بالكثير من القوة في محاولة لجلب أكبر قدر من الطاقة للملعب». وأضاف ديوكوفيتش في مؤتمر صحافي «أعلم أن الضغط ميزة إضافية لأنه جزء مما فعلته. أحاول احتواء هذا الضغط لأنني أعرف ما احتاج له وكيفية التصرف والاحتفاظ بهدوني وتركيزي على ما أفعله». في مباراة أخرى، سقطت بليشكوفيا المصنفة ثالثة عالمياً والأولى في البطولة وإحدى المرشحات للفوز باللقب بطريقة مفاجئة أمام الفرنسية كارولين



غارسيا المصنفة 50 أطاحت بليشكوفيا المصنفة الأولى (أ.ب.)

غارسيا المصنفة 50 عالمياً بمجموعتين نظيفتين وبنتيجة 1 و 6 - 6 و 7 - 2) وأكدت بليشكوفيا أن الخسارة لا علاقة لها بكونها المصنفة أولى في البطولة بعد غياب لكل من المصنفة أولى عالمياً الأسترالية أشلي بارتي والثانية الرومانية سيمونا هاليب. وقالت التشيكية (28 عاماً) «كلا، ما من ضغط على أبداً. هذا الأمر لا علاقة له أبداً بالخسارة اليوم». فيما أكدت غارسيا (26 عاماً) «إنهن لاعبات من الطراز الأول، لذا إذا انتظرت الخطأ لن تحصل ذلك (الفوز)... عليك أن تضعها في مازق، هذا ما أحببته وكان تحدياً كبيراً بالنسبة لي». وبلغت المصنفة تاسعة عالمياً اليابانية ناومي أوساكا بدورها الدور الثالث بفوزها على الإيطالية كاميليا جيورجي بنتيجة 6 - 1 و 2 - 1 في ساعة وتسع دقائق فقط. وقالت أوساكا حاملة اللقب عام 2018 «اعتقد أنه بالنسبة لي، عندما أدخل أرض الملعب لا أفكر بشيء سوى المباراة». وتابعت لاعبة التي قررت الانسحاب من نصف نهائي دورة سينسيناتي الأسبوع الماضي احتجاجاً على إطلاق الشرطة النار على رجل

أسود يدعى جاكوب بليك قبل أن تعود عن قرارها «كل الأمور خارج الملعب تشكل طبعاً حافزاً لي لأبلى حسناً في هذه البطولة... أفكر فقط كيف أجعل نفسي لاعبة أفضل». كما تاهل اليوسفاني ستيفانوس تيتيباس المصنف سادساً في عالمياً والرابع في البطولة إلى الدور الثالث بفوزه على الأميركي ماكسيم كريسي 7 - 6 (2 - 7) و 6 - 3 و 6 - 4. وبلغ الألماني الكسندر زفيريف المصنف سابعاً عالمياً الدور الثالث بفوزه بصعوبة على الأميركي براندون ناكاشيما 7 - 5 و 6 - 5 و 7 - 10) و 6 و 3 - 0 و 1. ورغم الفارق التاسع في الترتيب بين اللاعبين إلا أن الأميركي البالغ من العمر 19 عاماً، والمصنف 223 عالمياً أرقق الثاني وأجبره على خوض مباراة من أربعة أشواط لمدة ساعتين و 55 دقيقة وسط رطوبة عالية. وقال زفيريف الذي غير حذاءه خلال اللقاء «كنت أتصعب عرقاً حتى في حذائي، وهذا أمر غير اعتيادي». ويلعب زفيريف مبارياته القادمة مع الفرنسي أدريان مانارينو الفائز على الأميركي جاك سوك. وفاز الكرواتي بورنا تشورييتش بصعوبة على



ديوكوفيتش إلى الدور الثالث (أ.ب.)



## مؤشرات إلى امتلاك مدرب «المدفعية» خطة واضحة لتقديم كرة قدم حديثة تحت قيادة أرتيتا... هل يعود آرسنال إلى مقارعة الكبار؟

ملحوظ في السنوات الأخيرة للمدير الفني الفرنسي أرسين فينغر في ملعب «الإمارات»، حيث كان الفريق يخسر بشكل منتظم أمام فرق الضغط العالي مثل بايرن ميونيخ وبرشلونة. لكن في غضون ثمانية أشهر فقط، نجح أرتيتا في أن يجعل آرسنال قويا للغاية مثل أي فريق كبير، فيما يتعلق بالضغط العالي على المنافس.

ومع ذلك، هناك الكثير من الأسباب التي تجعل آرسنال يشعر بالقلق، مثل عدم الإنفاق بالشكل الكافي على تدعيم صفوف الفريق، وانهاج النظام الذي كان يعتمد عليه النادي تحت قيادة فينغر، والاعتماد بشكل مبالغ فيه على وكيل واحد للاعبين. ورغم التقدم الذي أحرزه الفريق مؤخرا، فلا تزال هناك الكثير من المشاكل التي يجب إيجاد حلول لها، والتي يأتي في مقدمتها اللاعب الألماني مسعود أوزيل، الذي يحصل على راتب كبير مع الفريق.

لكن جميع المؤشرات المبكرة تدل على أن آرسنال بات لديه مدير فني يتمتع بقدرات استثنائية، ويمتلك خطة واضحة لتقديم كرة قدم حديثة، ولديه الصلاحيات والشخصية التي تمكنه من تطبيق هذه الخطة على أرض الواقع، ودخل أرض الملعب على الأقل، هناك أسباب تدعو للتفاؤل بتحسين الفريق كثيرا عما كان عليه في السنوات الماضية. قد لا يعني الفوز بكأس الدرع الخيرية الكثير في حد ذاته، لكن آرسنال أظهر في هذا النهائي مرة أخرى أنه يتحرك في الاتجاه الصحيح.

أرتيتا (يسار) ومساعدته ستوفينبرغ وفرحة الفوز بكأس الدرع الخيرية (غيتي)



الفوز بكأس الدرع الخيرية قد لا يعني الكثير في حد ذاته... لكنه مؤشر على أن آرسنال يسير في الاتجاه الصحيح (أ.ب)

جوسيب غوارديولا. كما كان ضعف آرسنال في الضغط على الفريق المنافس هو السبب الرئيسي لتراجع الفريق بشكل

بين أندية النخبة في الفترة الأخيرة، وأصبح هو السمة المميزة للنموذج الألماني في هذا الصدد. إنه أكبر نقطة ضعف حاليا للمدير الفني لتشيلسي فرنك لامبارد، والمدير الفني مانشستر يونايتد أولي غونارس هوسكاير، وهو الحال الذي يتفوق فيه يورغن كلوب على

آرسنال على بناء الهجمات من الخلف للأمام من خلال التميريات الدقيقة والحكمة، فإن الفريق يضغط أيضا بشكل جيد على الفريق المنافس. لقد استحوذ ليفربول على الكرة بنسبة 60 في المائة في المباراة الأخيرة، مقابل 40 في المائة لآرسنال، ومن المعروف أنه كلما استحوذ المنافس على الكرة لفترة أطول، كان يتعين عليك أن تبذل مجهودا أكبر لاستعادة الكرة. لكن حتى أمام فريق يجيد الضغط العالي مثل ليفربول، فقد تمكن رباعي خط الوسط لآرسنال (بما في ذلك الظهيران - الجناحان، هيكتور بيليرين، وأينسلي ميتلاند - ناييلز الاستثنائي) من استعادة الكرة بمعدل خمس مرات ونصف أكثر من ثلاثي خط وسط ليفربول، كما أن الثلاثي الهجومي لآرسنال نجح في استعادة الكرة بمعدل مرتين ونصف أكثر من الثلاثي

الأسامي ليفربول. لقد تحول الضغط على ساحلة المعركة الرئيسية بين أندية النخبة في الفترة الأخيرة، وأصبح هو السمة المميزة للنموذج الألماني في هذا الصدد. إنه أكبر نقطة ضعف حاليا للمدير الفني لتشيلسي فرنك لامبارد، والمدير الفني مانشستر يونايتد أولي غونارس هوسكاير، وهو الحال الذي يتفوق فيه يورغن كلوب على

أن هذه المباريات قد أقيمت في ظروف مختلفة وغير طبيعية إلى حد كبير، كما أن الدوري قد واجه ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد أن كان الريدز قد ضمنوا حصولهم على درع الدوري الإنجليزي

الستة الكبرى في جميع المسابقات. لكن تحت قيادة أرتيتا، فإن آرسنال في أربع مباريات وخسر ثلاثا من أصل عشر مباريات لعبها أمام تلك الأندية. لكن ما يبدو مهما حقا هو أنه منذ منتصف يوليو

### آرسنال يواجه مشاكل يجب إيجاد حلول لها أهمها أوزيل الذي يحصل على راتب كبير من دون لعب أي دور مع الفريق

المتان بالفعل. لكن في نفس الوقت، فإن آرسنال يلعب في نفس هذه الظروف كغيره من الأندية الأخرى، وظهر خلال الشهرين الماضيين - ربما بطريقة لم نرها منذ 15 عاماً، وكأنه قادر على مقارعة أقوى المنافسين. وعلاوة على اعتماد

المتان بالفعل. لكن في نفس الوقت، فإن آرسنال يلعب في نفس هذه الظروف كغيره من الأندية الأخرى، وظهر خلال الشهرين الماضيين - ربما بطريقة لم نرها منذ 15 عاماً، وكأنه قادر على مقارعة أقوى المنافسين. وعلاوة على اعتماد

## من ميكاريتشاردز إلى أليكس سكوت حاملة لواء «التحليل الأنثوي»... مروراً بروي كين أفضل النقاد والمحليلين في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

تتسم بالعداوة والسُمية بشكل كبير. وتظل سكوت حاملة لواء التحليل الأنثوي، ويبدو أن حارسه المرسي السابقة للمنتخب الأميركي، هوب سولو، مرشحة بقوة للدخول في هذا المجال.

برنامح «تونايت» على شبكة «بي تي سبورت»

من الطبيعي أن يكون أحد المحللين أو كلاهما على شبكة «سكاي سبورتس» - غاري نيفيل وجيمي كارغر - في قائمة أفضل المحللين بنهاية الموسم لأنهما يقومان بعمل رائع في حقيقة الأمر. لكنني استبعدتهما هذه المرة بشكل غير رسمي لكي أفسح المجال للإشارة ببرنامح «تونايت» على شاشة قناة «بي تي سبورت» الرياضية.

ويبدو أن رؤساء الشبكات الرياضية المختلفة عازمون على تكرار هذه التجربة بعد النجاح الكبير الذي حققته أليكس سكوت.

وفور الإعلان عن هذه الخطوة، شكك كثيرون في قدرة النساء على الخالق في هذا المجال، لكن أليكس سكوت، وإيني الكوكو، حققتا نجاحا كبيرا وانتصرتا على جميع المعارضين، باستثناء أقلية صاخبة من المتحيزين جنسياً. وبعد ذلك، انضم إليهما كل من كارين كارني، وإيما هارين، وراشيل براون، فينيس، على سبيل المثال لا الحصر، ويقدم معظمن أداء رائعاً في مواجهة الإساءات التي يتعرضن لها على وسائل التواصل الاجتماعي التي

يكون لديهم الحق تماماً في ذلك! لكن الغريب أن كين يخصص وقتاً قليلاً للغاية، وربما لا يخصص وقتاً على الإطلاق، للحديث عن الجوانب الفنية والخطية التي يجب أن يتميز بها شخص مثله كان يمتلك هذه المهبة الكبيرة والخبرات الهائلة. وبدلاً من ذلك، يفضل كين توجيه الانتقادات اللاذعة للاعبين، كما فعل مع هاري كين ولوك شو وديفيد دي خيا، بعد المباراة التي جمعت مانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبير في فترة ما بعد استئناف الموسم.

قبل عامين من الآن، بدأ المسؤولون التنفيذيون في التلفزيون في إدخال النساء إلى مجال التحليل والنقد الرياضي الذي يهيمن عليه الذكور. ويبدو أن رؤساء الشبكات الرياضية المختلفة عازمون على تكرار هذه التجربة بعد النجاح الكبير الذي حققته أليكس سكوت.

وفور الإعلان عن هذه الخطوة، شكك كثيرون في قدرة النساء على الخالق في هذا المجال، لكن أليكس سكوت، وإيني الكوكو، حققتا نجاحا كبيرا وانتصرتا على جميع المعارضين، باستثناء أقلية صاخبة من المتحيزين جنسياً. وبعد ذلك، انضم إليهما كل من كارين كارني، وإيما هارين، وراشيل براون، فينيس، على سبيل المثال لا الحصر، ويقدم معظمن أداء رائعاً في مواجهة الإساءات التي يتعرضن لها على وسائل التواصل الاجتماعي التي



توجيه الانتقادات اللاذعة للاعبين أبرز صفات كين (غيتي)

لا يوجد عدد كبير من النقاد والمحليلين الذين تنقسم آراء المشاهدين بشأنهم كما هو الحال مع روي كين، المعروف بتقييماته الفظة والحادة لكل من يحلل أداءه. وعندما كان يُنظر إلى كين على أنه سيكون مديراً فنياً واعداً، دخل مجال النقد والتحليل وأصبح أحد أفضل المحللين، وإن كان يتمسك بالحدة في تقييمه للأخريين. ويقول معارضوه إنه أصبح منذ فترة طويلة «محاكاة ساخرة» لنفسه، إن جاز التعبير، وقد

لا يقدر بثمن للورا وودز في دورها الجديد كمقدمة لأحد البرامج على إذاعة «توك سبورت» ثلاث مرات في الأسبوع. ويقوم ماكويسيت بعمل رائع، رغم الضغوط التي يواجهها من يعمل في البرامج المباشرة في الإذاعة، ولا يتوقف عن تحديث الأخبار لحظة بلحظة. ونظراً لأن ماكويسيت شخص محب للحياة ولديه مزيج رائع من الذكاء والقدرة الفاتحة على البحث على المعلومات على شبكة الإنترنت ويتمتع بسروح الدعابة والفكاهة، فقد أصبح مساعداً

التصريحات لم تعجب بالطبع كين، الذي شكك في صحة ما قاله ريتشاردز. ألي ماكويسيت كون ألي ماكويسيت المهاجم السابق لنادي رينجرز، فنانيا لا ينسج مع جون تشامبيون في تحليل مباريات كأس العالم 2018 وكانا يعلقان على أحداث المباريات بشكل رائع ويقدمان

المهاجم السابق لنادي رينجرز، فنانيا لا ينسج مع جون تشامبيون في تحليل مباريات كأس العالم 2018 وكانا يعلقان على أحداث المباريات بشكل رائع ويقدمان

لندن، باري غليندينغ انتهى موسم الدوري الإنجليزي الممتاز لموسم 2019 - 2020 بعد موسم شاق استمر لأكثر من 11 شهراً بعد تداعيات فيروس «كورونا» والتي أسفرت عن توقف كرة القدم لأكثر من 3 أشهر. وتوج ليفربول بلقب البطولة بعد غياب دام 30 عاماً، كما هبط كل من نوريتش سيتي وواتفورد وبورنموث لدوري الدرجة الأولى. «الغارديان» تلقى الضوء هنا على أفضل النقاد والمحليلين في الدوري الإنجليزي الممتاز لموسم 2019 - 2020.

عندما كان ميكاريتشاردز من مراهقاً، أجرى مقابلة شخصية شهيرة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) قال خلالها بعض الكلمات الخارجة. لكن بعد 14 عاماً على هذه المقابلة، أصبح ريتشاردز يمثّل إضافة قوية لمجموعة النقاد والمحليلين الذين يظهر على الشبكات الرياضية المختلفة لتحليل الأحداث الرياضية. ورغم أن ريتشاردز لا يتفكر إلى الخبرة ولا يمكن التنبؤ بما سيقوله، فمن المستحيل ألا يجذبك بروح الدعابة والحديث الممتع. ورغم أن ريتشاردز قد اعتزل كرة القدم مؤخراً، فإنه لا يجد أي حرج في أن يشير إلى أوجه القصور

لندن، باري غليندينغ انتهى موسم الدوري الإنجليزي الممتاز لموسم 2019 - 2020 بعد موسم شاق استمر لأكثر من 11 شهراً بعد تداعيات فيروس «كورونا» والتي أسفرت عن توقف كرة القدم لأكثر من 3 أشهر. وتوج ليفربول بلقب البطولة بعد غياب دام 30 عاماً، كما هبط كل من نوريتش سيتي وواتفورد وبورنموث لدوري الدرجة الأولى. «الغارديان» تلقى الضوء هنا على أفضل النقاد والمحليلين في الدوري الإنجليزي الممتاز لموسم 2019 - 2020.

عندما كان ميكاريتشاردز من مراهقاً، أجرى مقابلة شخصية شهيرة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) قال خلالها بعض الكلمات الخارجة. لكن بعد 14 عاماً على هذه المقابلة، أصبح ريتشاردز يمثّل إضافة قوية لمجموعة النقاد والمحليلين الذين يظهر على الشبكات الرياضية المختلفة لتحليل الأحداث الرياضية. ورغم أن ريتشاردز لا يتفكر إلى الخبرة ولا يمكن التنبؤ بما سيقوله، فمن المستحيل ألا يجذبك بروح الدعابة والحديث الممتع. ورغم أن ريتشاردز قد اعتزل كرة القدم مؤخراً، فإنه لا يجد أي حرج في أن يشير إلى أوجه القصور



«تنت» يعود للماضي لإنقاذ الحاضر

فلسفة الحياة في لعبة الزمن حسب كريستوفر نولان

مشاهد تدعو للمتعبج و - ذكرت - بعضها عبارة عن أسئلة بلا أجوبة، لكنها ليست في سياق الفانتازيا لأجل الفانتازيا أو الغرابة وحدها. هناك مشاهد تفسرها مشاهد لاحقة بلا ريب شرط أن يجد المشاهد الزاوية الصحيحة لتابعة الأحداث. المراد في «تنت» ليس التحليل بل التعرف إلى ما يسرده وقبوله حتى وإن بدا غريباً أو، لدى بعض المحافظين، غير صحيح. على ذلك، ما يوفره المخرج من أفكار حول الزمن ومآلاته بالغ الجديدة من دون شك، يترك لك المخرج المساحة التي تريد احتلالها في هذا الكيان الذي يوفره. قد تطلب القليل مفضلاً الانسياب مع العرض المشوق المليء بالمؤثرات كما بالأحداث المتلاحقة، أو ربما تريد أن تصاحب الفيلم على موجته العليا. أن تفهم مرادات المخرج وما يعز به وكيف يتعامل مع الزمن فلسفياً محذراً من مستقبل لا يتلاءم والإنسان بل يتركه لاحقاً ومهزوماً.



الممثل جون ديفيد واشنطن في مشهد من الفيلم



روبرت باتنسون يؤدي دور عميل بريطاني



كريستوفر نولان خلال التصوير

بالم سبرينغز، محمد رضا

المشاهدة الأولى للفيلم مثل Tenet هي للتعرف إليه فقط. الثانية هي لدراسته، هذا هو حال كل فيلم يقطع من الحياة التي نعيش حجماً كبيراً من الخيال والفن لجسده على الشاشة الكبيرة لمشاهدين تواقين دوماً للسفر البعيد في رحاب الفيلم الجيد.

ليست المرة الأولى التي يغرف فيها المخرج كريستوفر نولان من هذا المعين ولا هي المرة الأولى الذي يحقق فيلماً عليك أن تشاهده مرة ثانية لتصل إلى أبعاده ومراميه. هذا حدث منذ عشرين سنة عندما أخرج Memento الذي، مثل «تنت» هو حكاية تشويقية تتعامل مع الزمن. ليس أن كل أفلامه تعاملت مع الزمن طبعاً، لكن الزمن تعامل معها كلها.

هناك الشرطي الذي لا يعرف النوم في «إنسومنيا» (2002) مع ما يُخالط ذلك من دمج الأوقات في سياق واحد متواصل لا يعرف الانقطاع. في «ذُبرستيج» (2006) تعامل نولان مع التنافس بين ساحرين على توظيف الزمن (من بين محاور وعناصر أخرى) حياً في تفوق كل منهما على الآخر.

ثم جاء Inception («تأسيس»، 2010) بكل ما حواه من دخول وخروج أبطاله من حالات توظيف الأحلام، وهو بعد زميني موزن، لتنفيذ عملية دس ذلك الحلم - الزمن في شخصية أخرى. ثم عمد نولان في Interstellar («نجوميات»، 2014) إلى الزمن المطلق، ذلك الذي على الأرض، وذلك الذي في الفضاء الخارجي معاً.

بالتالي، فقط ثلاثية «باتمان» التي أخرجها ما بين 2005 و2012 وفيلم «دكتور» (2018) لا تعرف تناول عامل الزمن في صميم الحكاية المسردة.

ما الذي يحدث؟

في «تنت»، في واقعه، كله لعب في الزمن أو - بالأحرى - لعب على منوال الزمانين. واحد مضى والآخر حاضر. واحد يؤمن بأنه لا يعود وحاضر نعرف أنه سيتغير وسيصبح ماضياً. لكنهما عند نولان متصلين ويل قد يقفز أحدهما إلى حضن الآخر في نوع من الاحتمال فرضاً التغيير عليه. ثم هناك المستقبل ولو أن الرحلة التي سينجزها «البطل» (كما هو اسمه في الفيلم) ليست صوب المستقبل لمنح حدوثه، بل صوب الماضي لمنع حدوث المستقبل. البطل المقصود (يؤديه جون ديفيد واشنطن) أميركي

المشهد مهرجان دولي

● بات شائعاً أن كل من صوّر شيئاً بكاميرا الهاتف كخنى نفسه مخرجاً. كل من أرسل فيلماً إلى مهرجان ما اعتبر نفسه عالمياً. وكل من حضر فيلماً أو نصفه على شاشة الإنترنت، اعتبر نفسه ناقداً.

● من المنطلق نفسه، كل من جمع بضعة أفلام (عادة على أسطوانات DVD) وعرضها على بعض الناس اعتبر أنه أقام مهرجاناً دولياً. لا يهم أن أحداً لم يسمع بالمهرجان ولا أن الأسس الصحيحة لإقامة الحدث غائبة، ولا أن الشروط الإدارية والتقنية والفنية والثقافية كلها مجهولة... المهم أن نعتبر أن مهرجاننا هذا مهرجان عالمي.

● قبل يومين وصلني نياً أن مجموعة من هواة السينما أعلنت عن إقامة مهرجان عالمي في قرية في بلد عربي (لا أود ذكر اسماء). وأعلن إنه تسلم نحو 2400 فيلم ليختار منها. هذا ما يدفني للنتائز حول ما إذا كان هناك عقل يفكر أو مجرد نية ساذجة أو حلم نهارى.

● إما هذا أو أن هناك اعتقاداً بان السناس لا تعيش في زمن لم تعد الجبل والكلمات المعسولة تنطلي على أحد. يستطيع مهرجان «كان» أن يدعي أنه تسلم 2400 فيلم أو أكثر. برلين، وبنسبا، وصدانيس، وولكارنو، معقول... مهرجان لم يسمع به أحد (ولن يسمع به لاحقاً أحد أيضاً)؟ هذا كذب واضح.

● أما العالمية فلها شأن آخر. تستطيع أن تجمع عشرين فيلماً كل فيلم من بلد معين فيصبح مهرجانك عالمياً بالفلح؟ عالمياً الرابة، لكن هل سيصبح عالمياً بالفلح؟ لم لا نتواضع ونبحث عن منهج صحيح يتماسك مع «تيممة» منطقتي نعمل عليها ونروها بالدراسة والعمل الجاد والمعرفة لكي تكبر وتنجح؟ لماذا نغفّر بأحلامنا إلى الهواية عوض تحويلها إلى واقع محتلل حدوث؟

المسألة المؤكدة هنا (كما في «نجوميات») هو أن هذا المستقبل وصل بالفعل ونعيشه وهو يقضم حياتنا الحاضرة. عندما كتب المخرج هذا الفيلم قبل ست سنوات كان العالم بدأ يثق بالتحذيرات التي سبق ذلك الحين، شاهد كيف أن هناك مشاكل بيئية في الجحور والجو وعلى الأرض. شاهد منسوب بحار. شاهد التلوث جفاف أنهر ونبوان جليد وارتفاع في السماء والبحار وكيف أن المنظومة التي خلقها الله للأرض بفضولها الأربعة تعرضت لخلل من صنع الفساد البشري. في «نجوميات» (أو «بين نجوم») كما يصح القول أيضاً) هناك ذلك الاعتناء بحال الدنيا ومستقبلها. في «تنت» هناك اعتناء مماثل إنما في عمل مختلف في حكايته.

حين نسمع الشيرير ساتور يعترف بان مستقبل الأرض بات في خطر (يقول «أكبر أخطائي أنني جلبت لعالم على شفير الانهيار أيضاً) لا يبقى شك في أن لعبة الأزمنة متمنجة هنا برغبة المخرج لا التحذير فقط، بل لمواجهة على أمل أن يتدخل التاريخ لإعادة توجيه الحاضر والمستقبل. هناك من يرتدي الكمامات والأقنعة في هذا الفيلم تماماً كما المشاهدين. نقطة لقاء لا يجب أن تفوت أحداً. لكن «تنت» ينتمي إلى منظومة «تأسيس»، من حيث حكايته (كتبه المخرج أساساً كملحق لذلك الفيلم) أكثر مما ينتمي إلى «نجوميات». ينتمي أيضاً إلى انتفاعه في سبيل سينما دمهمة. ضخمة. يوظفها على أكثر من صعيد ويحميها من عقبات اليوم.

الإفكار الواردة على نحو لغزي كامل والنجاح في هذه الغاية لما وراء المتوقع.

أفكار حول الزمن

مع مطلع الفيلم (عملية إرهابية في كيبك) يشكل المخرج نولان تحديات متوجهة إلى الجمهور. لا يخشى أن العديد من مشاهديه سيجد صعوبة في مجاراته وحل أحجياته، بل يتخذها سبيلاً للتشويق. في الواقع الفيلم المذكور لن يعدو أكثر من حكاية جاسوسية - تشويقية مع مطاردات ومشاهد قتال، فيما لو قلص نولان حجم اعتماده على الألغاز المرصودة. تلك الألغاز على

صحيح أقل قدرة على التفاسير مع هذا الفيلم على صعيد غرابياته. فكرة «تنت» فلسفية وتستند إلى مفهوم «السوشيال فيزيكس» حول التداخل غير المنظور بين أي فعل وما يتلوه في صلب التاريخ بحيث ما الفرد عليه اليوم ليس إلا نتاج قرارات وأفعال فردية تم اتخاذها قبل عقود، وبل قرون، من ولادته.

لكن لا تتوقع من «تنت» أن يطرح المسائل لمناقشتها. ولا سوف ينقد الحاضر من هوانه واحتمالات نهايته. هذه الفكرة، بالطبع، كان يمكن لها أن تذيّل أي فيلم باقل قدر من الترمويه ممكن. فيما يطرحه حول الزمن. أهمية ما نراه ليست في اتخاذ موقف أو التعبير عن قضية، بل معالجة

فيه «البطل» بربك كيف تعود الذي يحدث. هناك المشاهدون وأصابت الجدران إلى المدسد الذي انطلقت منه. عند نولان المسألة ليست عملية كوميدية على الإطلاق، بل خط موزن لفكرته الفلسفية حول إمكانية استعادة الماضي كما لو أنه يقول إن هذا الماضي لو تفت استعادته سوف ينقد الحاضر من هوانه واحتمالات نهايته.

هذه الفكرة، بالطبع، كان يمكن لها أن تذيّل أي فيلم باقل قدر من الترمويه ممكن. فيما يطرحه حول الزمن. أهمية ما نراه ليست في اتخاذ موقف أو التعبير عن قضية، بل معالجة

وحدها التي تريد أن تعرف ما الذي يحدث. هناك المشاهدون ولا تفسير لها. يخلط بين الأزمنة في أماكن مناسبة وأخرى تبدو في صلب التاريخ الغرابة. هنا على سبيل المثال، قد نرى طيوراً تطير إلى الخلف ومطاردات تخرج عن الخيال المعهود لتدخل آخر أبعد منألا وأكثر غرابة. طائرة تصطدم بمبني تم ترجع إلى السوراء كما لو أن الزمن محي الحاضر واعاد كتابته.

هذه الفكرة، بالطبع، كان يمكن لها أن تذيّل أي فيلم باقل قدر من الترمويه ممكن. فيما يطرحه حول الزمن. أهمية ما نراه ليست في اتخاذ موقف أو التعبير عن قضية، بل معالجة

يعمل لحساب مؤسسة حكومية تتعامل والحكومة الأميركية، والمهمة المستدة إليه هي مواجهة هجوم مصالح سياسية وأمنية يخطط لها روسي شرير اسمه ساتور (كينيث براناف) بغية إشعال حرب مدسرة. هناك عميل آخر يدخل في الصورة له اسم محدد هو نيل (وربرت باتنسن) يعمل لصالح المخابرات البريطانية التي تريد أن تعرف ما الذي يحدث تماماً وماذا وجهتها تصبح واحدة وهي وضع مصيدة للروسي ساتور (كينيث براناف) أو، على الأقل، إحباط محاولاته. ليست المخابرات البريطانية

بين الأفلام

جوليان مور

«كاي ممثل مخلص لعمله، لا تبدو جوليان مور (59 سنة) أقل نشاطاً اليوم مما كانت عليه قبل عشرين سنة أو أكثر. بعد ثلاثة أفلام متلاحقة في 2018 (اثنان من إنتاجها) وأربعة في العام الأسبق، اكتفت بفيلم واحد سنة في العام الماضي وفيلم آخر في 2020. هذا الجانب مسلسل تلفزيوني بعنوان «قصة لايزي» ومشروع فيلم يدخل التصوير قريباً بعنوان «المرأة عند النافذة».

قبل أربعة أيام وافقت جوليان كذلك على بطولة فيلم موسيقي بعنوان Dear جمعها مع أمي ادامز.

أدام درايفر

«وافق الممثل الذي شوهد مؤخراً في سلسلة «ستار وورز» من بين أخرى بينها «قصة زواج» على بطولة فيلم



جوليان مور

خيال علمي بعنوان «65»، شركة فوكس المنتجة تنتكتم على الحكاية التي وضعها (وسيقوم بإخراجها) كل من بريان وودز وسكوت بك (كاتبا فيلم «مكان هادئ»). المخرج سام رايمي والمنتجة زينب عزيزي يقومان بالإنتاج.

فيلم من 14 ساعة

«أنجز الإيرلندي مارك كوزينز فيلماً تسجيلياً جديداً عنوانه «النساء تصنع الأفلام» (Women Make Film) تبلغ مدته 14 ساعة ويؤرخ للأفلام التي قامت بإخراجها نساء منذ فجر تاريخ السينما وحتى اليوم. هذا هو ثاني مشروع من نوعه بالنسبة لكوزينز. الأول كان «قصة الفيلم».

تنتنته الناقد

Berlin Alexanderplatz

\*\*\*

إخراج: برهان قرباني

ألمانيا النوع: دراما اجتماعية -

عصابات (2020)



لقطة من «برلين ألكسندر بلاتز»

بعد عدّة اقتباسات لرواية الفرد دولين «برلين ألكسندر بلاتز» يتصدى لها المخرج برهان قرباني موفراً هذه الدراما الألمانية الصلبة من وجهة نظر أجنبية. هي المانية لأنها من جذور المجتمع الألماني، كما روايات طبيب صالح، مثلاً، من جذور المجتمع السوداني.

من المثير للملاحظة أن الرواية تمتعت بالقدرة على معالجتها من زوايا متعددة، بالنسبة للراحل رينر فرتر فاسبيندر، الذي صورها سينماتياً في 14 حلقة تلفزيونية، هي مناسبة لا للحديث عن أحداثها وسردها فقط، بل للاهتمام بالجانب الجنسي التي توحى به الرواية في أكثر من مكان وأهمها الجاذبية القائمة بين بطلي الفيلم فرانز بايبركوف وراينهولد. في نسخة فيليب جوتزي وتلك التي أخرجها جوليان نورتز سنة 2007. فإن الاهتمام الأول والسائد هو سرد الحكاية كما كتبت.

هنا يختلف الوضع مجدداً. رؤية قرباني تبدو تعلقاً على سوء الوضع مجتمعياً وأخلاقياً. وصف ليس من السهل إطلاقه على بلد صناعي متقدم



عمر الشريف وبيتر أوتول في «ليلة الجنرالات»

واحد منهم فقط تلك الجرائم. كيف كان عمر الشريف بالمقارنة مع ممثلين عالميين منهم بيتر أوتول ودونالد بلزنس وفيليب نواريه وكريستوفر بالامر (في دور رومل) وتوم كورتناي؛ من بين الأفضل.

عرف كيف يتحاشى فح الأدهاء وحافظ على نبرة صوت هادئة قليلة الانفعال وأداء متزن. صحيح أن النقد تداول حقيقة أن ملامحه ليست أوروبية، لكن الممثل عوض ذلك بموهبته.

الفيلم لا يخلو من تعرجات في السرد وميل لتضخيم المغارات (كما فعل الكتاب) بحيث إن الأحداث التي يُقال إنها حقيقية تذب وسط دراما التخليل. إخراج ليفتاك كلاسيكي الأسلوب والمعالجة في حقبة كانت بدأت تنزك ذلك المنوال وراءها. لكن التصوير (للفرنسي هنري ديكاي) والموسيقى (لموريس جارت) تشترك في منح الفيلم إيجابياته.

يزالان غير معروفين وسبيل رأي أن جمعهما معاً من جديد سيفيد الفيلم جماهيرياً.

التحدي هنا كان ذا وجهتين: بالنسبة للفيلم عليه أن ينجح في التغاضي عن قيام ممثل بوجهه وملامح عربية بدور الماني. بالنسبة لعمر الشريف، كان عليه أن يثبت أن تلك الملامح لن تمنعه من أداء الدور بالمهارة المطلوبة.

ساعد كثيراً أن دور الشريف (الذي يبلغ نحو ثلث الفيلم حين جمع مشاهدته هو محور للغاية. ضابط مثقف وعادل ونبل الغاية همة تنفيذ القانون ويواجه في ذلك لا تعنت بعض دور الماني. بالنسبة الفوقية إليه بحكم الرتبة. هذا الوضع مكن الممثل من الانفراد (مع دور آخر قام به البريطاني توم كورنناتي) بنبله عن الشخصيات الأخرى المائلة في الفيلم. هو البطل الفعلي وهم الأشرار الفعليون حتى وإن ارتكب

سنوات السينما

The Night of the Generals

(1967) \*\*\*

عمر الشريف النازي العادل

تعودت الأفلام التي تدور حول الحقبة النازية على سرد حكايات الحرب التي استعرت بين طرفيها العملاقين: ألمانيا وإيطاليا واليابان وتركيا من جهة والدول الأوروبية الغربية بالإضافة إلى الاتحاد السوفياتي (حينها) والولايات المتحدة (عندما دخلت على خط الحرب بعد تردد).

تلك الحكايات انتمت إلى نوع السينما الحربية غالباً. عدد كبير منها دار حول الهولوكوست بالطبع، وهناك فوج منها تم تحقيقه كأفلام دعائية مباشرة (أغلبها في الجزء الشرقي من أوروبا). لكن هناك، وللعب، فيلم واحد لم يتناول المسألة اليهودية ولم يهتم بالسياسة التي تسببت عن نتجت عن الحرب العالمية الثانية، ولم تصوّر مشاهد قتال بين القوات الألمانية وقوات الحلفاء كأفلام كثيرة العدد ومتشابهة الأجواء.

هذا الفيلم هو «ليلة الجنرالات» الذي استمد أحداثه عن رواية للألماني هانز هلموت كيرست ودارت حول جريمة قتل بشعة ارتكبتها جنرال ألماني في وارسو (خلال الاحتلال الألماني للبلد) ضحيتها موس. الفيلم يبدأ بالجريمة ويبيّن مرتكبها مخفياً عن الكاميرا والمشاهدين، لكنه يقدم الكولونيل غراو (عمر

بان أقسم على أن يعيش في حياة مستقيمة. أحداً على البقاء مستقيماً. وما إن يلتقي بشاب (أبيض) اسمه راينهولد، حتى يتحول إلى التجارة بالمخدرات لينجز حلم الثراء الذي دأبه طويلاً. النهاية مأسوية له ولسواه والفيلم يلجأ إلى فيلم العصابات أكثر مما هو دراسة اجتماعية. وفي الثلث الأخير منه يتبدى الضعف الذي كان تسلسل بوضوح إلى العمل فجعله مجرد سرد يحفر في المكان ذاته معظم الوقت.

لا يستحق \* وسط \*\* جيد \*\*\* ممتاز \*\*\*\* تحفة \*\*\*\*\*



«أمانة الشرقية»: تستهدف تعزيز السياحة الداخلية وإحياء الموروث الشعبي

## «سوق الحب»... ذاكرة شرق السعودية العتيقة

الدمام: علي القطان

تستعد سوق الحب قلب مدينة الدمام النابضة بالحياة، التي تقع في المركز الإداري في المنطقة الشرقية للخضوع لحالة تجديد وتطوير، يعتبرها البعض قاسية من أجل التماشي مع التحديث والتطوير، في حين يراها آخرون ضرورة قصوى بعد أن ظلت هذه السوق الشعبية الأكثر شعبية في المدينة مهملّة مع تقادم الزمن.

السوق التي اشتق اسمها من الحب والعشق، كانت أول سوق نسائية في المنطقة الشرقية، بدأ نشاطها قبل 77 عاماً (1943)، لتصبح مكاناً لالتقاء المتبضعين، والتجار الذين وفدوا إلى الدمام حذبة التأسيس، وجليوا معهم صناعاتهم الحرفية واليدوية. وأصبح منذ ذلك الوقت اسم السوق إشارة إلى «الغرام» و«العشق» و«الحب» بعد أن تحول إلى مقصد للمقبلين على الزواج لشراء أدوات عرسهم من أقمشة وذهب ومستلزمات مختلفة، دون إهمال اهتمام شباب الخمسينات والستينات بهذه السوق التي تزدهم فيها النساء.

وتحتفل «سوق الحب» ذاكرة غنية للزمان والمكان، حيث إنها السوق الأولى في الدمام منذ التأسيس لهذه المدينة التي تمثل عاصمة للشرقية وأهم مدنها، حيث جاء لها الكثير من التجار من محافظتي الأحساء والدول وغيرها من المحافظات والدول الخليجية المجاورة منذ عقود، وبدأوا فيها النشاط التجاري منذ تأسيس هذه السوق.

وعلى بعد أمتار قليلة من مركز الحكم الإداري بالمنطقة الشرقية ممثلاً في إمارة المنطقة وأمانتها وكل المراكز الحكومية الرئيسية فيها، تقع هذه السوق التي لا يمكن أن يخرج قاصدها منها إلا وقد قضى كل حاجياته من السلع التي يريدها وبأفضل الأسعار المتاحة.

وأخضر تجار الأحساء أهم المنتجات التي يمتازون بها، وفي مقدمتها المشال، وكذلك ممارسة «صياغة الذهب» وغيرها من الأنشطة لهذه السوق لتكون نقطة جديدة ومهمة في مشاريعهم التجارية التي بدأ



«سوق الحب» مقصد المتسوق في وسط الدمام شرق السعودية (الشرق الأوسط)

من جانبها، كشفت أمانة المنطقة الشرقية عن أبرز تفاصيل تطوير السوق الشعبية في الدمام «سوق الحب»، والتي تأتي ضمن خطة الأمانة لتعزيز السياحة الداخلية وإحياء الموروث الشعبي.

وأوضح وكيل الأمين للتعمير والمشاريع، المهندس عصام الملا، أن مشروع تطوير سوق الحب هو امتداد لمشروع تطوير المنطقة المركزية في وسط الدمام بهدف إيجاد هوية عمرانية وثقافية وسياحية تعكس تاريخ المدينة وأصالتها بأسلوب حضاري حديث، معتبراً أن الأسواق الشعبية ذات قيمة اقتصادية، وتأهيل الحرف الشعبية وإحياء الذاكرة العمرانية سيعيدان للمنطقة هويتها.

وأشار إلى أن الأمانة قامت بعمل دراسة كاملة لتحويل شارع 13 بـ«سوق الحب» إلى ممر للمشاة بهدف تقليل حركة المركبات داخل السوق، والتشجيع على التميز والتفاعل المجتمعي في مختلف الأنشطة، مؤكداً أن الأمانة حرصت على الاهتمام بالأسواق الشعبية باعتبارها تراثاً أصيلاً يجب العناية به نظراً لأهمية هذه المناطق الشعبية، حيث تسعى الأمانة لفكرة تاصيل مفهوم السوق كونها جزءاً من نظام اقتصادي معرفي وثقافي، ومكاناً لتبادل القيم والأفكار والعلاقات الجديدة بين المجتمع، وذلك من منطلق أهمية هذه السوق بالدمام، مبيحاً أنه تم البدء بالعمل كمرحلة أولى والمتوقع الانتهاء منه نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.



منظران متخيّلان لسوق الحب بعد استكمال تطويرها

حيث أعاد هذا المهرجان الزمن إلى الوراثة أكثر من نصف عقد من الزمن بعد أن تم استدعاء المهنيين والحرفيين للمشاركة في هذا المهرجان والفعاليات التراثية المصاحبة له، حيث شهد آلاف الزائرين له، ليس من المنطقة الشرقية فحسب، بل من كل أنحاء المملكة والخليج العربي ممن لهم ذاكرة في هذين المكان والزمان.

الكثير منها من سوق القصيرة التي تعد من أهم معالم الأحساء منذ عقود أطول الضاربة في عمق التاريخ، الذي خضع من جانبه أيضاً إلى تحديث وتجميل منذ قرابة العقد من الزمن.

وشهدت هذه السوق في العام المنصرم مهرجاناً كبيراً نظمته أمانة المنطقة الشرقية حمل اسم «أيام سوق الحب»

السوق التي اشتق اسمها من الحب والعشق، كانت أول سوق نسائية في المنطقة الشرقية، بدأ نشاطها قبل 77 عاماً، لتصبح مكاناً لالتقاء المتبضعين

## ترشيح عمرو يوسف للبطولة يثير انتقادات

## تحديات فنية ومالية تواجه «أحمس» المصري

الألفية الجديدة، من إخراج الدكتور خالد بهجت.

ويأتي إنتاج مسلسل تاريخي عن «الملك أحمس» أحد أبرز القادة العسكريين في مصر القديمة، بعد نجاح مسلسل «امالك النار»، بطولة خالد النبوي، الذي صور بالكامل في تونس، وعرض العام الماضي على إحدى الشاشات العربية، وجسد النبوي شخصية القائد الملوكي طومان باي الذي أعرب عدد كبير من المشاهدين المصريين عن التعاطف معه ومع نهايته المأساوية عقب الانتهاء من عرض المسلسل.

ويرى وليد البطوطي نقيب المرشدين السينمائيين، والخبير الأثري المصري أن ملامح وجه الفنان عمرو يوسف غير مناسبة لتجسيد دور «الملك أحمس»، مشيراً إلى أن «المرحلة العميرية التي حكم فيها مصر وعاشها مغايرة تماماً لملامح الفنان عمرو يوسف فقد حكم في سن الرابعة عشرة، وتوفي في سن الخامسة والخلاطين، بالإضافة إلى عدم وجود دليل أثري على كيفية طرده الهكسوس من مصر وبالتالي وبالعكس ستسكون المعالجة الدرامية محل اجتهاد».



الفنان المصري عمرو يوسف (استغرام)



صورة أرشيفية لجدارية تصور الملك أحمس خلال حربه ضد الهكسوس

مراحلته الأولى، وجاري اختيار الأبطال المشاركين». وتعد رواية «كفاح طيبة» لصاحب جائزة نوبل الأديب نجيب محفوظ، المنشورة في عام 1944 الرواية التاريخية الثالثة المحفوظ بعد روايتي «عبث الأقدار»، و«رادوبيس» وتناولت الرواية قصة كفاح شعب مصر لطرد الهكسوس حيث دمج محفوظ قصة كفاح أهل طيبة بقصة حب الملك أحمس الذي ضحى بحبه من الأميرة الهكسوسية من أجل تحرير طيبة.

الكاتب محمد دياب المرشح مع شقيقه خالد، وشقيقته سيرين لكتابة العمل، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن العمل ما زال في مراحل كتابته الأولى ولم تتضح ملامح الأمور بعد»، مشيراً إلى أن «هدفه الأساسي هو شرح التاريخ برؤية درامية». ووفق الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية «سينرجي» فقد جاء الإعلان عن الاتفاق مع الفنان عمرو يوسف لتقديم شخصية «الملك أحمس مع حلول الذكرى الرابعة عشرة لرحيل

مراحلته الأولى، وجاري اختيار الأبطال المشاركين». وتعد رواية «كفاح طيبة» لصاحب جائزة نوبل الأديب نجيب محفوظ، المنشورة في عام 1944 الرواية التاريخية الثالثة المحفوظ بعد روايتي «عبث الأقدار»، و«رادوبيس» وتناولت الرواية قصة كفاح شعب مصر لطرد الهكسوس حيث دمج محفوظ قصة كفاح أهل طيبة بقصة حب الملك أحمس الذي ضحى بحبه من الأميرة الهكسوسية من أجل تحرير طيبة.

يروي عمرو يوسف قصة كفاحه مع الهكسوسيين، من إخراج الدكتور خالد بهجت.

يواجه المسلسل المصري «الملك أحمس... طارد الهكسوس» المأخوذ عن رواية «كفاح طيبة» للاديب المصري الكبير الراحل نجيب محفوظ، والمقرر إنتاجه خلال الفترة المقبلة، تحديات فنية ومالية، بسبب طبيعة الفترة التاريخية التي يدور فيها وما يتطلبه من ديكورات وأزياء وتكاليف إنتاجية ضخمة بجانب أعداد كبيرة من الممثلين والمعاهد.

ورغم تقديم عدد من المسلسلات التاريخية خلال السنوات الماضية في مصر، فإن بعض مديري الإنتاج والانتقاد في مصر يتوقعون عدم خروج المسلسل للنور، من بينهم وائل شعبان، مدير إنتاج، في إحدى الشركات الفنية المصرية، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «أتوقع أن تتكرر أزمة مسلسل (خالد بن الوليد) مع مسلسل (الملك أحمس) إذ تعرض المسلسل الأول لعدة أزمات من بينها اعتذار الفنانين عمرو يوسف وباسم جلال عن أداء دور البطولة به»، مشيراً إلى أن «غالبية الفنانين لا يحبون المغامرة في مثل هذه الأعمال، لكنهم يفضلون أعمال الحركة السريعة التي قد تكون مضمونة النجاح».

المنتج تامر مرتضى، منتج مسلسل الملك «أحمس» أكد في بيان صحافي أن إنتاج العمل مع «سينرجي» في هذا التوقيت تحدياً هو بمثابة تأكيد على الهوية المصرية، وإتاحة الفرصة للجيل الحالي والمستقبلي للاطلاع على تاريخ مصر الفرعوني الذي قد يجعله الكثرين». وأكد مرتضى أن «المعالجة الدرامية للعمل سوف تتناول جوانب عدة من حياة الملك أحمس بشكل درامي متكامل وأن العمل على كتابة السيناريو ما زال في

## بطولة سيرين عبد النور ومحمود نصر «دانتيل»... دراما مطرزة بـ«الاحترافية»



يحصد مسلسل «دانتيل» نسبة مشاهدة عالية في لبنان والعالم العربي

بيروت، فيفيان حداد

يشكّ مسلسل «دانتيل» منذ حلقاته الأولى والتي بدأ عرضها في 23 أغسطس (آب) الفائت. بإضافة إلى اسمه الذي يحرك لدى المشاهد فانتازيا الحلم والرومانسية، فهو يعد عملاً صلباً في تجديد وتحديث الدراما العربية بشكل عام. ولعلّ عملية الكاستينج الصائبة التي تخلف العمل، إضافة إلى أسلوب إخراج الممثلين ككاميرا المثني صبح أسهما في جذب المشاهد وتعلقه به.

عبر تطبيق «شاهد في أي بي» بدأ عرض حلقات مسلسل «دانتيل» وعددها ثلاثون حلقة، وهو من بطولة سيرين عبد النور والممثل السوري محمود نصر. ثنائي تمثيلي سبق وشارك في عمل درامي رضائي (قناديل العشاق) في عام 2017 ولاقي صدى طيباً.

يحكي المسلسل قصة ثنائي مشوقة وغريبة من نوعها، في قالب رومانسي اجتماعي لافت، إذ يطرح قصة حب مختلفة مع قصص اجتماعية متنوعة تطاول كل عائلة عربية.

ومنذ عرض حلقاته الأولى يحقق هذا العمل الدرامي نسبة مشاهدة مرتفعة عربياً بحيث تصدر الـ«ترند» في السعودية. أمّا قصة المسلسل التي شارك في كتابتها كل من إنجي القاسم وسام عبد الخالق، فهي مأخوذة عن عمل إسباني سبق وعرض على منصة «نتفليكس» الإلكترونية تحت عنوان «فليت». ويستهل المسلسل حلقاته الأولى بعبارة «منذ عشرين عاماً» لنصلي إلى حوار يجري بين رجلين يقفان محجوبين عن أعين المشاهد، وليتخلل هذا المشهد إطالة لوليد وهما ميرنا وسارة، البطان الأساسيان في القصة. وضمن مجريات قصة مشوقة تجمع باقة من نجوم التمثيل بين لبنان وسوريا تبدأ رحلتك مع هذا العمل الدرامي المطوّز بالاحترافية.

سيرين عبد النور كما محمود نصر عبرا عن سعادتهما بالنجاح الذي يحققه العمل في تجديدهما لهما عبر «تويتتر». وعندما راج بعض متابعيه يتكهنون بأحداثه المستقبلية علقت عبد النور على أحدها تقول: «حدا مسزلك النص؟»

أصبح مسلسل «دانتيل» (إنتاج شركة إيغل فيلمز) متنقلاً لدى المشاهد اللبناني الغارق بأحزانه وماسيه وبأوضاع سياسية معقدة. وصار ينتظره يوماً من الأحد إلى الخميس ليهرّب معه إلى أجواء الحب والهدوء وكذلك إلى أخبار الموضة. فـ«دانتيل» هو اسم دار الأزياء الذي تعمل به ميرنا (سيرين عبد النور) خياطة مع زميلات سارة أبي كنعان وزينة مكي وتاتيانا مربع. وتدير المشغل نهلة داود، فيما يتولى نقولا دانتيل إدارة الدار. أما محمود نصر (يوسف) فهو ابن صاحب الدار الذي يعود بعد غياب إلى البلاد، ليصطدم بمشكلات كثيرة تقف عقبة في إكمال قصة حبّه المستحيلة مع ميرنا الخياطة وصاحبة موهبة تصميم الأزياء.

حتى اليوم من الثلاث الأول من المسلسل (10 حلقات). «هناك أحداث كثيرة في انتظاركم تحمل الكثير من التشويق والإثارة»، تقول سيرين عبد النور في حديث لـ«الشرق الأوسط». أمّا شريك سيرين عبد النور في العمل محمود



سيرين عبد النور في مسلسل «دانتيل»

نصر، فيعرب في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط» عن سعادته بما استطاع تحقيقه المسلسل من نجاح منذ حلقاته الأولى. ويقول: «أتمنى أن يحصد (دانتيل) نجاحاً أكبر بعد عندما يجري عرضه على شاشات التلفزة».

باحتراف ونضج لافتين بطالعنا بطلا المسلسل في أدائهما الذي يدور ضمن إيقاع غير كلاسيكي، إن في التصوير والإضاءة، وإن في حركة الكاميرا بقيادة ضابط إيقاعها المثني صبح.

فسيرين عبد النور تقدم أحد أجمل أدوارها الدرامية، تفرض نجوميتها على المشاهد بأسلوبها السهل الممتنع. محمود نصر يتعرف عليه المشاهد اللبناني عن قرب هذه المرة، بعدما تعلق به في مسلسل مسيرته «الأخوة». فهو تحول إلى رجل أحلام نساء كثيرات في زمن قل وفاء الحبيب لحيبته.

أمّا المخرج السوري المثني صبح فسبق ووقع عشرات الأعمال الدرامية التي كان لها وقعها الإيجابي على المشاهد. فقد اتحنفا بإدارته لمسلسل «العرب» و«حارة الشيخ» و«العاصوف» وغيرها. واليوم يطبع مسيرته بعمل خارج عن المألوف بدءاً من الموضوعات التي يتناولها مروراً بكيفية إدارته لفريق التمثيل بأسلوب تلقائي وحقيقي ووصولاً إلى مشهدية محدثة تأخذنا إلى عالم الفن الجميل المعاصر. ولا يمكن أن ننسى باقي فريق التمثيل الذي يؤدي كل منجز دور البطولة على طريقتهم صلباً قصة حب صعبة يحاولون لتذليل عقباتها.

مساحة فنية بامتياز يشكلها مسلسل «دانتيل» لمتابعيه التواقين لمشاهدة عمل درامي من هذا النوع بعد طول غياب. فهو نجح في فتح ثغرة مضيئة في يومياتهم المثقلة بالهموم وبالجائحة وبالأزمات الاقتصادية والسياسية. ولدة 45 دقيقة وهو الوقت الذي يستغرقه عرض كل حلقة منه، يتيح للمشاهد فرصة الانفصال عن واقعه ليحلّق معه في أجواء حالة.



تميز في المسرح والسينما والتلفزيون

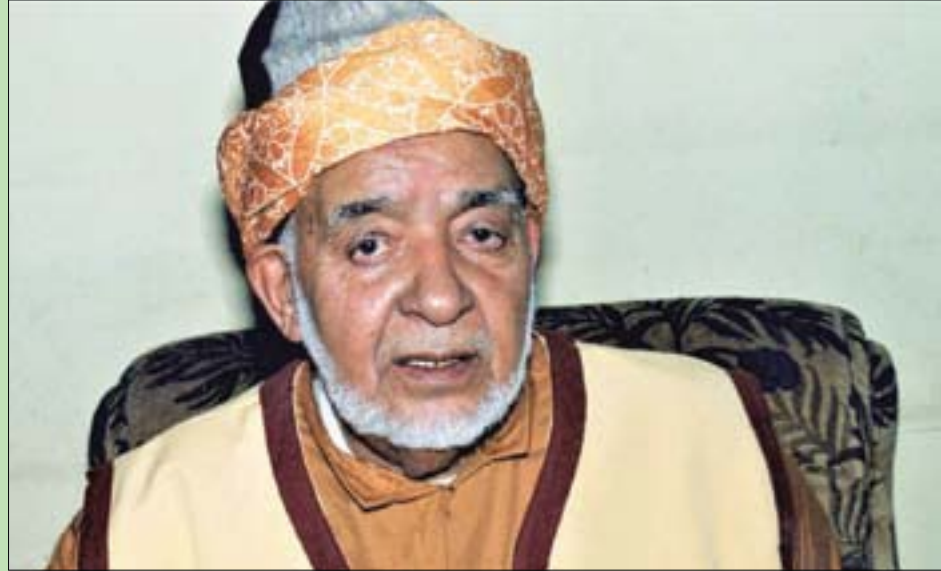
## رحيل عبد الجبار الوزير «أحد عباقرة» فن التمثيل في المغرب

مراكش، عبد الكبير الميناي

توفي مساء أول من أمس، في مراكش، الفنان المغربي عبد الجبار الوزير، عن عمر ناهز 88 سنة، وذلك بعد صراع طويل مع المرض.

وتألق الوزير، منذ نهاية أربعينات القرن الماضي، في عشرات الأعمال المسرحية، من قبيل «أنا شراوك في الله (أترجي من الله)» و«الفاطمي والضاوية» و«وليدات جامع الفنا» و«سدي قدور العلمي» و«الدار الكبيرة» و«شبل تزيج» و«السخران» و«الزواج بالحيلة» و«مكسور الخناج» و«ليس فذك ثواتيك» و«السياسية» و«التجويد»؛ كما قدم العديد من المسلسلات والأفلام والمسرحيات، فيما أجمع عدد كبير من ردود الفعل على تأكيد ريادته وقيمتها الفنية، آخرها سلسلة «دار الورثة».

وقالت وزارة الثقافة والشباب والرياضة إن الفنان الراحل يبقى «من رواد المسرح المغربي وأحد أعمده رفقة الراحل محمد بلقاس، حيث عرفت مسرحياته نجاحا كبيرا ومتابعة جماهيرية مكثفة، كما قدم العديد من المسلسلات والأفلام والمسرحيات، فيما أجمع عدد كبير من ردود الفعل على تأكيد ريادته وقيمتها الفنية».



الفنان الراحل المغربي عبد الجبار الوزير

من قبله، العديد من الحرف التقليدية، وعشق كرة القدم في بداية صباه، ليلتحق سنة 1948 بفريق الكوكب المراكشي في سنة تأسيسه نفسها، حيث لعب حارس مرمى». الوزير هو نفسه الذي أبلى البلاء الحسن في حركة المقاومة الوطنية ضد المستعمر، بحيث كانت له أدوار بطولية في مناهضة الاحتلال الفرنسي، وتعرض لشتى أنواع المضايقات واعتقل بسبب مواقفه الوطنية الشجاعة بعد نفي الملك الراحل محمد الخامس أيام الحماية الفرنسية. وأشارت النقابة أيضا إلى أنه «تعلم القراءة والكتابة في سجن لعلو بالرباط، وقضى في صفوف القوات المساعدة أربع سنوات، قبل أن يقرر التفرغ نهائيا للتمثيل والفن الذي صار أحد رموزه في المغرب بعد مسار فني متميز». وأضافت أنه «شكل مع الفنان الراحل محمد بلقاس ثنائيا فنيا خلف أعمالا مسرحية وتلفزيونية خالدة نالت إعجاب وتقدير الجماهير المغربية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر رائعة (سدي قدور العلمي). ومن أعماله الدرامية الراسخة في ذاكرة المغاربة مسرحية (الفاطمي

مشددة على أن الفنان الراحل «كانت له طلة بهية على المسرح» كما «أنهج الجمهور العريض على التلفزيون»، «لحقت الصدارة في محبة الناس في كل البيوت». وشهدت النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية على أن المغرب فقد برحيل الوزير «أحد عباقرة فن التمثيل في التاريخ المعاصر للمسرح المغربي، الذي

تعلم القراءة والكتابة في سجن لعلو بالرباط وقضى في صفوف القوات المساعدة أربع سنوات

### تحية للضحيا في «ثانيت» الذي هشمه الانفجار

## «أود اليوم أن أكون شجرة» في وجه حطام مرفأ بيروت

بيروت، الشرق الأوسط

في 4 أغسطس (آب) 2020، حوّل انفجار مرفأ ضرب مرفأ بيروت، العاصمة اللبنانية إلى أنقاض. دُفرت صالة غاليري «ثانيت» ودفنت أعمال الفنان اللبناني عبد القادر الذي كان يقيم معرضه الفردي «رفات آخر وردة حمراء على وجه الأرض» تحت الزجاج المهشم والجدران المتداعية. وتأتي مبادرة «أود اليوم أن أكون شجرة» لتشكل موقفاً مواجهاً للدمار الذي خلفه الانفجار، وتكريماً للمهندس اللبناني الفرنسي جان مارك بونفيس، مصمم مبنى غاليري، الذي قضى في الانفجار، ومساهمة في إعادة بناء المنازل المتضررة وترميمها.

مشروع ابتكره ويعتقد على تنفيذه عبد القادر ويديره مارك معركش يتألف من جداريتين مقسمتين إلى ثمانين رسما من الكرتون مقاس الواحدة 100 × 70 سم، رسمها القادر استكون معروضة حتى 25 سبتمبر (أيلول) 2020 في غاليري ثانيت. كل جزء من هذا العمل الضخم



جانب من تحضيرات المعرض (الشرق الأوسط)

تقف المناظر الطبيعية من الأشجار الهادئة كقوة مضادة للصدمات الكبرى

سيكون متاحاً للشراء بسعر يبدأ من 500 دولار أميركي (لبيع في الأصل بسعر 3 آلاف دولار أميركي لهذا الحجم). وسيدهب ريع بيعه إلى مؤسسة بسملة للتنمية الاجتماعية، وهي منظمة ملتزمة بإعادة بناء وترميم منازل العاصمة الأكثر

تضررا جراء الانفجار. عن المشروع يقول القادر: «القد تصورته كرمز فعل بناء ضد الشعور بالاختناق. سواء كان ذلك الاختناق بسبب الوباء، الوضع الاقتصادي - السياسي في لبنان، أو جراء أكبر انفجار غير

وانبثقت عنها، في أنشطة حياة قوية ومتبادلة. إن المناظر الطبيعية من الأشجار الهادئة الثابتة -تقف كقوة مضادة للصدمات الكبرى التي أحدثت دورها فساداً عارماً. تصمد الشجرة، ويصمودها واقفة، تشفي. أمنيته أن أكون شجرة تتردد في خاطري رغبة في استنهاض القوة التي يعقودها ريق فجوة الضمر. ستتحول جدران غاليري ثانيت إلى لوحات من المشهد الطبيعي. الجدران التي علق عليها «رفات آخر وردة حمراء على وجه الأرض»، هي ذاتها التي دفرها الانفجار وهي ذاتها التي ستستضيف رسوم الأشجار السامقة في معرض أصبح الآن مساحة مفتوحة لإنشاء جداريتين مقسمتين إلى ثمانين لوحة مصغرة من السوق المفقوة. يقول الفنان: «ساريسم أشجار بيروت، أشجاري الحالية، أشجار الصمود والتغيير. بعد ذلك سباج الأعمال وسيضاف مجموع العائدات إلى صندوق إغاثة خصصته جمعية بسملة للمساعدة في إعادة بناء وترميم منازل بيروت لمن فقدوها ولمن هم في أمس الحاجة إليها».

## تحفز لعودة قوية إلى الابتكار عالمياً 3 محاور رئيسية تحسن ترتيب السعودية في «الابتكار العالمي»

الرياض، صالح الزيد

خلال السنوات الأخيرة، صضحت الحكومة السعودية مليارات الدولارات في برامج دعم البحث والابتكار، ليس ترفاً؛ بل معرفة بأهمية البحث والابتكار، كونه ركيزة أساسية في التطور والنماء، وذلك ما جاءت به «رؤية 2030» لتضاعف من دوره عبر الجامعات، ومراكز البحث العلمي والمؤسسات المتخصصة في ذلك.

ويوم الأربعاء الماضي، كشف «مؤشر الابتكار العالمي» لعام 2020، عن تقدم السعودية وتحسن ترتيبها بمقدار مرتين لعام 2020، مقارنة بالعام الماضي؛ حيث أظهر المؤشر 3 محاور رئيسية للتحسن في المملكة، إضافة إلى محاور فرعية.

ورغم أن هذا التحسن الذي رفع السعودية إلى المرتبة 66، بعد أن كانت في المرتبة 68 العام الماضي، ليس هو الطموح الذي تسعى إليه السعودية، فإنه يعطي دفعة معنوية قوية لعودة السعودية مجدداً لتعزيز موقعها في خريطة الابتكار عالمياً؛ خصوصاً أنها تملك عبيداً من المؤسسات والبرامج التي تمكن الآلاف وتحفزهم عبر توفير البيئة المناسبة لصناعة الفرص وصلح المواهب.

فالسعودية عبر «رؤية 2030» أكدت على أهمية الابتكار وسعت إلى تعزيزه، عبر الجامعات ومراكز البحث العلمي والمؤسسات المتخصصة، مثل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ومؤسسة «موهبة»، وعديد من الجامعات؛ حيث أطلق بعضها برامج لتطوير الطلاب في البحث والابتكار.

وأظهر «مؤشر الابتكار العالمي» الصادر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية بالتعاون مع جامعة «كورنيل» ومعهد «إنسباد»، أن التحسن جاء في 3 محاور، من أصل 7 محاور، وهي تطور الأسواق التي تحسنت بمقدار 3 مراتب مقارنة بالعام الماضي، ليصل إلى الترتيب 44، بجانب محور مخرجات الإبداع الذي تحسن بمقدار 17 مرتبة مقارنة بعام 2019، وأخيراً محور المؤسسات الذي تحسن بمقدار مرتين. في حين كانت محاور التحسن «الفرعية» 4 من أصل 21 محوراً فرعياً، وهي: (البحث والتطوير، الاتصالات وتقنية المعلومات، العاملون أصحاب المعرفة، روابط الابتكار).

ويعد المحور الفرعي للبيئة التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات من أبرز المحاور التي تحسنت؛ حيث أظهر تحسناً بمقدار 12 مرتبة في البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات، وتحسن 13 مرتبة في الوصول لخدمات الاتصالات وتقنية المعلومات، بجانب تحسن 25 مرتبة في استخدام تقنية الاتصالات والمعلومات في حين وصلت السعودية في البحث والتطوير إلى المرتبة 27 هذا العام، بعد أن كانت في المرتبة 29 العام الماضي.

إلى ذلك، يمنح «مؤشر الابتكار العالمي» رؤية شاملة عن الابتكار بشئى مجالاته الذي يقارن ويقدم مقاييس مفصلة عن الابتكار بين 131 دولة حول العالم، ويضم 7 محاور رئيسية، و21 محوراً فرعياً، إضافة إلى 80 مؤشراً فرعياً. وكانت السعودية قد انضمت إلى المؤشر في عام 2008، بعد عام من صدوره للمرة الأولى.

## سودوكو

|   |  |   |   |   |   |   |   |     |
|---|--|---|---|---|---|---|---|-----|
|   |  |   |   |   |   |   |   | 1   |
|   |  |   |   |   |   |   | 3 |     |
|   |  | 1 |   | 4 |   |   |   | 7 9 |
| 6 |  |   |   |   |   | 5 |   | 3   |
|   |  | 2 |   |   |   |   |   |     |
|   |  | 4 | 5 |   |   | 1 | 8 |     |
| 4 |  |   |   | 3 |   |   |   | 9 6 |
|   |  | 6 |   | 2 | 4 |   |   | 1   |
|   |  |   |   |   |   |   |   | 8   |

### الجل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 8 | 1 | 7 | 4 | 3 | 2 | 9 | 5 |
| 4 | 7 | 9 | 5 | 1 | 2 | 3 | 8 | 6 |
| 5 | 2 | 3 | 6 | 8 | 9 | 1 | 4 | 7 |
| 1 | 5 | 2 | 8 | 3 | 7 | 4 | 6 | 9 |
| 3 | 6 | 7 | 9 | 2 | 4 | 5 | 1 | 8 |
| 8 | 9 | 4 | 1 | 5 | 6 | 7 | 2 | 3 |
| 9 | 3 | 8 | 2 | 7 | 1 | 6 | 5 | 4 |
| 7 | 1 | 6 | 4 | 9 | 5 | 8 | 3 | 2 |
| 2 | 4 | 5 | 3 | 6 | 8 | 9 | 7 | 1 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تمثل هذه الأعمدة بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات دتقاطمة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- 1- روائية لجزيرة
- 2- امارة أوروبية - رقد
- 3- غاية - عاصمة توغو.
- 4- للتلمي - كتاب شعر.
- 5- شتم - سريع الضجر والضبيق
- 6- عاصمة التبت - مؤلف موسيقي يوناني
- 7- رائحة طيبة - ضد نهار.
- 8- غايه - ضد قديم «مكوسة».
- 9- فرا «مكوسة» - كائن حي
- 10- حاكم احرق روما - كبير العلماء.

### الرجل السابق

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- 1- ممثل سوري
- 2- من الفلكل - ضد يدوي
- 3- من الألبان «مكوسة» - فيلسوف فرنسي
- 4- حرف نصب «مكوسة» - حطام

إن هناك توافقاً بين حكومتى البلدين بأهمية إنشاء لجنة تجارية مشتركة بهدف تسهيل حركة التبادل التجاري بين البلدين، وإزالة كافة العقبات التي تعترض انسياب التجارة البينية بين البلدين.

• خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية، استقبل أول من أمس، سفير البحرين لدى الرياض، حمود بن عبد الله آل خليفة، حيث عبر المستشار عن تقديره للسفير لما يقوم به من جهود كبيرة في تنفيذ رؤى الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، في مختلف المجالات الوطنية التي تولى مسؤوليتها، وما يقوم به من دور بارز في تعزيز العلاقات الأخوية التاريخية بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية على المستويات كافة.

• هونغ جين وو، سفير جمهورية كوريا الجديد لدى مصر، قام أول من أمس، بزيارة إلى محافظة بني سويف، التي تمثل نموذجاً للتعاون الاقتصادي بين مصر وكوريا، وتجذب الاستثمارات الكورية الشهيرة في مجال الإلكترونيات، وكذلك الكلية المصرية الكورية لتكنولوجيا الصناعة والطاقة، وخلال

لقاء السفير مع الدكتور محمد هاني غنيم، محافظ الإقليم، أكد على حرص بلاده على مزيد من التعاون الذي يعود على الشعبين بالإيجاب، معتبراً أن الكلية المصرية الكورية إحدى ثمار التعاون بين البلدين.

• صقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، افتتح أول من أمس، قاعة «امراة من دبي»، التي توفق مساهمات

عبد العزيز الشمري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى العراق، التقى أول من أمس، بإيفان فائق جابرو، وزير الهجرة والمهجرين العراقية، لبحث سبل التعاون المشترك بشأن دعم النازحين والعائدين.

أكدت الوزارة على تأمين عودة جميع النازحين إلى أماكن سكنهم الأصلية، مستعرضة استراتيجيتها لريادة التي تتركز على عودة العوائل المتخلفة في المخيمات لمناطق سكنها الأصلية. فيما أشاد السفير بالدور الذي اضطلعت به الوزارة والخدمات المقدمة من قبلها، مبدياً استعداد المملكة لتقديم الدعم الإنساني للنازحين.

الدكتور محمد مبارك بن دينة، الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة، وقع أول من أمس، وخليفة عبد الله القعود رئيس اللجنة الجرينية لرياضات الموروث الشعبي التابعة لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، مذكرة تفاهم تتعلق بحماية البيئة والمحافظة على التراث البحريني، وعبر بن دينة عن تفأوله وأمنيته بتحقيق إحياء العديد من الرياضات الشعبية البرية والبحرية في مملكة البحرين، والمحافظة على هذا الإرث الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية، والمحافظة على البيئة والحياة الطبيعية والفطرية.

حلمي فوزي، سفير إندونيسيا في القاهرة، اجتمع أول من أمس، بوزيرة التجارة والصناعة المصرية، نيفين جامع، حيث استعرضا سبل تعزيز التعاون الاقتصادي المشترك في مجالات التجارة والصناعة والاستثمار بين مصر وإندونيسيا باعتبارها إحدى الدول الرئيسية بمنطقة جنوب شرقي آسيا ومحوراً لنفاذ الصادرات المصرية لأسواق تلك الدول. وقالت الوزيرة

السيدة عوشة بنت حسين بن لوتاه، وذلك في متحف المرأة في دبي. وقال إن «افتتاح القاعة يسهم بشكل فعال في نقل تجربة رائدة لسيدة لا تزال تذكر تاريخها ومواقفها، وسنظل نفتخر ونعتز بها... والتي كان لها حضورها اللافت على مستوى الثقافة والسياسة والاقتصاد، وهي قدوة للنساء في العمل والطاء مع التمسك بالقيم والعادات الأصيلة».

عزيز الديحاني، سفير الكويت لدى الأردن، أشاد أول من أمس، بمبادرة السلطات الأردنية بتقليص مدة الحجر المؤسسي للطلبة القادمين لأسبوع واحد، معتبراً أن ذلك سيسهل التحاق الطلبة الكويتيين بالعام الدراسي الجديد، ويعود بالصلحة على الطلبة الذين يستوجب تحصيلهم الأكاديمي السداد داخل المؤسسات التعليمية. وذكر أن المكتب الثقافي الكويتي قام بالتنسيق مع السفارة الكويتية وخليفة إدارة أزمة «كورونا» في المملكة الأردنية لتسهيل إجراءات عودة الطلبة الكويتيين ضمن تخصصات وبرامج أكاديمية محددة في الأيام المقبلة.

محمد سلطان سيف السويدي، سفير دولة الإمارات لدى سلطنة عمان، التقى أول من أمس، وزير الخارجية العماني بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، حيث أعرب الوزير عن اعترازه بالعلاقات الأخوية الراسخة بين دولة الإمارات وسلطنة عمان، مؤكداً حرص السلطنة على تعزيز التعاون المتشرك والمضي به قدماً إلى آفاق أرحب على كافة الأصعدة. من جانبه، أكد السفير على عمق العلاقات التاريخية الوطيدة التي تربط بين البلدين الشقيقين وما تتسم به من تطور مستمر على المستويات كافة، متمنياً لسلطنة عمان دوام التقدم والإزدهار.





**مستاري الزايري**  
m.althaidy@aawsat.com

## ورع الحاج محمد رعد عن الأحمر

في حفلة الغداء التكريمية التي أقامها رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، على شرف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بقصر بعبدا، لفت الأنظار خبر لا علاقة له بخطط الفرنسي ماكرون السياسية «الملحمية العرمرمية». الخبر هو انسحاب «حزب الله» اللبناني، أقصد ممثله، محمد رعد، رئيس كتلة الحزب النيابية، من الحفلة، بسبب وجود كوؤوس من النبيذ الأحمر على المائدة.

المتابعون اللبنانيون على منصات التواصل الرقمي، أثاروا التعليق على زيارة ماكرون من هذا الخبر، وسخر بعضهم من رعد، وحزبه، وأشاد آخرون بتقواه وورعه، فيما توقف فريق آخر عند عبثية المشهد كله.

انصار رعد وحزبه، قال بعضهم، أصلاً الحاج رعد كان مشغولاً ومرتبلاً مسبقاً بموعد مهم - لا ندري ما هو الأهم لرعد من حضور اجتماع بين رئيس فرنسا ورئيس لبنان؟! - لكن الصورة بمجملها تدعت على السخرية بصراحة واضحة.

ماكرون، كما اتضح لاحقاً، عقد اجتماعاً خاصاً له مع الحاج محمد رعد، وفي وقت تال، ويغ ماكرون، الصحافي الفرنسي جورج مابلرونو، بسبب نشره تفاصيل اجتماعه مع رعد.

بكل حال، فإن «حزب الله» اللبناني ورغم ترحيب حسن نصر الله الحذر بجهود ماكرون في زيارته الأولى بعد الانفجار الرهيب لنترات الامونيا، عاد فتوجس من خلال إعلانه من الزيارة الأخيرة.

كتب خالد حدادة بجريدة (الأخبار) اللبنانية المعبرة عن «حزب الله»، مخاطباً الرئيس الفرنسي: «يا سيد ماكرون، هذا الشعب قد ذاق طعم الانتصار بالمقاومة، ولن يعود إلى ضعف الحياض».

الفرنسي راقت له المبادرات في الشرق الأوسط، وشد رحاله من بيروت لبغداد، تحت عنوان دعم السيادة والوطنية، لكنه لم يات على ذكر احتلالات إيران وانها رأس الغزو واس السلب للوطنيات في العراق ولبنان.

عوداً لهزل الأمور، وفي نفس الوقت حزيتها، يذكرنا ورع محمد رعد وحزبه من بعض قطرات النبيذ الأحمر، ولو مجرد الحضور وليس الرشف، لا سمح الله، بالبلون الكبير بين التعفف عن أحمر العنب، والبولوغ الكبير في دماء مئات الآلاف من البشر بسوريا والعراق واليمن ومواقع كثيرة، بما فيها لبنان.

روي الترمذي: أن رجلاً من أهل العراق سال (الصحابي) ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب. فقال ابن عمر: انظروا إلى أهل العراق، يسألون عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن بنت محمد ﷺ. وقد روى هذه الحكاية البخاري بصيغة قريبة، كما ذكر المؤرخ عماد الدين ابن كثير.

هذا في تراثنا الديني المسلم، أما في واقع لبنان الحالي، فكتبت المغردة اللبنانية (ريتا ظاهر) هذا التعليق:

معلومة مفيدة: في دراسات أثبتت أن النبيذ حرام والأمنوم حلال! قتل النفس التي حرم الله، أعظم جرماً وأقبح ذنباً وأبغض إنمأ.



الممثلة الهولندية لوت فيربيك تحضر الدورة الـ 77 للمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي أمس (إ.ب.)



**سمير عطالله**

## ليست مسألة حكومة

منذ الانفجار الجهنمي في مرفأ بيروت، وأنا أكتب يومياً عن لبنان. وبعد نحو أسبوع أخذت أسأل نفسي: هل من الصواب المهني أن أحل سائر القراء موضوع لبنان؟ إن أهمية «الشرق الأوسط» لكتابها أن قراءها من جميع البلدان العربية، وضمن هذا الإطار، هم أيضاً من جميع الاهتمامات. ولذا: يتعين على الكاتب دائماً البحث عن القواسم المشتركة. والحل الأمثل هو المواضيع الأدبية والثقافية. فانت واثق بأن السوري والموريتاني والأردني سوف يقرأون مقالاً عن 14 عاماً على غياب نجيب محفوظ. أو عن الرواية الجديدة في المغرب. ولكن هل يجوز اللجوء دوماً إلى المواضيع مضمونة الاهتمام؟ بأي عين سوف ينظر القارئ إلى لو أن مقالتي صباح السادس من أغسطس (آب) الماضي لم تكن عن المناسبة التي أحرزتها بيروت ولبنان والعالم؟ بعد أيام قليلة كتبت صحافية لبنانية شابة، وبيروت لا تزال تحت الركام، أن الصحافة ستقتل اهتمامها بعد قليل إلى موضوع آخر كالاعتاد، فيما لا تزال العاصمة تئن تحت الخراب. وشعرت كأنني المقصود بهذه التهمة. هل أترك بيروت أنا أيضاً، خاضعاً لأحكام المهنة، متخلياً عن مشاعري؟ هل أكتب عن نجيب محفوظ، وأنا أعبر هذه المدينة الحزينة التي تنام على جراح ستة آلاف إنسان ودموع الأطفال المشردين داخل بيوتهم المحطمة بقبضة هرقل الإهمال والموت؟

يبدو لبنان اليوم أهم من خبر وحدث سياسي. كثيرون يعتقدون - مع وزير خارجية فرنسا - أنه على حافة الزوال، أو في طوره. ولا تبدو المسألة كالعادة أزمة حكومية تتناطح عليها القوى السياسية تحت الحقائق الوزارية وفوقها وتحته. لقد قال إيمانويل ماكرون، حامل الملمات الكبرى، إن الحرب الأهلية سوف تعود، إذا تخلينا عن لبنان. أي إنه لم يات إلى بيروت لكي يساهم في حل مشكلة حكومية، بل وجودية. وهو في ذلك لا يمثل فرنسا وحدها، بل أوروبا، وإلى حد ما، أميركا، الغارقة الآن في حرب انتخابات الرئاسة. ولعل أكثر من غير عن حجم المخاوف بابا الفاتيكان الذي حمل علم لبنان يقبله ويقول إن البلد في خطر شديد.

الحقيقة أن الدولة الكبرى الوحيدة التي لم تعد كارثة لبنان حدثاً يستحق الاهتمام، هي روسيا. فقد اقتصر اهتمام بوتين على معالجة تلافها من ماكرون، ومن ثم انصرف إلى همومه الأكثر إلحاحاً: طاولة المفاوضات مع تركيا حول سوريا، ومحاولة إنقاذ ديكتاتور روسيا البيضاء، لوكاشينكو، من المصائر التي شهدتها نهاية الحقبة السوفياتية في الدول الدائرة في فلكها.

الخوف، قالت تلك الصحافية اللبنانية الشابة، أن ينتقل اهتمام العالم إلى حدث آخر قبل أن ينهمر الشتاء على المنازل الفاخرة وسوقها ونوافذها. والخوف قد حصل حقاً. نسيت الناس فواجع بيروت وراحت تتلهف لسماح أخبار الحكومة. وقد «سربت» على الأقل أربع لوائح بأسماء المرشحين وحقائبهم، الأراجج أن واضعها هم أصحابها أنفسهم. وعندما نصل إلى لائحة حقيقية فسوف يقرأها علينا الدكتور مصطفى أديب. لا «المصادر الموثوقة».

## شركات طيران تقارع «كوفيد - 19» ببيع وجباتها على الأرض

الهندونيسية «غارودا» طعامها كوجبات عشاء جاهزة مقدمة على صينية. ويقول روبي حليمان، من تانغيرانغ، في إندونيسيا، والذي قام بطلب 4 وجبات من شركة «ايرو فود إيه سي إس»، وهي الشركة التي تمد شركة «غارودا» للطيران بالوجبات المقدمة على متن طائراتها، إن «الامر يبدو كما لو كنت على متن رحلة طيران

تحتوي على وجبات في أبريل (نيسان) الماضي، عندما بدء الوباء في الانتشار في العالم، وقامت ببيع وجبات متعددة تحتوي بعضها على الجبري المقلي أو اللحم البقري مع صلصة الكمون. وفي هونغ كونغ تباع شركة طيران «كاثي باسيفيك» وجبات الطعام لموظفي المطار، بينما تقدم شركة الطيران الوطنية

نظراً لأن جائحة فيروس «كورونا» المستجد قد أدت لتوقف الرحلات الجوية في جميع أنحاء العالم، فإن عدداً متزايداً من شركات الطيران باتت تبيع الآن الوجبات التي كان يتم تقديمها على متن الطائرات للعملاء على الأرض، وليس أثناء التحليق في السماء. وقد بدأت «الخطوط الجوية التايلاندية» الإعلان عن بيع علب

بينما قامت شركة طيران «كانتاس» الأسترالية بجمع فائض لديها من المنتجات المقدمة في درجة رجال الأعمال، وقامت بعمل عبوة أطلقت عليها اسم «عبوة العناية» والتي تحتوي على طقم ملابس نوم، وبسكويت «تيم تام» الأسترالي الشهير، وأكياس الشاي، وكريم لبدي، ثم قامت ببيعها بتكلفة 25 دولاراً أستراليا للعبوة الواحدة.

وقد بات لدى شركة «جي إن إي ناتس» الأميركية للمكسرات، التي تقوم بتزويد «شركة الطيران الأميركية»، و«الشركة المتحدة» بالمكسرات المقدمة على متن طائراتها، حوالي 50 ألف رطل من المكسرات، وذلك بعدما قامت هاتان الشركتان بوقف تقديم المكسرات على متن رحلاتهما، ولذا فإن الشركة تقوم الآن ببيع مكسراتها الفاخرة عبر الإنترنت.

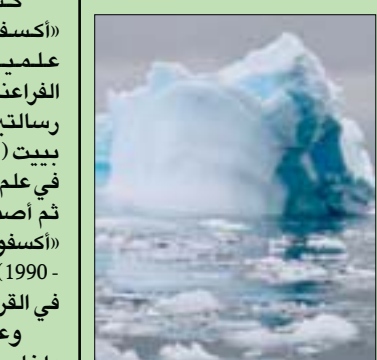
على رحلات الطيران واستمرار إغلاق الحدود عبر مناطق شاسعة من العالم إلى توجيه ضربة كبيرة لصناعة الطيران، ولمؤردي شركات الطيران. فحتى في الرحلات القليلة التي لا تزال تطلع من المطارات فإنه غالباً ما يتم حظر تناول الطعام على متن الطائرة، وذلك كجزء من تدابير الوقاية من فيروس «كورونا» المستجد.

حيث يتم توصيل الطعام في الأواني نفسها التي يتم تقديمها في الطائرة. ويضيف: «الوجبة المفضلة لدي هي الأرز بنكهة السلمون». ومن ضمن الوجبات التي طلبها حليمان كان «البروفود إيه سي إس»، وهي هناك طبق «الجونغونغ» وهو طبق تقليدي إندونيسي يحتوي على «بودنج الأرز».

## «أكسفورد» تكشف وثيقة علمية عن «رياضيات الفراغة»

القاهرة، حازم بدر  
كشفت باحثان من جامعة «أكسفورد» البريطانية عن وثيقة علمية تخص الرياضيات عند الفراغة. وكانت تلك الوثيقة عبارة عن رسالتين متبادلتين بين توماس إريك بيت (1882 - 1934) الذي كان أستاذاً في علم المصريات بجامعة «لغرفول»، ثم أصبح أستاذاً لعلم المصريات في «أكسفورد»، وأوتو نيوجاور (1899 - 1990)، أحد أبرز مؤرخي الرياضيات في القرن العشرين. وعثر على الرسائل المتبادلة داخل مكتبة بيت التي أهديت لكلية «الملكة» بجامعة «أكسفورد» في ذكراه، وأعادت دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «تاريخ الرياضيات» الإقاء الضوء على هاتين الرسالتين اللتين تبرزان دراسة الرياضيات المصرية القديمة في أوائل القرن العشرين، وقضايا المناهج التاريخية للعالم القديم. وقام بهذه الدراسة مؤرخ الرياضيات الدكتور كريستوفر هولنجز، وعالم المصريات الدكتور

## تراجم الجليد في بحر «بيرنغ» إلى حده الأدنى في 5500 سنة



واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»  
تراجم الجليد في أسكا  
بحر بيرنغ في شمال المحيط الهادئ بين أسكا وروسيا إلى حده الأدنى في 5500 سنة. وكان قد حلل الباحثون الذين أجروا الدراسة الغطاء النباتي المتراكم منذ 5500 سنة على جزيرة سينت ماتيو غير المأهولة، ولا سيما التبدلات التي حصلت على من الزمن (وطبقات الخث) في نوعين من الأسكجين. هما النطيران 16 و18 للذات ترتبط نسبتهما بالتغيرات المناخية والبحرية وبالترسبات، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتمثل عينة الخث المستخرجة عام 2012 من عمق يصل إلى 1.45 متر فترة 5500 سنة من التراكم. وأوضحت الباحثة التي ترأس الدراسة لحساب جامعة أسكا ومكتب البحوث الجيولوجية الأمريكي ميريام جونز أن «هذه الجزيرة الصغيرة الواقعة في وسط بحر بيرنغ سجلت بحكم الواقع كل ما حصل في المحيط وفي الجو المحيط بها».

ويذوب الجليد في المحيط المتجمد الشمالي وفي بحر بيرنغ صيفاً ويتكون مجدداً شتاءً، لكن المراقبة بالأقمار الصناعية لا تعود سوى إلى عام 1979. وتكمن أهمية هذه الدراسة الجديدة التي نشرت مجلة «أدفاانس» أنها تحلل لفترة أبعد من ذلك بكثير. ويتلقى الجليد الشتوي في المتجمد الشمالي

## سردينيا تغرم فرنسياً سرق رمالاً من شواطئها

روما - لندن: «الشرق الأوسط»  
فرضت غرامة قدرها الف يورو على فرنسي في سردينيا، بعدما ضبطت في حقايقه كمية من الرمال كان قد سحجها من البحر خلال زيارته الجزيرة الإيطالية، حسبما أعلنت السلطات المحلية أمس. وكان عناصر من حرس الغابات في مطار الماس مكلفون حماية السواحل، قد ضبطوا كيلو غرامين من رمل الشاطئ داخل عبوة بلاستيك في حقيبة السائح الفرنسي الذي لم تكشف هويته، بحسب بيان السلطات، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأشار البيان إلى أن «هذه السلوكيات لا تلحق ضرراً بيئياً فحسب؛ بل تقوض جهود صيانة الساحل من أجل التنمية السياحية المستدامة في سردينيا». وفق ما أوردت وسائل إعلام محلية. وفي أغسطس (آب) 2019، أوقف زوجان فرنسيان في سردينيا وبحوزتهما 40 كيلو غراماً من الرمال في سيارتهما؛ حين كانا يهيمان بركوب سفينة متجهة إلى مدينة تولون الساحلية جنوب فرنسا. وتحظر سردينيا منذ سنوات على السياح سحب الرمال من الشواطئ التي غالباً ما تكون على شكل حبات أرز، وتفرض غرامات مالية قاسية على المخالفين.

## «إبراهيم» للجزائري سمير قواسمي يكتسح جوائز «أنغوليم» للسينما الفرنسية

باريس: «الشرق الأوسط»  
نال فيلم «إبراهيم» للمخرج الجزائري الأصل سمير قواسمي 4 جوائز في «مهرجان الفيلم الفرنكوفوني»؛ منها جائزتها «أفضل فيلم» و«أفضل إخراج». وبعد هذا المهرجان، الذي أنهى عرضه مساء أول من أمس ويقام في مدينة أنغوليم، غرب فرنسا، في طليعة المواعيد السينمائية المحلية المهمة، لا سيما بعد تعذر انعقاد مهرجان «كان» الدولي بسبب وباء فيروس «كورونا». ويتابع الفيلم الفائز حكاية الشاب إبراهيم الذي يحاول استعادة ثقة أبيه بعد أن ارتبط برفقة سبنة تسببت في مشكلة مرجحة للأهل المهاجر المتحفظ. كان المهرجان مناسبة لعودة

الدراسة، فكتب أطروحة دكتوراه عن مبادئ حساب الكسور المصرية (كما ورد في بردية «ريند»). ويقول الباحثان هولنجز وباركسون في دراستهما الجديدة، إن الرسائل المتبادلة بين بيت ونيوجياور، تسلط الضوء على الطريقة التي تمت بها إعادة تقييم الرياضيات المصرية القديمة في عشرينيات القرن الماضي. وأوضح أن الرسائل تكشف تباين المواقف بين العالمين الذين تناولوا الموضوع بوجهتي نظر مختلفتين؛ حيث كان كلاهما عالم رياضيات ومصريات كفوؤاً، ومع ذلك، فقد وضع أحدهما الرياضيات في مقدمة اهتمامه وهو نيوجاور الذي حاول الربط بين الأفكار الحديثة للرياضيات، وما هو موجود في ناقبة للرياضيات المستخدمة في مصر القديمة. وأعادت دراسة بيت إشعال الاهتمام الأكاديمي بالرياضيات المصرية، وكان أوتو نيوجاور أحد الأشخاص الذين لهمتهم هذه



إيزابيل أدجاني بكمامة

المخرج سمير قواسمي